

طهران تحتج على قمة بولندا :  
تجسد سياسة أميركا  
المعادية لإيران

# الديار

بعد ٣٠ عاماً  
من السلطة والدماء ..  
هل يستطيع البشر النجاة؟

(ص ١١)

2000 L.L.

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل.

(ص ١٠)

صفحة ٢٤

www.addiyaronline.com

30 eme annee - N° 10668

Lundi 14 Janvier 2019

الاثنين ١٤ كانون الثاني ٢٠١٩

السنة الثمانون - العدد ١٠٦٦٨

## التظاهرات الشعبية تنزل الى الشارع رافضة الحكم والوزراء والنواب منذ عام ١٩٨٨ الوضع المعيشي ينهار ويصيب الشعب اللبناني والمسؤولون يتفرجون ولا حكومة اجتماع في بكركي الأربعاء... والسعودية تمنع توزيع ستي غير تابع للوهابية ولها



(محمود زيات)

التظاهرة في صيدا

ضد الفساد، وسينزل اللبنانيون بأعداد كبيرة الى الشارع ما لم تتألف الحكومة سريعاً، لأن الأوضاع المعيشية لم تعد تطاق، والأوضاع الاقتصادية على حافة الانهيار، فالشعب اللبناني لم يعد يستطيع التحمل أكثر، فلا يستطيع ان يتعالج في المستشفيات فمدخله الشهري لا يكفي طعاماً وحتى دفع الإقساط البسيطة للمدارس الرسمية، ناهيك بأسعار الأدوية والطعام وتلوث المياه... وقضايا تعتبر من البديهيات ليعيش اللبناني بكرامة.

طغ الكيل عند اللبنانيين خصوصاً من الطبقة الفقيرة الذين لم يعد يستطيعون تأمين قوت اولادهم وطبايتهم... فالوضع المعيشي ينهار يوماً بعد يوم والمسؤولون يتفرجون. ويسأل المواطنون الى متى سنبقى ساكتين، وضعنا مزر جداً واولادنا يموتون جوعاً ويشحذون على الطرقات. كفى. (التفاصيل ص ٢٤)

لقاء بكركي

وازاء هذا الوضع المأسوي وصرخات المواطنين، دعا البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي القيادات

(تتمة المانشيت ص ٢)

انها بداية ثورة شعبية ستكبر مع الوقت والمتظاهرون سيزدادون في الشوارع والشعب اللبناني سينزل الى الشارع في كل المناطق بعد تردي الأوضاع واصبحوا لا يتحملون الوضع المعيشي الصعب وفي كل المناطق وهم يرون الحكم وكل الأحزاب وكل الوزراء والنواب منذ العام ١٩٨٨ مسؤولون عن ذلك.

المواطنون نزلوا الى الشوارع في معظم المناطق اللبنانية رغم الطقس الماطر فكانت صرخة من بيروت ضد الفساد، ومن عكار وحلبا صرخة أيضاً «بوجه سياسة الإفكار»، ومن طرابلس دعوات «لتصحيح الأوضاع الاقتصادية»، ومن زحلة «وقفة احتجاجية على الواقع الاقتصادي»، ومن البقاع الشمالي رفض «لتحميل نتائج الانهيار للفقراء واصحاب الدخل المحدود»، ومن عاليه «انتفاضة على الفساد ولعدم تحميل الفقراء عبئاً إضافياً من الضرائب غير المدروسة»، ومن الذوق «مطالبة بالحقوق الإنسانية والطبية»، ومن صيدا «رفض للظلم والقهر والاستهتار والتلاعب بمصير الوطن»، ومطالبة «بالدولة العادلة لا دولة المزارع والمحاصصة والسرقة والفساد، ولا لدولة السماسرة والمحاسب والازلام، ولا لدولة الوساطة والتمييز الطائفي والمذهبي وانتهاك القانون».

ويبدو ان لبنان قادم على تظاهرات ومواقف تصعيدية

«الديار» تنفرد بنشر  
٥ صفحات كل يوم  
عن كامل اقتصاد  
لبنان والعرب والعالم

(ص ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤)

## معلومات خطيرة وصادمة قد ت قلب وضع لبنان شخصية هامة جداً معرضة للاغتيال والملاحقة



الخبر الخطير: محاولة اغتيال من اهم  
شخصية تضع لبنان في الخطر  
والمجهول وتقلب اوضاع لبنان كلها

ذكرت معلومات ان شخصية هامة جدا وذات نوعية مميزة أصبحت معرضة للاغتيال وان خطة يجري تدبيرها لاغتيال هذه الشخصية وهي تحت الملاحقة وليس لها حماية كبيرة ولا إجراءات أمنية هامة واذا لاسمح الله حصل الحادث وتم اغتيال الشخصية فإن الوضع قد ينهار بشكل خطير في لبنان ويتقلب الوضع بشكل خطير وتدهور الأوضاع وتعم فوضى كبيرة لا يستطيع احد ضبطها اذا تم لاسمح الله اغتيال هذه الشخصية.

وتأتي المعلومات عن خطة لاغتيال هذه الشخصية في اطار اسقاط الوضع في لبنان نهائياً ومؤامرة لفوضى عارمة لا يمكن معالجتها.

على طريق الديار  
هل يسقط كل المسؤولين  
مع الوزراء والنواب ورؤساء الأحزاب  
اذا استمرت المظاهرات وستتوسع في لبنان  
خاصة من الشعب المحايد؟ فإن الحكم والنواب  
والوزراء وكل الشخصيات التي حكمت من عام  
١٩٩٢ وحتى اليوم سيسقطون امام الشعب لأنهم  
الزموا لبنان بمئة مليار ديون وسبجوا الفقر  
والهجرة للشعب اللبناني ولا يجب ان يبقوا  
يمارسون اي دور في ادارة شؤون الشعب  
اللبناني  
«الديار»

اللواء ابراهيم بحث مع هيل  
تطورات الحدود البرية  
والبحرية مع العدو



اللواء ابراهيم مجتمعاً مع هيل

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم  
ظهر امس وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون  
السياسية دافيد هيل ترافقه سفيرة الولايات المتحدة  
الاميركية في لبنان اليزابيث ريتشارد، وتركز البحث على  
التطورات على الحدود اللبنانية الجنوبية والتوتر الناجم  
عن استئناف العدو الاسرائيلي لبناء الجدار العازل في  
مناطق حدودية متنازع عليها مع لبنان، وتطرق الجانبان  
الى موضوع الحدود البحرية بين لبنان وكيبان العدو  
الاسرائيلي، كما تداولوا تطورات الأوضاع في المنطقة.

## إشتباكات بالأسلحة النارية في الدوحة عاصمة قطر ٥ قتلى في الشوارع والسبب قمع تظاهرة لعودة السعودية

مع مصر والتركيز بتحالفها مع تركيا ضد الرئيس  
المصري عبدالفتاح السيسي وقال مراسل بوست الدوحة

(التتمة صفحة ٣)

وفقدان مواد غذائية كثيرة ومواد أخرى إضافة الى  
انقطاع مصالح هؤلاء المواطنين القطريين التي كانت  
تربطهم علاقات تجارية مع السعودية والامارات  
والبحرين وخسروا الكثير بسبب خلاف قطر مع دول  
الخليج نتيجة دعمها للإخوان المسلمين وسياسة العداء

حصلت مظاهرة في الدوحة عاصمة قطر من مجموعة  
من المواطنين القطريين المعارضين لسياسة قطر المتحالفة  
مع تركيا في وجه تحالف السعودية ودولة الامارات  
والبحرين ومصر وتأثير الحصار على اهالي قطر الذي  
فرضته السعودية الامارات والبحرين ومصر على قطر



غزو أميركا والفساد  
.. أغنية تكشف  
مُعاناة العراق  
بعد الحرب

(ص ١٠)

## ترامب ينفي إخفاء تفاصيل لقائه بوتين

فقضية، ولا يستحق حتى الرد...  
وقالت صحيفة الواشنطن بوست إن  
«ترامب أخفى تفاصيل الحديث الذي دار مع  
بوتين عن مسؤولين رفيعي المستوى في  
الإدارة الاميركية».

(التتمة صفحة ١٠)

نفي الرئيس الاميركي دونالد ترامب إخفاء  
تفاصيل لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير  
بوتين قائلا «لا أمك شيئاً لأخفي».

وقال ترامب إنه قابل زعماء آخرين على  
انفراد، لكن لقاءه بوتين هو ما جرى التركيز  
عليه.  
وعلمت المتحدثة باسم البيت الأبيض ساره  
ساندرز إن «الموضوع غير دقيق إلى درجة

- «غموض» يحيط بانسحاب القوات الأميركية من سوريا (ص ٢)
- وسط توتر مع واشنطن.. أردوغان : الراقصون مع الإرهابيين سيندمون
- «صداي تايمز» : حرب خفية بين إسرائيل وإيران في سوريا (ص ٣)
- نتيهاهو يُقر بقصف سوريا : إستهدافنا مستودعات أسلحة إيرانية
- بومبيو : هذا ما سأقوله لمحمد بن سلمان عن قضية مقتل خاشقجي
- شجار جماعي دموي يهز جدة بالسعودية ومصادر تكشف التفاصيل (ص ٩)
- حقوق المرأة في السعودية : شابة تروي حكاية هروبها

# التظاهرات الشعبية تنزل الى الشارع رافضة الحكم والوزراء والنواب منذ عام ١٩٨٨ الوضع المعيشي ينهار ويصيب الشعب اللبناني والمسؤولون يتفرجون ولا حكومة اجتماع في بركي الأربعاء... والسعودية تمنع توزيع سني غير تابع للوهابية ولها



وشعارات رفعت في طرابلس



التظاهرة في النبطية

(تتمة الصفحة ١)

## ■ الوضع الحكومي مجمد ■

حكومياً، لا تزال مواقف الاطراف هي هي، فلا تقدم في موضوع التشكيلة وان كل الاتصالات والمشاورات بشأن تشكيل الحكومة مجمدة، خصوصاً ان الرئيس المكلف سعد الحريري لا يستطيع تأليف الحكومة الا بامر من السعودية لان محمد سلمان يرفض مجيء وزير سني غير خاضع للوهابية عبر تيار المستقبل والسعودية، فيما الحريري والوزير جبران باسيل لا يمانعان وصول وزير سني مستقل يكون من حصة رئيس الجمهورية.

وتقول مصادر في ٨ آذار، ان موضوع التآليف بات رهن حسابات الحريري الخارجية، وهو ينتظر كلمة السر السعودية، فرغم احتجازه في السعودية لا يزال يتحرك بما تلميه عليه سياسة السعودية، وهو لذلك رفض منذ تكليفه تشكيل حكومة يمثل فيها خصومه في المعارضة السنية.

المسيحيين وثقلهم في المعادلة السياسية ومنعاً لأي انهيار سياسي او اقتصادي قد يؤدي الى تغيير النظام او قلب المعادلات الموجودة الى غير جوهر المناصفة المسيحية - الاسلامية قولاً وفعلاً.

وتؤكد مصادر مسيحية انه رغم الوعكة الصحية التي المت بالبطريك الراعي، فمؤعد اجتماع القادة الموارنة في بركي لا يزال قائماً، لان بركي مصرة على طرحها الوفاقي من اجل تدوير زوايا الخلافات ما بين المسيحيين، وأكدت المصادر ان دعوة بركي لرؤساء الاحزاب المسيحية لبحث ما تتعرض له مسيرة العهد من عراقيل هي مبادرة طبيعية في السياق وفي الاهداف، وشددت المصادر على ان استمرار الخلاف حول الحصص والنفوذ في السلطة يسير في الاتجاه المعاكس لكل تطالعات بركي التي ستواصل مساعيها من اجل النجاح في تكوين مبادرة انقاذية للوضع المالي المتأزم.

الحكومة واستشفاف خطر انهيار النظام فوق رؤوس الجميع، وسيؤكد الراعي على ضرورة ضبط الوضع المسيحي مجدداً وتهدة الجبهات المفتوحة بين الافرقاء.

واكدت اوساط كنسية مقربة من الكاردينال الراعي ان «لقاء الاربعة» هو ترجمة لنداءات وتمنيات وحث البطريك الراعي على تشكيل الحكومة ومنع التعطيل واذا تعذر الامر كما جرى خلال الاشهر الثمانية الماضية، السير بحكومة تنقذ البلد ولو كانت حكومة مصغرة او اختصاصيين او تكنوقراط. وتقصص ان فكرة اللقاء هي نتيجة لتقاطع آراء البطريك الراعي مع عدد من القوى والشخصيات المسيحية والمارونية التي زارت بركي في الفترة الماضية وتشاورت معه في فكرة لقاء او خلوة للنواب المسيحيين وقادة الاحزاب والخروج بصيغة موحدة لمواجهة ما يجري من تعطيل ومن انهيار ومن خطر على مؤسسات الدولة والحفاظ على حضور

المارونية الى الاجتماع في بركي يوم الاربعة. وفي المعلومات ان الراعي سيحث المسيحيين المجتمعين تحت عباةته على التنبه لمخاطر بقاء لبنان من دون حكومة، وانعكاس هذا الوضع على العهد، خصوصاً ان لدى الراعي هواجس على لبنان ككيان.

والمقربون عن البطريك ينقلون تخوفه من الاوضاع التي وصلت اليها البلاد، ولديه شعور ان الوضع المسيحي لاس الخطر الاحمر، ومخاوفه تبدأ من موضوع تأليف الحكومة وما تتعرض له الرئاسة الاول من هجوم يستهدف العهد لتعطيله وشل قدراته ومنعه من العمل. وشارت المعلومات الى ان البطريك سيضغط على المجتمعين في بركي للدفع في اتجاه تسريع تشكيل

## «غموض» يحيط بانسحاب القوات الأميركية من سوريا



دوائر نفوذ مختلفة في الولايات المتحدة، وهو أمر تكشف عنه الرسائل المتضاربة لمسؤولين رفيعي المستوى... كما اشارت الاخبار اللبنانية الى ان التحالف الدولي خرج ليؤكد بدء عملية الانسحاب أسس، رغم كل التجاذبات التي شهدتها الفترة الماضية بين مسؤولين رسميين أميركيين حول شروط هذا الانسحاب وجدوله الزمني... هذه التاكيدات العسكرية زادت من ضبابية المقاربة الأميركية الرسمية حيال قرار «البيت الأبيض».

## ■ «رسائل متناقضة» ■

وكتب موقع البوابة الإخباري المصري «اصبحت منطقة الشرق الأوسط في حالة شك حول قرار الانسحاب الأميركي من سوريا بعدما أعلن مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون أن الانسحاب يخضع لشروط، وفي ذلك إشارة إلى أن الولايات المتحدة قررت التدرج في الانسحاب. ووصف بعض الكتاب تصريحات بولتون بأنها تضمنت «رسائل متناقضة».

وفي صحيفة النهار اللبنانية، رأى جورج عيسى أنه قد يكون «تخبط واشنطن في إعلان الانسحاب الأميركي من سوريا علامة فارقة في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. لكنه الى جانب ذلك يمكن أن يعبر أيضاً عن مشكلة أعمق في آلية صناعة القرار الخارجي في الولايات المتحدة».

وأضاف الكاتب: «تعتبر إعادة حوالي ٢٠٠٠ جندي أميركي إلى بلادهم من الوعود الانتخابية الأساسية لترامب ومتوافقة مع تصريحات سابقة أدلى بها خلال رئاسته. ويبدو أن الإدارة طلبت استشارات من مؤسسات رأي خلال السنة الماضية حول هذا الموضوع بما يلغي أي مفاجأة حول القرار نفسه ربما باستثناء طريقة اتخاذه».

وفي صحيفة الأيام الفلسطينية أشار عريب الرنتاوي إلى وجود «دولة عميقة» في واشنطن «لا تريد للفراغ الأميركي أن يملأ من قبل الجيش السوري، ولا من النظام في دمشق ببسط سيطرته على أكثر من ربع مساحة سورية الخاضع لحكم الأكراد وحماية «التحالف الدولي».

أثار معلقون في صحف عربية بنسختيها الورقية والإلكترونية انسحاب القوات الأميركية من سوريا الذي بدأ الجمعة.

وتأتي هذه الخطوة بعد إعلان بدء عملية الانسحاب لكن مسؤولين أميركيين قالوا في وقت لاحق إن معدات فقط، وليس عسكريين، هي التي يتم سحبها من البلاد.

وتساءل بعض المعلقين عن أسباب «الغموض» الذي يحيط بخطة الانسحاب، بينما أشار البعض الأخر إلى وجود «خلافات» حول البقاء في سوريا من عدمه بين «دوائر نفوذ مختلفة في الولايات المتحدة».


## ■ «تخبط» ■

قال وضاح عيسى في صحيفة تشرين السورية إن الولايات المتحدة «كان لابد لها من الانسحاب أمام واقع أسقط من يدها كل الأوراق التي كانت تستعملها في عدوانها الإرهابي وكياً وأصيلاً على الشعب السوري خصوصاً والمنطقة على وجه العموم».

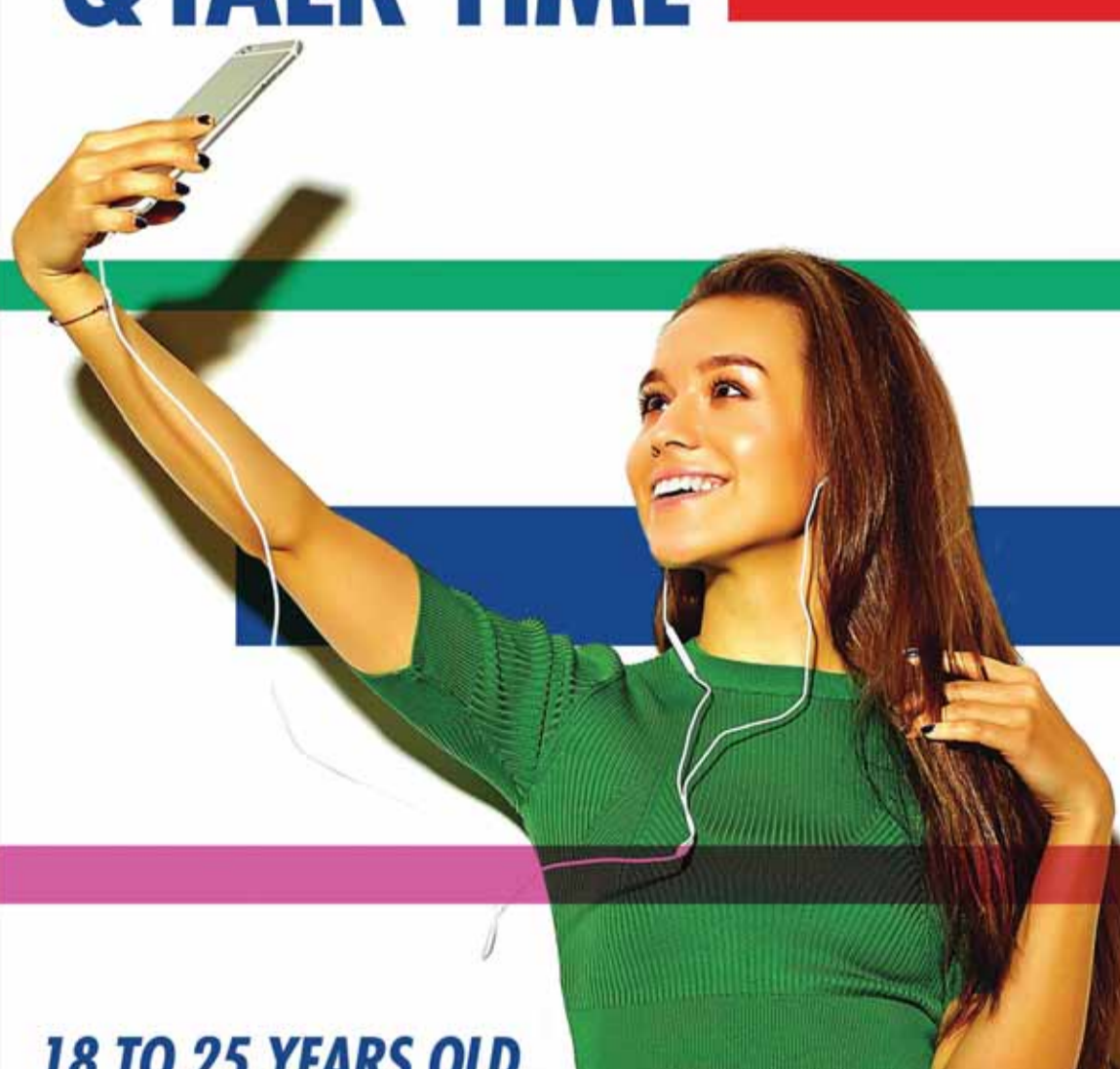
وأضاف الكاتب: «لكثرة الضغوط ونقل الهزيمة، تاهت الإدارة الأميركية بين التوقيت والالية من جهة وتخليها المفاجئ عن وكلائها الذين عولت عليهم، وربما قد تحتاجهم لاحقاً في إطالة أمد الحرب الإرهابية من جهة ثانية، وبدأ التخبط بين أقطابها وسط فريق يريد هذا الفعل وآخر لا يريده، وقد ظهرت في تصريحاتها المتناقضة التي تنم عن عدم الانسجام داخل هذه الإدارة».

وبالمثل قال باسم الطويسي في صحيفة الغد الأردنية: «قرار الولايات المتحدة بسحب قواتها من سوريا الذي نتحدث الانباء أنه انتقل الى مرحلة التنفيذ الفعلي استقبل برود دولية وإقليمية متناقضة فيما تستمر التدايبات التي تحمل اشارات مهمة على عبثية الحرب في سوريا وما وصلت اليه من نتائج».

وفي سياق متصل، وصفت صحيفة العرب اللندنية عملية الانسحاب بأنها «لعبة غامضة توحى في بعض جوانبها بوجود خلافات نوعية بشأن البقاء في سوريا من عدمه بين













FREE DATA & TALK TIME




18 TO 25 YEARS OLD

[www.bankmedyouthprogram.com](http://www.bankmedyouthprogram.com)



مجموعة البحر المتوسط

## إشتباكات بالأسلحة النارية في الدوحة عاصمة قطر قتلى في الشوارع والسبب قمع تظاهرة لعودة السـعودية



المتحالف مع تركيا وداعم لحزب الإخوان المسلمين ضد تحالف السعودية دولة الامارات والبحرين ومصر مما لحق خسائر كبيرة بمصالح اكثر من ١٥٠ الف مواطن قطري لهم علاقات تجارية مع السعودية ودولة الامارات والبحرين والكويت ومصر وقد اختفى الأمير تميم امير قطر عن هذه الاحداث حتى انهى الجيش في قطر والشرطة الوضع في العاصمة الدوحة ثم عاد الى قصره في الدوحة عائدا من قصر له في قاعدة عسكرية أميركية في الصحراء انتقل اليها بطائرة هليكوبتر عسكرية خاصة بالأمير تميم امير قطر.

(تتمة الصفحة ٣)

ان ١٥٠ مواطنا تظاهروا وان الشرطة اوقفت مظاهراتهم في العاصمة لكنهم هاجموا رجال الشرطة واطلقت الشرطة النار وقتلت ٥ مواطنين وتم تصوير القتلى في الشوارع لكن الشرطة صادرت كل آلات التصوير وأجهزة الخليوي واختفت الصور.

هذا وتعيش الدوحة جو من التوتر في الجانب الشرقي منها اما بقية العاصمة لا تشهد توتراً ولكن المناخ العام في قطر يتلهم وهو ضد سياسة الأمير تميم امير قطر

## «صنّدي تايمز»: حرب خفية بين إسرائيل وإيران في سوريا

تحضير المخططات «الإرهابية» وأصول وزير المخابرات والأمن.

ويضيف أن التبادل التجاري بين إيران وفرنسا وألمانيا وإيطاليا منذ توقيع الاتفاق هو الذي جعل الاتحاد الأوروبي يتردد في دعم العقوبات الأميركية على طهران، بل إن الاتحاد الأوروبي يسعى الآن إلى تجاوز هذه العقوبات.

سر مقتل الأمين العام السابق للأمم المتحدة ونشرت صحيفة الأوبزرفر تقريرا عن مقتل الأمين العام السابق للأمم المتحدة، داغ همرشولد، عام ١٩٦١ في حادث طائرة بأدغال أفريقيا.

وتقول الصحيفة إنها اطلعت على أدلة جديدة تربط طيارا سابقا في الجيش البريطاني بالحادث.

وسبق أن ذكر اسم يان فان ريسغام في هذه القضية على أنه طيار بلجيكي. لكن الأوبزرفر تقول إن هذا الطيار له علاقة قوية ببريطانيا، إذ أن أمه بريطانية وكذلك زوجته. كما أنه تلقى تدريبات في القوات الجوية الملكية البريطانية، وحصل على أوسمة نظير الخدمات التي قدمها لبريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

وتضيف الصحيفة أن مخرجين يعدون شريطا وثائقيا عن همرشولد التقوا صديقا لفان ريسغام يقول إن الطيار اعترف له بأنه أسقط طائرة الأمين العام السابق للأمم المتحدة. وتحدث المخرجون مع طيار آخر يدحض ادعاء فان ريسغام بشأن ليلة إسقاط الطائرة.

وقد هرب فان ريسغام، وهو بلجيكي الأب، من النازية في بلاده إلى إنجلترا للالتحاق بالمقاومة. وتلقى تدريبات في القوات الجوية الملكية، وشارك في طلعات فوق المناطق التي كانت تحت سيطرة النازيين. وتزوج في تلك الفترة من امرأة بريطانية.

وبعد نهاية الحرب عاد الزوجان إلى بلجيكا. ولكن في عام ١٩٦١ كان فان ريسغام في الكونغو يدعم الانفصاليين الذين أعلنوا الاستقلال في إقليم كاتانغا.

ويقول المخرجون إنه تلقى أمرا بإسقاط طائرة كان على متنها همرشولد، الذي كان في مهمة وساطة سرية لإنهاء النزاع. وسيعرض الشريط الوثائقي بعد أسبوعين. ولم يعرف وقتها ما إذا كان تحطم الطائرة، التي قتل فيها ١٥ شخصا آخرين، حادثا أم عملا تخريبيا.

ولا تزال الأمم المتحدة، بعد أكثر من نصف قرن، تحقق في تحطم طائرة الأمين العام يوم ١٨ أيلول ١٩٦١.

وتوفي فان ريسغام في عام ٢٠٠٧، وينفي أقاربه من بينهم زوجته، أنه هاجم الطائرة. وقالت زوجته لصحيفة الأوبزرفر إنه كان في روديسيا يتفاوض بشأن شراء طائرة للمتمردين الكونغوليين.



«جعل الملاي يوسعون عملياتهم الإرهابية من الشرق الأوسط إلى قلب أوروبا».

فبعد فترة قليلة من توقيع الاتفاق النووي، قتل معارض إيراني في هولندا، ثم قتل المعارض أحمد ملا النيسي في إيران في لاهاي. وقالت المخابرات الهولندية إنها تعتقد أن إيران هي التي نفذت هذه الاغتيالات، بحسب المقال.

ويضيف الكاتب أن «عمليات إيران الإرهابية لم تقتصر على أوروبا». فقد كشف، براين هوك، ممثل الإدارة الأميركية للشؤون الإيرانية، عن تزايد العمليات الإيرانية في الدول العربية. وقدم نماذج عن الأسلحة الإيرانية المستعملة في اليمن والعراق وسوريا، وخطة إسقاط نظام الحكم في البحرين.

ويرى الكاتب أن رد بروكسل على التهديد الإيراني المتزايد لم يكن في المستوى المتوقع، فقد شملت الإجراءات تجميد أصول مسؤولين اثنين في المخابرات لضلوعهما في

التجارية بالنسبة إليه أهم.

ويقول الكاتب إن الاتحاد الأوروبي رأى بعينه الخطر المتزايد الذي تشكله إيران على الأمن العالمي بعد سلسلة المخططات الإرهابية على التراب الأوروبي».

وأعلن الاتحاد جملة من الإجراءات ضد إيران، ولكن الكاتب يرى أن مقارنته ببسيطة بين هذه الإجراءات والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على طهران في الأشهر الماضية تبين أن إجراءات بروكسل أبعد من أن «تقض مضجع الملاي».

وجاءت الإجراءات بعد كشف العديد من المخططات الإيرانية لضرب أهداف في أوروبا منذ توقيع الاتفاق النووي في عام ٢٠١٥.

وكان الاتفاق يهدف، فضلا عن حل الخلاف بشأن البرنامج النووي الإيراني، إلى تشجيع طهران على التفاعل الإيجابي في العلاقات الدولية. ولكنه، حسب الكاتب،

نشرت صحيفة صندي تايمز تقريرا كتبه أنشل فيفر حول «حرب خفية» بين إسرائيل وإيران في سوريا. ويقول الكاتب إن الجنرال الإسرائيلي الذي قاد عمليات منع إيران من بسط نفوذها في الشرق الأوسط أحصى «آلاف الهجمات» على قوات إيرانية في سوريا.

ويؤكد الجنرال غادي إيزنكوت، بحسب التقرير، أن إسرائيل بدأت تهاجم المواقع الإيرانية في سوريا في كانون الثاني ٢٠١٧، وأن الهجمات كانت تقع كل أسبوع تقريبا، دون التصريح بذلك.

وأوضح إيزنكوت للصحيفة أن الهدف الرئيسي لإسرائيل في هذه الحرب الخفية تمثل في الحرس الثوري وفرعه فيلق القدس، وأن إسرائيل نفذت آلاف الهجمات على مواقع إيرانية في سوريا وفي عام ٢٠١٨ وحده ألفت عليها ألفي قتيلة.

وقال إن إسرائيل شرعت منذ بداية النزاع المسلح في سوريا عام ٢٠١١ في شن غارات جوية على قوافل تحمل أسلحة إيرانية لحزب الله اللبناني، ولكنها لم تستهدف الإيرانيين أنفسهم.

وأضاف إيزنكوت أن إيران بدأت في عام ٢٠١٦ محاولات ملء الفراغ الذي تركه تنظيم الدولة الإسلامية بعد اندحاره تحت ضربات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن خطة إيران كانت تتضمن نشر ١٠٠ ألف مقاتل شيعي في سوريا بنهاية عام ٢٠١٨، وفقا لما نقله التقرير.

وأوضح أن طهران كانت تستقدم هؤلاء المقاتلين من باكستان والعراق وأفغانستان، وأنها أنشأت قواعد تجسس على حدود هضبة الجولان.

ومن أجل تجنب منح إيران سببا للرد كانت الضربات الإسرائيلية، حسب الصحيفة، تستهدف المنشآت دون الجنود. ولم يتعد عدد الضحايا الإيرانيين في كل هذه الهجمات الإسرائيلية بضع عشرات، بحسب الجنرال الإسرائيلي الذي أضاف أن إيران كانت تعرف من يهاجمها.

وذكر التقرير أنه في ١٠ تشرين الأول من العام الماضي، أرسلت إيران طائرة مسيرة تحمل متفجرات في المجال الجوي الإسرائيلي، وكان ذلك أول هجوم مباشر لإيران على إسرائيل.

وقال الجنرال إن إسرائيل ردت بقتل ١٠ جنود إيرانيين بينهم عقيد طيار في الحرس الثوري. وبعدها قررت إيران تنفيذ هجمات على شمالي إسرائيل، بحسب الصحيفة.

ونشرت صحيفة صندي تلغراف مقالا كتبه، كون كوغلين، يقول فيه إن إيران «تزرع الرعب» في أوروبا، وإن الاقتصاد الأوروبي يفض الطرف عن ذلك لأن العلاقات

## نتيها هو يُقَرَّبُ قصف سوريا : إستهدفنا مُستودعات أسلحة إيرانية

وأضاف: «خلال الـ٣٦ ساعة الأخيرة، فقط هاجم سلاح الجو مستودعات إيرانية، احتوت على أسلحة إيرانية في مطار دمشق الدولي. مجموع الهجمات الأخيرة بثبت أننا مصمون أكثر من أي وقت مضى على العمل ضد إيران في سوريا مثلما وعدنا بالضبط».

وقال نتنياهو، في كلمة خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية، مودعا رئيس الأركان الإسرائيلي غادي إيزنكوت مع انتهاء خدمته، إنه «عملنا بنجاح كبير لصد التموذج العسكري الإيراني في سوريا، وفي هذا السياق هاجم جيش الدفاع مئات المرات أهداف تابعة لإيران ولحزب الله».

في اعتراف نادر بيشن غارات على سوريا، أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، بقصف مطار دمشق، الجمعة الماضية، معلنا أن سلاح الجو الإسرائيلي استهدف مستودعات أسلحة إيرانية.

وقال نتنياهو، في كلمة خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية، مودعا رئيس الأركان الإسرائيلي غادي إيزنكوت مع انتهاء خدمته، إنه «عملنا بنجاح كبير لصد التموذج العسكري الإيراني في سوريا، وفي هذا السياق هاجم جيش الدفاع مئات المرات أهداف تابعة لإيران ولحزب الله».

## «سانا» : إصابة مُستودع في مطار دمشق ودفاعات سوريا تسقط أهدافاً معادية



محيط دمشق، وعلى الفور تصدت وسائط دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية وأسقطت معظمها واقتصرت نتائج العدوان حتى الآن على إصابة أحد المستودعات في مطار دمشق الدولي»، حسب تعبيره.

على صعيد متصل، أفادت وكالة الأنباء السورية نقلا عن مصدر في وزارة النقل، لم تكشف عن هويته، بقوله إن «حركة مطار دمشق الدولي اعتيادية ولم تتأثر بالعدوان»، على حد تعبيره.

أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، الجمعة، بـ«سماح ذوي انفجارات في سماء دمشق»، بحسبما أفادت عبر موقعها الإلكتروني.

ونقلت الوكالة أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لـ«أهداف معادية»، لافتة إلى أنها أسقطت «عددا منها».

كما نقلت الوكالة قول مصدر عسكري لم تكشف عن هويته، إنه «في تمام الساعة ٢٣:١٥ قامت طائرات حربية إسرائيلية قادمة من اتجاه اصبح الليل بإطلاق عدة صواريخ باتجاه

## وسط توتر مع واشنطن..

## أردوغان : الراقصون مع الإرهابيين سيندمون



تركيا»، وفقا لما نقلته وكالة أنباء «الاناضول» التركية الرسمية.

وأضاف: «هذه التنظيمات ستتحول إلى كابوس بالنسبة إلى الأطراف التي قامت باحتضانها وحمایتها، وذلك عبر وسائل ماثلة للمافيا، بدء من المخدرات وحتى جمع الإتاوات وتهريب البشر والدعارة». وتابع بالقول: «الذين يعتبرون الرقص مع هذه التنظيمات الإرهابية سياسة سيندمون كثيرا يوم لا ينفخ الندم».

كما تحدث أردوغان عن الاحتجاجات التي تشهدها أوروبا في الفترة الأخيرة، قائلا إن «الذين حاولوا نقل الربيع العربي إلى بلدنا ودفننا في شتاء حالك، يتجرعون الآن مرارة ذلك الكاس». وأضاف: «الذين خطوا لإخضاع تركيا عبر استخدام بؤر الخيانة داخل مؤسساتها، يعجزون اليوم عن التغلب على الاضطرابات الموجودة داخل إداراتهم».

حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من عواقب دعم التنظيمات الإرهابية في المنطقة، معتبرا أن من وصفهم بـ«الراقصين» مع هذه التنظيمات «سوف يندمون في وقت لا ينفخ فيه الندم».

وجاءت تصريحات أردوغان وسط خلاف بين أنقرة وواشنطن، حول المقاتلين الأكراد الذين دعمتهم الولايات المتحدة في سوريا لمواجهة تنظيم «داعش»، ومطالبة الولايات المتحدة لتركيا بعدم استهدافهم بعد الإعلان عن قرار سحب القوات الأميركية من سوريا، بينما تصنفهم تركيا كـ«تنظيمات إرهابية» وتؤكد أنه لن تسمح بتواجد الإرهابيين عند حدودها.

وقال أردوغان إن «تنظيمات حزب العمال الكردستاني PKK ووحدات حماية الشعب الكردية السورية YPG وجماعة فتح الله غولن وداعش ستتحول إلى مصيبة على رأس الأطراف التي قامت بتسليحها حتى تهدد

## سياسة لبنانية

## وجهه الأسبوع

## أسامة سعد



## نبية البرجي

هيدا مش أسامة سعد. هيدا عنتره بن شداد!  
مين بيقدّر يشيل فؤاد السنيورة من ساحة النجمة غير فارس بني عبس. هون... فارس بنجي سعد.  
وين جحافل كوندوليزا رايس، وأساطيل ديك تشيني، وصواريخ جورج دبليو بوش؟  
جماعة السيكار، اللي كانوا قبل شوي من جماعة «الطاتي سرت»، بيسالو: شو اللي بيخلي أهل صيدا يحبو «الدكتور أسامة»؟ لا كاريزما، ولا شياكة، ولا حنكة، ولا مصاري...

قولكن منشان بيو اللي حارب بفلسطين، وكان يتغدى فلافل مع الصيادين، ويشرب القهوة هوي وقاعد ع الأرض. أو منشان خيو اللي آرييل شارون خأده يفقد البصر، وما قدر يخلجه يفقد البصيرة.  
كيف ممكن الواحد يصير نايب بلبنان اذا ما كان قميصو شغل كريستيان ديور، وكرافاتو شغل هرمس أو زيلي، وصباطو شغل لوي فيتون؟ وبس يمشي، أو يحكي، بتتذكر غوار الطوشي هوي وعم بيطلق بققابو.

أسامة سعد درويش، وبروليتاري، وتيابو من سوق البزركان. وهيدا النايب الوحيد بلبنان اللي يقول أنا فوق الطائفة، وفوق المذهب. بيكفي انو صورة جمال عبد الناصر بيتتو، وبمكتبو، وصوتو بيهدر بصدور...

هوي اللي كان ع سلاحو وقت اللي كان أحمد الأسير عم بينط من شارع لشارع، ومن تورا بورا لتورا بورا، ومعو الناس اللي وجوهن بتشبه جهنم، واللي بيوقدو النار بجهنم، وبرات جهنم.

يا دكتور أسامة، وين بك تبيّن بها المغارة، وكيف بتقدر تخدم ولاد مدينتك اذا كنا موجودين بـ«الجوراسيك بارك» اللي ما بيعيش فيها الا الديناصورات، وما فيها محل الا للديناصورات؟

الشيخ سعد يقول «أنا ابن رفيق الحريري»، وأنت بتقول «أنا ابن معروف سعد». وما حدا احسن من حدا. اللي ظهر بصناديق الاقتراع مش صحيح انو كل الناس بتركض ورا المصري، وورا الكراسي. البلد عم يفتش عن شي تشي غيفارا، عن شي اميليانو زاباتا، ليخلص الناس من القهر، من العفن. ما في نهار حاولت تكون على قياس لبنان. قلت ع قياس صيدا والحمدلله رب العالمين. ع قياس صيدا أو ع قياس نص صيدا أو ع قياس ربع صيدا؟

لو كان في عدالة بها البلد. أسامة سعد كان لازم يعمل وزير. خلت الناس تقول عنّا وزير نصيف، وشغيل، من الناس مش من المادحة ولا من الباراشوت، وما بيرقص على ألف جبل وجبل.

هيدا النايب «حالة». صحيح «حالة». مش عصا، ومش بيفا، ومش لوح خشب ناطق مثل كتير من النواب اللي لولا اللوحة الزرقا ما بتعرفن ولا بتعرف وجهن.

كل الناس يتعرف انو البرلمان سبع أو ثمان نواب. يا خبي ذبينة أو ذبنتين. الباقي شو؟ كتار بيتحسروا ع قهوة القزاق بساحة البرج.

رئيس كتلة يقول لعضو بالكتلة «جمرة يا ولد!» اوعا تتصورو انو سعادة النايب بيزعل. بيعتبر انو رئيسو بيوثق فيه وعم يدلو...

أسامة سعد بيكفي انو ايديك نضاف، وضميرك نصيف. وانك مش نايب برتبة جارية، او برتبة طباح، او برتبة شوفير الست، او برتبة مساح جوح أو ماسح أذية. بس وينك مش عم تبين بها المعمة؟ حاولت شي مرة تلبس قميص شغل ايف سان لوران؟

«ساعتها بشعراني بدل ضابع. خليني هيك. قلبي شغل الله، وضميري شغل الله. وما بدني أكثر من هيك!»

## إبتسام شديد

تشهد بكركي يوم الأربعاء لقاء مفصليا للقادة الموارنة لن يكون عابرا في التفاصيل والمضمون بل سيكون شاملا لكل المواضيع السياسية كما تتوقع قيادات مارونية سمعت قبل فترة من سيد الصرح كلاما سلبيا حول الوضع السياسي والمسيحي يلامس الخطورة.

لدى الصرح شعور ان الوضع المسيحي لاس الخط الأحمر، المخاوف تبدأ من موضوع تأليف الحكومة ومحاوله سحب بساط التأليف من الرئيس المكلف ورئاسة الجمهورية وفرض توقيع ثالث في عملية التأليف وما تتعرض له الرئاسة الأولى من هجوم يستهدف العهد لتعطيله وشد قدراته ومنعه من العمل.

تتحسس بكركي معالم احباط مسيحي نتيجة الإنهيار السياسي، لم يعد المسيحيون انفسهم الذين تنفوسوا الصعداء يوم تسلم ميشال عون رئاسة الجمهورية وانتهى زمن الاضطهاد المسيحي وبات واضحا ان هناك شعورا عاما لدى المسيحيين اليوم بالاحباط في كل شيء في موضوع تأليف الحكومة والحملة على العهد واستهداف رئاسة الجمهورية.

المسيحون الى تشتت، بالمقابل فان الفئائي الشعبي رغم وجود قيادتين والقرار السياسي مشترك بين حزب الله وحركة أمل، فيما القيادات المسيحية في جهات تتناقل على الزعامة والرئاسة الأولى والمصالح.

يؤكد الذين يلتقون بالبطريرك الراعي ان الاخير منزج من تفاصيل كثيرة، ولديه تقارير تشير للخاوف بالارقام عن الوضع المسيحي وانعكاس تدهور العلاقة بين القوى المسيحية على الراعي العام المسيحي والشباب.

ترصد اوساط مسيحية انحدارا او سقوطا قويا من سنتين في الوضع المسيحي، والسبب يعود الى تجدد الخلاف المسيحي، وسقوط التفاهات المسيحية، الانتكاسة الاولى تثقلت بسقوط تفاهم معراب الذي باركته بكركي

والذي لم يعمر طويلا بين التيار والقوات، فعاد الطرفين الى تبادل الاتهامات وتشهد وسائل التواصل واللقاءات السياسية جولات من الاشتباك وكان آخرها قبل اسبوع حفلة شتائم من طلاب القوات لرئيس لتيار جبران باسيل استدعت بياناً قواليا وضع تصرف الطلاب بالاطر الفردي لينتشر بعدها فيديو لطلاب التيار يشتم القوات ويفتح ملف النقابات والبرامليل من زمن الحرب.

هذا التوتر غير المسبوق الذي لم يحصل في الانتخابات النيابية بين التيار والقوات بلغ سقفا عاليا ومن المفترض وضع ضوابط له اضعف اليه ان العلاقة بين التيار والمردة ليست افضل حالاً وتقوم قيادات الطرفين باتارة ملفات حساسة وتبادل الاتهامات السياسية في كل الملفات، وهذا الامر لا يلقى اصداء ايجابية في الصرح الذي رعى مصالحه تاريخية بين المردة والقوات.

الاحباط المسيحي لدى الراعي العام سيكون الطبق الاساسي على طاولة الزعماء الموارنة المجتمعين في بكركي، من المتوقع وفق اوساط مارونية ان يطرح الكاردينال الراعي كل الهواجس ويستعرض المحطات الخلفية.

قد لا تملك بكركي قرارا تائيريا في موضوع تأليف الحكومة الذي هو من صلاحية الرئاسة الأولى والثالثة، ولكن سيد الصرح سيبحث المسيحيين المجتمعين تحت عباة على التنبيه لمخاطر بقاء البلاد بدون حكومة وانعكاس هذا الوضع على العهد خصوصا ان لدى الراعي هواجس على الطائف والنظام.

من المتوقع ان يطلب الراعي من القيادات ان تضع الخلافات المسيحية والصراع على الزعامة جانبا وان يناقش في كيفية حماية الوضع المسيحي وانقاذ العهد الذي يواجه مازقا سياسيا ويواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية.

الارجح ان الكاردينال الراعي سيخاطب المجتمعين في صرحه ومنهم ثلاثة رؤساء احزاب شماليين مرشحين للرئاسة الأولى على الشكل الآتي «ايها المسيحيون تودحوا مجددا، ثمة مخاوف جدية على النظام لكن

## لقاء بكركي... صرخة من الراعي لـ «التوحد مسيحياً ووطنياً»

«الإحباط» المسيحي «الطبق الأساسي» على طاولة المجتمعين  
جدول ملفات متشابك من الحكومة الى الإنهيار المسيحي واستهداف الرئاسةالراعي غادر المستشفى بعد وعكة صحية  
ولقاء الأربعاء ما زال قائماً

أعلن المكتب الإعلامي في الصرح البطريركي في بكركي، ان البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي هو بصحة جيدة وقد غادر المستشفى. كما أكد «ان لقاء الأربعاء الذي دعا اليه مع رؤساء الكتل والنواب الموارنة لا يزال قائماً في موعده». وشكر كل من اتصل مطمئناً. وكان الراعي قد غاب امس عن ترؤس قداس الأحد في الصرح البطريركي في بكركي، بسبب وعكة صحية بسيطة.

وقد كلف البطريرك الماروني المطران بولس عبد الساتر تمثيله في قداس الأحد، وفي السياق، اتصل رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن بالراعي مطمئناً الى صحته، ومتمنيا له الشفاء العاجل.

أعلن المكتب الإعلامي في الصرح البطريركي في بكركي، ان البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي هو بصحة جيدة وقد غادر المستشفى. كما أكد «ان لقاء الأربعاء الذي دعا اليه مع رؤساء الكتل والنواب الموارنة لا يزال قائماً في موعده». وشكر كل من اتصل مطمئناً. وكان الراعي قد غاب امس عن ترؤس قداس الأحد في الصرح البطريركي في بكركي، بسبب وعكة صحية بسيطة.

وقد كلف البطريرك الماروني المطران بولس عبد الساتر تمثيله في قداس الأحد، وفي السياق، اتصل رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن بالراعي مطمئناً الى صحته، ومتمنيا له الشفاء العاجل.

الوطنية بين كل المكونات، لكنه سيمثل عامل ضغط على المجتمعين في بكركي للدفع في اتجاه تسريع الموضوع واستشفاف خطر انهيار النظام فوق رؤوس الجميع بدون شك، فان اللقاء سيساهم في ضبط الوضع المسيحي مجددا وتهنئة الجبهات المفتوحة بين الاقراء.

يصعب التنبؤ بموقف القيادات المسيحية وجوابها، فالصراع السياسي الجاري اليوم بين الزعامات المارونية يؤكد ان الخلاف المسيحي سببه الرئاسة بعد سنوات. بدون شك فان لقاء بكركي وفق الاوساط قد لا يدفع الى تشكيل الحكومة التي يرتبط وضعها بالتوازنات السياسية والعلاقة

## لقاء قادة الأحزاب المسيحية بين الأمنيات والواقع الإنقسامي؟

مبادرة طبيعية في السياق وفي الاهداف، خصوصاً وأن بكركي قد درجت في فترات سابقة على قول كلمتها في أي استحقاق يتناول الواقع العام عموماً والواقع المسيحي خصوصاً. كذلك اعتبرت أن توقيت الاجتماع الذي يتزامن مع اقتراب موعد سفر البطريرك الراعي إلى الولايات المتحدة الأميركية وإلى عواصم غربية أخرى، يهدف إلى إشراك القيادات السياسية المسيحية وغير المسيحية، ومن خلال لقاءات عدة أجراها البطريرك الراعي في الأيام الماضية في بكركي، في النقاش الذي

سيجري في المرحلة المقبلة حول الأخطار التي تهدد لبنان، بدءاً من تداعيات النزوح السوري، وصولاً إلى التآزم السياسي، مروراً بالأطوار الناجمة عن التهديدات الإسرائيلية المتواصلة للبنان، وشدت على أن القلق الذي تبديه بكركي من الخطر الوجودي الذي يتعرض لبنان له، بقابله لا مبالاة لدى بعض القيادات التي سبق وأن رفضت في الماضي تقديم أي تنازلات من أجل توحيد الرؤية بالنسبة لكيفية معالجة الأزمات الناشئة.

وخلعت الأوساط نفسها، إلى أن استمرار الخلاف حول الحصص والنفوذ في السلطة يسير في الاتجاه المعاكس لكل تطلعات بكركي، التي ستواصل مساعيها من أجل النجاح في تكوين مبادرة إنقاذية للوضع الحالي المازوم.

حكومة تكنوقراط مصغرة، بهدف الخروج من الواقع التعطيلي نائياً، وأوصحت أن كل ما يجري من توالد للآزمات السياسية والأمنية والدستورية، وصولاً إلى الحديث عن النظام وآلياته المعقدة، قد دقت جرس الإنذار لدى بكركي، التي تعتبر أن أي بحث في تغيير النظام في لحظة داخلية متفجرة وانقسامية، لن يؤدي إلى أي أهداف أو نتائج ايجابية، بل على العكس، فإن الأجواء المحتقة تضع مثل هذا التغيير في خاتمة تفجير الوضعية الداخلي على أكثر من صعيد، وليس معالجة الثغرات داخل النظام السياسي اللبناني.

وقالت الأوساط النيابية المسيحية نفسها، أن دعوة بكركي لرؤساء الأحزاب المسيحية ليبحث ما تتعرض له مسيرة العهد من عراقيل، لا سيما بالنسبة لتأليف حكومة العهد الأولى، هي

## هيام عيد

في معرض مقاربتها لدعوة البطريرك الماروني الأحزاب الراعي لقيادات الأحزاب المسيحية الخمسة للإجتماع في الصرح البطريركي من أجل مناقشة ما آلت إليه الأوضاع على المستوى السياسي الداخلي، وبشكل خاص، التعثر الحاصل في تشكيل الحكومة العتيدة، والتدري الكبير في الوضع الاقتصادي والاجتماعي، قللت اوساط نيابية مسيحية من حجم التوقعات بالنسبة لما قد ينتج عن هكذا اجتماع، واعتبرت أن

العنوان الأساسي للقاء، والذي يركّز على الواقع المسيحي بشكل خاص، يشكّل بحد ذاته عاملاً تعظيلاً لأي آليات مرتقبة، في ضوء الإنقسامات والخلافات الكبيرة التي تسجل على الساحة المسيحية، والتي تحول دون الاتفاق، ولو بالحد الأدنى، ما بين الأطراف المدعوة إلى هذا الاجتماع، والتي سبق وأن التقت لمرات عدة في تجارب مماثلة إبان فترة الفراغ الرئاسي، ولكن من دون أية فوائده مباشرة على المسيحيين في الدرجة الأولى، وعلى اللبنانيين في الدرجة الثانية.

وبصرف النظر عن الوعكة الصحية التي ألمت بالبطريرك الراعي، فإن الأوساط نفسها، أكدت أن بكركي ما زالت مصرة على طرحها الوفاقي من أجل تدوير زوايا الخلافات ما بين المسيحيين أولاً، ومن أجل عرض مسألة التوافق على تأليف

## أوساط كنسية: «الخلوة» مصغرة لضمان نجاحها والأمور مرهونة بنتائجها

## علي ضاحي

يؤكد متابعون للتشكيل الحكومي ان الامور متوقفة منذ نحو اسبوع تقريباً وان لا «كلام ولا سلام» بين المعنيين بالتأليف كما يؤكد الرئيس نبيه بري امام زواره انها «مطرحك يا واقف» وانها ترجع «خليفاني». ويشير المتابعون الى ان الامور توقفت عند ترسيخ معادلة حكومة السـ ٣٠ وزيبرا وعند عقدة الثلث المعطل الذي يريده رئيس التيار الوطني الحر بأي شكل من الاشكال والاصرار من «اللقاء التشاوري» الذي يرقص ان يكون اسم الوزير السني السادس من حصته ومن بين الازمات التي قدمها الى الرئيس ميشال عون وانه يصير على ان يصوت من ضمن حصته. وتجزم الاوساط بوجود شبه اجماع على سقوط كل المعادلات الحكومية التي طرحت ابتداء من حكومة مصغرة من ١٤ و ١٨ و ٢٤ وموسعة من ٣٢ او ٣٦ فالرفض تقاطع بين قوى متعددة بين رافض لـ«التصغير» او حكومة تكنوقراط او حكومة اختصاصيين غير حزبين وبين حكومة موسعة تشمل كل الكتل النيابية وخصوصاً الاقليات المسيحية والعلويين. لذلك يعتقل المتابعون ان طرح حكومة الاختصاصيين او التكنوقراط والذي ترفضه معظم الكتل بما فيها حزب الله وحركة أمل والرئيس سعد الحريري والتيار

الوطني الحر ورئيس الجمهورية، لن ينجح فهذا الرفض ولو سجل في الغرف المغلقة سيخرج الى الاعلام عند شعور الجميع بأنه جدي ومطروح للنقاش بقوة. ويقول المتابعون المنضون في تحالف أمل وحزب الله ان وجهة نظر الفئائي الشعبي تبلغها البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي من خلال وفد حزب الله الذي زاره اخيراً للتهنئة بالاعباد وان موقف الفئائي يرتكز على حكومة موسعة ومؤلفة من حزبين على ان تكون عادلة في التوزيع والتمثيل وتحترم نتائج الانتخابات. ويؤكد هؤلاء ان الفئائي الشعبي يحترم بكركي وما تعطل ووقف عند آرائها ويحترم التباين في وجهات النظر في الملفات الداخلية ويرحب باي لقاء يعقد برعايتها ويرحب بلقاء الأربعاء ولا يعتبر انه موجه اليه وخصوصاً ان الفئائي الشعبي يدعم مطلب توزيع ممثل عن النواب من سنة ٨ آذار. ويؤكد هؤلاء ان اللقاءات مستمرة في سياق اللجنة الإسلامية- المسيحية ويجري تبادل وجهات النظر والآراء من وقت الى آخر.

في المقابل تؤكد اوساط كنسية مقربة من الكاردينال الراعي ان «لقاء الأربعاء» هو ترجمة لنداءات وتمنيات وحث البطريرك الراعي لتشكيل الحكومة ومنع التعطيل واذا تعذر الامر كما جرى خلال الأشهر الثمانية الماضية، السير بحكومة تنفذ البلد

ولو كانت حكومة مصغرة او اختصاصيين او تكنوقراط. وتفسح ان فكرة اللقاء هي نتيجة لتقاطع آراء البطريرك الراعي مع عدد من القوى والشخصيات المسيحية والمارونية والتي زارت بكركي في الفترة الماضية وتشاورت معه في فكرة لقاء او خلوة للنواب المسيحيين وقادة الاحزاب والخروج بصيغة موحدة لمواجهة ما يجري من تعطيل ومن انهيار ومن خطر على مؤسسات الدولة والحفاظ على حضور المسيحيين وتقلهم في المعادلة السياسية ومنع لاي انهيار سياسي او اقتصادي قد يؤدي الى تغيير النظام او قلب المعادلات الموجودة الى غير جوهر المناصفة المسيحية- الإسلامية قولاً وفعلاً.

وتشير الاوساط الى ان اقتصار الدعوة على رؤساء الكتل والنواب الموارنة وتصغير اللقاء وعدم شمول المسيحيين الآخرين هو من اجل ضمان نجاحها لان فكرة توسيع اللقاء ليكون اسلامياً - مسيحياً او مسيحياً - مسيحياً موسعاً قد لا تكون فكرة سديدة وغير مضمونة في الفترة الراهنة.

وتؤكد ان اللقاء سيخرج بداء او توصية وتتركز على الملف الحكومي والاجتماعي والاقتصادي ودعوة الى الاسراع في تشكيل الحكومة ووقف الانهيار الشامل. وتختتم بالتأكيد على ان جهود البطريرك الراعي ونداءاته ستبقى مستمرة وبعد تقييم نتائج لقاء الأربعاء ستكون هناك لقاءات اخرى.

## جولة بومبيو وزيرة هيل لا تحملان موقفاً جديداً للولايات المتحدة أوساط دبلوماسية: وزير خارجية أميركا يخشى الحديث عن حزب الله في لبنان

والأردن»، ما يعني أنّ لبنان وسوريا والعراق والجزائر وبقية الدول العربية ستبقى خارجها. غير أنّ كلام بومبيو الذي يُناقض نفسه، على ما أفادت الأوساط، إذ أعلن أنّ الولايات المتحدة الأميركية هي قوة خير في الشرق الأوسط، وقد غابت عنه لوقت طويل أي منذ العام ٢٠٠٩ بسبب قادتتها، متحدّثاً في الوقت نفسه عن أنّ «عهد التقاعس الأميركي» في المنطقة قد انتهى بعد وصول ترامب إلى البيت



دولي بشعلاني

صحيح أنّ وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية مايك بومبيو استثنى لبنان من ضمن جولته على دول منطقة الشرق الأوسط من دون أن يُقدّم أي أسباب وجيهة لذلك، ما دلّ على عدم اهتمام بلاده بالوضع فيه، إلا أنّ تصاريحه من دول الجوار يعثت بعدة رسائل الى لبنان، تضمّنت تهديدات لحزب الله فيه. كما أنّ إرساله وكيل وزارة

عليه معتبرة إياه منظمة إرهابية». كما أنّ تهديدات بومبيو لإيران عبر لبنان الذي فضل استثناءه من جولته هي منطقة الشرق الأوسط، فتهدد الى طمأنينة إسرائيل المتعبة من سلاح الحزب ولا تعرف ماذا عليها أن تفعل من أجل أن تتخلّص منه كي لا يبقى مورقاً لها.

وذكرت الأوساط بأنّ زيارة وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية السفير ديفيد هيل تزامناً مع جولة بومبيو الى دول المنطقة، اللقاء المسؤولّين اللبنانيين تصبّ في الإطار نفسه، أي أنّها تحمل الموقف الأميركي المعهود والمعروف من إيران ومن حزب الله وسلاحه في لبنان، فالسفير الأميركي سوف يثير قضية الإنفاق المزعومة للحزب التي تُشكّل، بحسب رأي بلاده، خرقاً للقرار ١٧٠١، متناسياً بذلك ١٥٠ خرقاً في الشهر للقرار نفسه الذي تقوم به إسرائيل متعديّة بذلك على السيادة اللبنانية برأ وبحراً وجواً... علماً أنّ جميع التعديبات الإسرائيلية والخروقات للقرار المذكور كما للسيادة اللبنانية برأ وبحراً وجواً، سبق وأن رفعها لبنان عن طريق الشكاوى المقدمة الى مجلس الأمن وهي جميعها مدونة لديه بصدها.

ولفتت الأوساط الى أنّ أكثر ما يستفزّ العدو الإسرائيلي هو أنّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لم ينجح في إدانة حزب الله في مجلس الأمن الدولي على أساس الاتفاق التي ادعى أنّها تابعة للحزب وأنها تُشكّل خطراً على أمن مستوطناته الشمالية. ولهذا يُكمل بومبيو اليوم المحاولات لإدانة الحزب ولتحذير لبنان من استمرار وجود سلاح حزب الله فيه، من وجهة نظره، وذلك من خلال ما كشفه هذا الأخير عن أنّ «إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعمل على إنشاء تحالف مع دول مجلس التعاون (الخليجي) ومصر

الخارجية الأميركية للشؤون السياسية السفير ديفيد هيل في زيارة الى لبنان تزامناً مع جولته هي دول المنطقة، أظهرت أنّ أميركا لا تتعامل مع لبنان كدولة مستقلة، سيّدة وحرة، ولهذا يتمّ الاكتفاء بإرسال الرسائل والتحذيرات له بدلاً من إقامة علاقات طبيعية معه مثل أي دولة أخرى في المنطقة. فهل هذا يعني أنّ بومبيو قام بجولته هذه بهدف إدانة حزب الله وطمأنينة إسرائيل بأنّها ستبقى الوحيدة في المنطقة التي تمتلك الأسلحة المتطورة والتي بإمكانها استخدامها ساعة تشاء بحجة أنّها تحمي أمن مستوطناتها؟

أوساط دبلوماسية موكبة وجدت في استثناء بومبيو للبنان من ضمن جولته على دول المنطقة استخفافاً أميركياً مقصوداً، الى جانب الخشية من الحجيء الى بلد فيه قال الله الذي يعتبره إرهابياً ويهدد إسرائيل بشكل دائم. فما أعلنه بومبيو من دول الجوار، يخشى الإشارة اليه من لبنان، إذ من الصعب عليه أن يتحدث عن حزب الله باللهجة نفسها الذي جاء بها على ذكره من دول أخرى في المنطقة. كما أنّ بريد بحث الاستراتيجية الأميركية مع الدول الحليفة لبلاده في المنطقة، والشريكة لها في خطتها وذلك لزيادة الضغط على إيران، ولهذا فضل عدم زيارة لبنان في المرحلة الراهنة.

وبالنسبة الى التصريحات التي أطلقها بومبيو لاسيما منها تلك المتعلقة بلبنان وحزب الله والتي قال فيها أنّ «لبنان، لا يزال لحزب الله وجود كبير، ولكننا لن نقبل هذا الوضع الحالي الذي يمر به لبنان بسبب حزب الله ولا نقبل سياسات الحزب فيه»، فقد أشارت الأوساط الدبلوماسية الى أنّها «لا تحمل موقفاً أميركياً جديداً، فالولايات المتحدة في صراع مستمر مع إيران، ولا تلبث تُهدّد حزب الله وتُشدّد العقوبات

### تحت المبعض

### لقاء بكرى يناقش قضايا جريئة؟!



فؤاد أبو زيد

صوت رئيس مجلس النواب نبيه بري، المرتفع مضموناً وعملياً، سمع جيداً في العيد من الدول العربية، وخصوصاً في دول الخليج، الى درجة ان جريدة «السياسة» الكويتية، نشرت تصريحاً لمصادر دبلوماسية عربية، أكدت فيه أنّ تهديد الشيعة في لبنان باللجوء الى الشارع لمنع الوفد الليبي المدعو من قبل جامعة الدول العربية لحضور القمة الاقتصادية، لا يمكن تجاهله، لأن وفوداً لن تغامر بالمجيء الى لبنان، وأن مصير القمة الاقتصادية العربية مهدد....

عودة بري الى تذكير اللبنانيين باحداث ٦ شباط أيام عهد الرئيس امين الجميل، كانت بالنسبة الى قياديين ومسؤولين «غلطة الشاطر

بالف» لأنه ليس هناك اي ارتباط بين الوضعين، وكل ما نتج عن تهديده بالشارع، كان زيادة التوتر السياسي، وزيادة الضعف الاقتصادي، وزيادة في شردمة العلاقات بين المسؤولين المعنيين بمصلحة لبنان، ومن المفيد التذكير بالحديث المنسوب الى الرئيس السوري بشار الأسد، والذي أكد فيه على العلاقة المتينة بينه وبين الرئيس ميشال عون، وهو يفهم تماماً سياسة عون، ويتفهم عدم دعوة سوريا الى القمة الاقتصادية، وهناك سؤال افتراضي مطروح على بري، ماذا لو قررت جامعة الدول العربية مستقبلاً تنظيم القمة العربية في دمشق، هل كانت دمشق تستثني ليبيا؟

\*\*\*

اللبنانيون باتوا يعرفون، بأن الشعب اللبناني «اخر هم»، المسؤولين، المهلبين بالنكايات وبتسجيل النقاط، وعض الأصابع، ويعرفون أيضاً ان الشعور الوطني، والانتشاء الى لبنان، يتفاوتان بين طائفة وطائفة، ولقاء القباذات المارونية من رؤساء احزاب ونواب ووزراء يوم الاربعاء المقبل في بكرى بدعوة من البطريك بشاره الراعي، قد يخرج بمقررات جريئة، تحت ضغط الشارع المسيحي، المههد بفقد موقعه الريادي في لبنان، من جهة، ومن لجوء المسيحي الى بيع ارضه من جهة ثانية، ليؤمن معيشة عائلته، او الهجرة، على ما أعلن الرئيس عون امام السلك الدبلوماسي، خصوصاً بعد تفريغ الإدارة العامة بنسبة كبيرة من المسيحيين، وكل ذلك بسبب التردّي الحاصل على الصعيد السياسي، والصعيد الاقتصادي والمالي، والصعيد الاجتماعي، لانعدام الحلول في مواجهة النازحين السوريين، واللاجئين الفلسطينيين، وعملية تشكيل الحكومة التي أصبحت مثل حكاية «إبريق الزيت».

في معلومات مؤكدة مصدرها، ناشطون مسيحيون، أجروا اتصالات عدّة، بعدد من القيادات المسيحية والنواب المدعويين الى لقاء بكرى يوم الاربعاء المقبل، مناشدينهم طرح انظمة حكم جديدة، قادرة على حماية المسيحيين الذين يمولون الدولة بالضرائب والموجبات، ويأخذون من «الجميل اذنه» بالمحقوق والخدمات، ومن غير المستبعد ان يطرح موضوع الفدرالية، والتشغل لدى الامم المتحدة لاعطاء المسيحيين حق تقرير المصير، اذا اصطدموا برقيب الطوائف الأخرى، وبالاصرار على فرض المثالته.

## العاصفة كشفت أن أموال الخليج ودول أوروبا للنازحين ذهبت الى جيوب المنتفعين بعض الجمعيات استغلت غرق المخيمات بالسيول للإستفادة مجدداً من الهبات ولفرملة العودة

اكاذيب لامتت الى الحقيقة بصله وما يحصل هو بالعكس تماماً حيث تسارع الدولة السورية الى احتضان قوافل العائدين وتقديم لهم كل وسائل الراحة والاستقرار والمساعدات بكل اوجهها مع ضمانات الامن والامان لهم.

تحاول بعض الجمعيات استغلال ما حصل في مخيمات النازحين خلال بالسيول لاستئجار عطف الدول الخليجية من جديد وحتى الامم المتحدة للحصول على تمويل ومساعدات بهدف العمل على تثبيت النزوح في لبنان من جهة وعلى الاستفادة من هذه المساعدات والهبات المالية، استباقاً لما قد يحصل لهذا العام من توفير كل الظروف لعودة معظم النازحين الى ديارهم،



### جهاد نافع

أطاحت بالعاصفة التي مرت على لبنان بأوراق التين عن عورات الكثير من الادارات الرسمية وكشفت حجم الاهمال والتهميش لمناطق لبنانية عديدة وفي طليعتها المناطق الشمالية كافة، لاسيما في مناطق عكار والضنية والمنية وطرابلس، بل كان أكثر من اصب في تلك العاصفة وقد تنكر الكارثة بالعاصفة التي بدأت امس هي مخيمات النازحين السوريين ومناطق سهل عكار الذي نكب بفيضانات قضت على القطاع الزراعي برمته في تكرار سني لمشهد الكارثة في عكار نتيجة فيضان النهر الكبير الجنوبي الذي يحصل منذ العام ١٩٩٢، حيث ترتفع الاصوات منذ ذلك الحين للمطالبة بانشاء ساتر

ترباي للنهر على غرار الساتر الذي انشأته الدولة السورية على ضفة النهر من الجهة السورية. وفي كل كارثة تحصل في سهل عكار يستقبل المواطنون والمزارعون في عكار الوفود الرسمية ويهللون كما حصل بالامس لجولات نواب ومسؤولين ولا يبالون بالاعود التي سرعان ما تنتثر مع العواصف وتنتهي الى غير رجعة ليستقبل العكاريون موسماً جديداً من الاطوار والفيضانات في السنة التالية بتكرار لمشهد الكارثة وكأن القدر كتب على العكاريين ان يرزحوا تحت وطأة الوعود والكوارث.

غير ان مشهد امس المثير كان بمثابة جرس انذار للجميع في الدولة اللبنانية وللدول الخليجية والاروروبية التي اغدقت الملايين من الدولارات على مؤسسات وجمعيات ترفع شعار الإنسانية وخدمة

النازحين السوريين وقد كشفت الكارثة الطبيعية ان هذه الاموال انقفت في غير مكانها وربما ذهبت الى جيوب منتفعين ومستفيدين من جمعيات ومؤسسات استغلت جيدا النزوح السوري وآثرت على حساب هذا النزوح منذ بداياته والى اليوم، ولذلك نجد هؤلاء وفق ما تقوله احدي الفاعليات من المطلاع على ملف النزوح السوري ان هؤلاء المستفيدين هم اكثر الناس اصرارا على رفض عودة النازحين الى ديارهم واطلاق مبررات وحجج بانت مكشوفة وواهية، ولذلك فإن بعض هذه الجمعيات تقوم بجولات على مخيمات النزوح السوري تحذرهم من العودة وتطرح عليهم تساؤلات عما اذا كانوا مطمئنين لهذه العودة او ان لديهم منازل تأويهم ويقولون لهم «خبريات» ملفقة تتحدث عن اعتقالات وملاحقات أمنية لعائدين ثبت لاحقا انها مجرد

حدث ينتظر ان ترتفع نسبة العائدين بشكل لافت رغم كل المحاولات التي تجري لعرقلة هذه العودة وان مستوى التنسيق بين لبنان وسوريا في هذا الملف بلغ درجة عالمية لتأمين عودة آمنة وطوعية للنازحين برفض واضح من هؤلاء النازحين لكل المحاولات الجارية من منعهم كي يبقوا ورقة ضاغطة بيد فرقاء لا زالوا يراهنون على منغبرات باتت مجرد احلام في ظل ما تشهده سوريا من اتساع لرقعة الامان والاستقرار بعد تحقيق الانتصارات على الازهاب في سوريا. ولعل عودة دول عربية وخليجية الى الحضان السوري كافية للتاكيد ان مسالة النزوح باتت في مراحلها الجدية لعودة النازحين ليس في لبنان وحسب بل وحتى في الاردن وبقية الدول التي نزحوا اليها للمشاركة في اعمار سوريا.

## بلدية طرابلس... «حفلة اتهامات» بين المجلس الحالي والمجلس القديم مسيرة الإهمال مستمرة والمدينة تغرق في بحر من الفساد وغياب المحاسبة !!

ما حصل ان رفض سلطان اكمال جلسة التصويت على تعيين عناصر الشرطة الجدد بافشال الجلسة الامر الذي دفعه الى كتابة توضيح اسباب عدم التصويت على هذه الجلسة متهما قمر الدين بالتزوير، الامر الذي دفع بالآخر الى رفع دعوى قضائية بحق سلطان حيث اعتبر قمر الدين ان سلطان تناوله بالشخصي بينما الاخير يفتي ذلك ويؤكد ان معركته مع رئيس بلدية اهلل واجباته تجاه المدينة، واكد ان عهد قمر الدين شارف على الانتهاء بعد بلوغ المجلس بعد اشهر سنته الثالثة بحيث يجري التصويت على استمرار قمر الدين برئاسته وهذا الامر لن يحصل خصوصاً ان عدد الاعضاء المعارضين له ١١ والرهان على ارتفاع العدد حتى ذلك التاريخ، اما الاسم المقترح ليحل



### دموع الاسمر

لم تنته مفاعيل حقبة المجالس البلدية في طرابلس ومدى اهمال المتعمد المتراكم منذ سنوات حتى باتت اوجه النهوض بالمدينة يتطلب سنوات لتعود المدينة كما كانت..

من عهد نادر غزال رئيس بلدية طرابلس السابق الي احمد قمر الدين الرئيس الحالي مسيرة التراجع والتراكم والاهمال مستمرة والمدينة تغرق في بحرمن الفساد والاهمال وغياب المحاسبة والمساءلة.

لكن من يحاسب من؟!

رغم كل محاولات مجلس بلدية طرابلس لمحاسبة غزال في اغراق المدينة بالاهمال فشلت امام

مكان قمر الدين سيبقي في الكتمان الى الوقت المناسب. امام كل ما يجري في اروقة البلدية من انقسامات وتجاذبات حاول مجموعة شبان من المجتمع المدني المشاركة باحدى الحلسات في البلدية لكشف حقيقة من يعرقل اطلاق المشاريع الانمائية في المدينة. لكن قمر الدين رفض هذه المشاركة ورفض متابعة استكمال الجلسة ثم غادر قاعة البلدية لان دخول الشبان بالشكل الذي حصل سابقة لم تشهدا المجالس البلدية من قبل. ويبدو ان المجلس البلدي حتى الآن يعيش تحت وطأة التجاذبات السياسية التي انعكست على قدرته خرق الجمود والاداء البلدي الذي يؤدي الى المزيد من انحدار في اوضاع المدينة على كل المستويات.

هذه الرحلات السياحية. قبل ايام كشف عضو مجلس بلدية طرابلس الدكتور زاهر سلطان حقيقة ما يجري في ملف تعيين شرطة البلدية حيث بلغ عدد المتقدمين الى الشرطة ٩٨٠ شاباً بينما المطلوب ٧٥ شرطياً واكد انه حاول انجاح جلسة التصويت على ملف تعيين الشرطة لكن عندما اكتشف موضوع التزوير من قبل رئيس البلدية احمد قمر الدين تأجلت الجلسة واكد ان قمر الدين كان هدفه ابعاد مجلس البلدية عن هذا الموضوع بالتزوير عبر تغيير القانون. ولفت سلطان الى ان اي دعوى لا تحمل القرارات فهي باطلة لانه لا يمكن لاي عضو من الاعضاء التوقيع على محاضر فارغة من القانون.

التدخلات السياسية والموتة عليهم خصوصاً ان وصولهم الى المجلس كان عبر القوى السياسية، لكن المجلس الصالي جاء انتخابه عبر الشعب مباشرة واللواء اشرف ريفي وحده كان له الفضل في وصولهم بعد تبنيهم ومواجهة كل القوى السياسية لهم. لكن ما حصل ان قمر الدين الذي وصل الى رئاسة المجلس بفضل ريفي نكث بوعوده وعاد الى الصالونات السياسية لكسب الرضى والتسجيل منهم بينما طرابلس تغرق في الحفريات والبحيرات والمستنقعات وفي حال نفذ مشروع فإن العمل فيه لا ينتهي. كل ذلك يجري وقمر الدين ينتقل من طائرة الى طائرة يجوب دول العالم للمشاركة في المؤتمرات الانمائية والنهضوية ثم يعود فارغ اليدين. بينما يتكد صندوق المجلس البلدي ملايين الليرات على

## حزب الله وأمل وحلفاءوهمما: قمة عربية بلا سوريا نتيجتها الفشل

### ياسر الحريري

القمة العربية الاقتصادية، لا تساوي شيئاً بلا سوريا المنحصرة على الإرهاب، والتي في وقت قريب ستعلن النصر النهائي.

حزب الله وحركة امل والقوى الخليفة، بما فيها الحزب القومي وقوى وفاعليات أخرى، يضاف إليها التيار الوطني الحر، مقتنعون بضرورة حضور سوريا القمة العربية.

اجواء دمشق وزايربها لا تخفي عتبا على بعض القيادات والمسؤولين، كونهم ذهبوا بعيدا في سياسة مساييرة بعض عواصم الخليج، في حين ان القيادة السورية، لم تتأخر عن فتح ابواب معبر نصيب الحدودي مع الأردن للبنان، رغم المواقف السياسية التي اطلقها البعض في هذا الشأن.

الزيارات الفرنسية والبريطانية وميثبات دولية وغربية، وحتى عواصم خليجية، وفق زوار دمشق الموثقين، جاءت للتنسيق مع سوريا، الا البعض الرسمي في لبنان يكابر علانية في الحديث عن العلاقة مع دمشق الاقتصادية وغيرها.

اعضاء في المكتب السياسي بتيار المستقبل، لا يستبعدون العودة الى سوريا، ولا يمتنعون عن القول ان الرئيس سعد الحريري محكوم بعودة العلاقات السعودية –السورية، كي يسهل الامور حكوميا، لكن يضيفون في مجالسهم، لا احد منا قادر على السير باي خطوة حاليا.

في قلب التيار الوطني الحر يقول الزوار من فريق ٨ اذار، ان هناك ممثلاً لرئيس الجمهورية يتابع بعض الملفات مع سوريا، وايضا يواصل الوزير بيار رفوع زيارته الدائمة الى دمشق، وكان يستقبله الرئيس بشار الاسد، كموقف من رئيس الجمهورية، لكن بات الآن يلتقي باللواء علي ملوك، كون الرئيس ميشال عون تاخر كثيرا عن زيارة دمشق «العاتبة»، التي ساهمت عبر حلفائها ومباشرة في تزكية وصول الجنرال عون الى سدة الرئاسة.

حزب الله وحركة امل وحلفاؤها يصرون اليوم على اتخاذ الخطوات باتجاه دمشق وبشكل رسمي وعلني، ويتوقفون عند سلوك الاردن في التعاطي مع دمشق، حيث زارت دمشق وفود امنية ووزارية واقتصادية رسمية من كل الانواع، مع ان الاردن كان القاعدة الاساسية لخرقة عمليات العدوان على سوريا، وغرفة «موك» ذائعة الصيت اشهر من ان تعرف. وتجاوز الاردن العقد وقرأ المستجد الاقليمي والدولي، وفتح مع سوريا.

# ٦

## حزب الله وأمل وحلفاءوهمما: قمة عربية بلا سوريا نتيجتها الفشل

ومثالا آخر بالرئيس السوداني الحليف الهام للمملكة العربية السعودية، الذي يقاتل معها في اليمن جاء من الرياض الى دمشق، فيما الإمارات فتحت سفارتها وخلال اقل من شهر سيعود الطيران الاماراتي الى مطار دمشق ومنه.

فما هي مصلحة لبنان بتعقيد الامور على نفسه؟ يضيف حلفاء سوريا، ان في لبنان ما يزيد عن مليون ونصف المليون مهجر من الاخوة السوريين، وله مصالح اقتصادية هائلة عبر شريان دمشق، وهناك اعادة اعمار سوريا، وكل ذلك لا يجعل البعض في لبنان يتوقف عند مصلحة لبنان العليا، هذا في الوقت الذي، عرضت سوريا مد لبنان بالكهرباء بتكلفة اقل مما هو معروض عليه. وسابقا وزير من ١٤ اذار، كان تواصل مع شخصيات سورية لحل مشكلة النفايات الباهظة على الخزينة، ووافقت سوريا على التعاون في هذا المجال..و..و.

ومصالح لبنانية كبرى ومع ذلك يعاند البعض . والامم كما يقول اوساط امل وحزب الله وشخصيات في فريق ٨ اذار، قصة سياسة النأي بالنفس، ان ما دام لبنان او كما يقول الحريري وحلفاؤه يريدون سياسة النأي بالنفس، لا يمكن ان تدعو السعودية، ولا تدعو سوريا، لأن هناك فريقاً في لبنان يعتبر السعودية دولة تضغط من اجل الحرب عليه، وما دام هذا الفريق اتهم السعودية بتمويل العمليات الحربية ضده، بل وشجع في السنوات الخلات الاخيرة اسرائيل لشن حرب على

حزب الله، كما ذكر كبار قادة تل ابيب، ووسائل اعلامهم، عدا التصريحات الرسمية السعودية ضد حزب الله وحلفائه.

من هنا فإن مبدأ سياسة النأي بالنفس تقتضي التعاطي بتوازن وبالمثل مع النزاعات العربية، فكيف اذا كان اللبنانيون منقسمين محاور، وكيف اذا شهد الجميع ان الانتصار، اليوم لمشروع حلف المقاومة الذي ركيزته الاساسية سوريا.

حزب الله امل وحلفاؤها يقولون، القمة بلا سوريا فاشلة، وعلى لبنان ان لا يكون محل اقامة لفشل العرب على ارضه.

### أيمن عبد الله

يتحسس كثيرون من مواقف وتحركات حركة امل، فمع كل موقف يُطرح السؤال التالي «لماذا الآن؟». يريد السائل من سؤاله أن يظهر الحركة في موقع «المخرب للإستقرار»، هذا بشكل عام، اما في زماننا السياسي الحالي، في عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، يتهمون حركة امل بحاربة العهد، الأمر الذي تراه مصادر قيادية في الحركة «افتراء وتحجّي».

«نحن في حركة امل لا نخضع قضية الإمام موسى الصدر للبازار السياسي، ولا نستخدمها تحت أي ظرف كان في سياق معاركنا»، تقول مصادر قيادية في حركة امل، مشيرة إلى أن تسخيف هذه القضية وجعلها عنوان خلاف بين عين التينة وبعيدا، لن ينجح لأن الإمام الصدر اكبر من عين التينة وبعيدا مجتمعتين.

وتستغرب المصادر وضع اقتراح رئيس المجلس النيابي نبيه بري تأجيل القمة التنموية الاقتصادية العربية في سياق حرب على رئاسة الجمهورية، تماما كما تستغرب اعتبار انعقاد القمة في موعدا حساسة لرئيس المجلس، مشددة على أن نصيحة بري جاءت لصحة لبنان وهو ليس صاحب قرار الدعوة، ولا يعنيه عقدها بوقتها أم تأجيلها بقدر ما يعنيه عدم ظهور لبنان كبذل ضعيف هش غير قادر على تأليف حكومة تدبر شؤونه من جهة، وعدم ظهور لبنان كبذل معاد لسوريا في الوقت الذي تعود فيه الدول العربية لأحضان دمشق مجددا من جهة أخرى.

هذا بالنسبة للقمة وطلب تأجيلها وأسبابه، اما بالنسبة للوفد الليبي الرفع الذي سيشارك بالقمة فهذا أمر آخر بالنسبة لحركة امل. لا يمكن هنا بحسب المصادر أن يسأل لماذا الآن، فالسؤال نفسه

## هكذا ذهب الوطني الحر الى دمشق... وهذا ما ينتظره المستقبل

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

# الذيار

## لمن يسأل حركة امل «لماذا الآن».. هذا الجواب

طُرِح عام ٢٠٠٢ بعدما عُقد اللقاء الثلاثي الشهير بين السيد حسن نصر الله ونبيه بري وعبد الامير قبлан وتم فيه اعلان رفض حركة امل وحزب الله والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى على حضور الرئيس الليبي المقتول معمر القذافي القمة العربية، ورفض تمثّل ليبيا بوفد وزاري رفيع، مذكرة كل المتحججين بقبول حركة امل آنذاك ما ترفضه اليوم، أن ليبيا في تلك القمّة تمثّلت بأمين اللجنة الشعبية لشؤون الوحدة الافريقية علي عبد السلام التركي، لا برئيس جمهوريتها ولا برئيس حكومتها. وتسال المصادر: «الم تكن يومها ليبيا عضواً في جامعة الدول العربية، ودعوتها ليست خيارا للبنان كما يتذرعون اليوم؟».

وتضيف المصادر: «وايضا سئل نفس السؤال عام ٢٠١٦ عندما كُشفت قصة منع الرئيس بري لأحد الوزراء الليبيين من دخول لبنان لإبرام اتفاق عمل مع أحد رجال الأعمال، حيث قامت قيامة المنبر الاعلامي التابع لذلك الرجل منهمة بري بنفس ما يتهمه به نواب ووزاره بأنه يريد ضرب الاستقرار واستخدام قضية الإمام الصدر لاهداف شخصية وآتية». تؤكد المصادر أن في تلك المرات السابقة كان الرفض سببه الإمام الصرر فقط وما يمثله في وجدان الحركيين واللبنانيين، واليوم، السبب نفسه وهو ما لن يتكّن عقل ناقلي السلاح من كنف الي كنف من فهمه واستيعابه».

لن يتراجع رئيس الجمهورية عن عقد القمّة، إذ تؤكد مصادرهِ أنه متمسك حتى النهاية بانعقاد القمّة الاقتصادية في موعدا، مشيرين إلى أن كل التجهيزات تمت لتكون القمّة على مستوى التطلعات اللبنانيّة والعربيّة. أما بالنسبة للوفد الليبي فتؤكد المصادر أن لبنان لا يمكنه سحب دعوة أي بلد كونه لا يملك الحق بالدعوة اصلا.

تُدرِك قيادة امل ان موقف رئاسة الجمهورية لن يختلف، ولكنها تتوجه لمن يسأل لماذا الآن، أن يتوجه بالسؤال الى من فتح ملف هنيئعل القذافي منذ أيام، والى وزير العدل سليم جريصاتي الذي فتح الملف بحجة وثيقة تدين عدم علاقتها بالقذافي، وليسأل من يصّر على استفزاز مشاعر لبنانيين لا ينتمون الى حركة امل وحدها، ويبرر حضور ليبيا لا وبل يستهدف قضية الإمام الصدر وحاملها.

من هنا تؤكد المصادر أن الحركة لن تقف مكتوفة اليدي، كما لا يمكن توقع ما ستقوم به، رغم توقعها بان الوفد الليبي برئاسة رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز سراج سيعلم عدم مشاركته وارسال أحد الدبلوماسيين، مشددة على أن هذا الأمر ما حصل فلن يلغي حقيقة ما جرى في لبنان وكيف حاول لبنانيون استباحة قضية الإمام موسى الصدر.

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

## التحديات المالية تضغط باتجاه تفعيل حكومة تصريف الأعمال بعهدا تتريّث : لم نقلف الباب أمام معالجة الموازنة فادي عبيد

### فادي عبيد

في موازاة الإشتباك السياسي حول القمة العربية التنموية المرتقبة في لبنان خلال أيام، تطرح بعيداً عن الأضواء، وفي المقرات الثلاث وبشكل جدي، مسألة تفعيل حكومة تصريف الأعمال، وذلك، وفق معلومات سياسية مطلعة على الاتصالات الجارية بين قصر بعيدا وبيت الوسط. بعدما عبّر رئيس مجلس النواب نبيه بري صراحة عن تأييده لإقرار مشروع الموازنة العامة، وبالتالي، تفعيل «حكومة الضرورة».

وتكشف هذه المعلومات عن مسار سياسي ودستوري مرتبط بهذا العنوان، يسير بشكل متوازي مع مسار تأليف الحكومة، والذي يبدو مجسداً في الوقت الراهن، خصوصا وأن التحذيرات التي ظهرت خلال الأسبوع الماضي بشكل خاص بالنسبة للوضع المالي، قد باتت تدفع في اتجاه تأجيل البحث في كيفية توفير السبل اللازمة للإنتهاء من العقد الحكومية. وأوضحت أن التركيز اليوم بات محصوراً في كيفية تمكين المؤسسات اللبنانية من مواجهة تحدي الوفاء لتعهدات لبنان المالية، في ضوء

## تعقيد فوق تعقيد:

## إشتباك القمّة ومازق الحكومة

### عيسى بو عيسى

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

الرئيس ميشال عون في استقبال وفد دمشق

## حزب الله: تأخير تشكيل الحكومة أسبابه داخلية الزيارات الأميركية الى لبنان لن تقدّم ولن تؤخر



صفي الدين يلقي كلمته

● أكد رئيس المجلس التنفيذي لـ «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين، خلال رعايته احتفال حملة الوفاة من المخدرات مرحلتها الثالثة للعام ٢٠١٩، «أن تأخير تشكيل الحكومة أسبابه داخلية وليس لها أي ارتباطات إقليمية»، مشيراً إلى «المفارقة التي نعيشها اليوم وهو أن الناس في لبنان أصبحت تريد النزول إلى الشارع لتشكيل الحكومة لإسقاطها، وإذا كانت العراقيل داخلية فلا بد من تحمل الجميع للمسؤولية»، مضيفاً «إن ما يحصل في منطقتنا من تبدلات وتغييرات واعتداءات إسرائيلية متكررة يحتم على المسؤولين في لبنان تحمل مسؤوليتهم لبناء دولة حقيقية ترعى حقوق المواطنين البديهة، وتحفظ الوطن».

● أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ علي ديموش، خلال احتفال تابيني في حسينية بلدة دير الزماني، أن «ما يؤخر تشكيل الحكومة هو رفض الاعتراف بحق القضاء التساوري بوزير في الحكومة، وعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات النيابية التي أعطتهم هذا الحق من خلال اختيار الناس لهم، وأي كلام آخر يجافي الحقيقة»، معتبراً أن «الحل واضح، ومفتاح الحل إعطاء الحق لأصحابه وإذا حصل ذلك فإنه غذا تتشكل الحكومة».

أضاف: «إن حزب الله وانطلاقاً من حرصه على المصلحة الوطنية وتقديره للظروف الصعبة وحاجة البلد الى حكومة، قدم من البداية كل ما يلزم من أجل ولاية الحكومة، ورضي مع حركة أمل بالحصة المقررة لهما مع انهما يستحقان أكثر من ذلك لو أنه اعتدت قواعد عادلة في التأييف. ولذلك ما يقال ويكتب أحياناً من أن حزب الله لا يريد حكومة أو أنه يعرقل التشكيل هو افتراء وبيجان الحقيقة».

● رأى عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق، أن «مسألة لبنان داخلية بسبب استمرار الأزمة الحكومية، حيث أنه ليس هناك في الأفق حل يمكن الركون إليه لإنقاذ البلد، لا سيما وأن أكثر ما نخشاه، هو أن تطول الأزمة إلى ثمانية أشهر جديدة، لأن العلة في الأزمة الحكومية، هي رفض النيابية، وعلّة العلل هو الفكر لحقهم، والضرر يطال الجميع، وعليه فلا يفكر أحد أنه بمنأى عن الضرر من التعطيل الحكومي، ولكن وصفة العلاج المثالية والتعينة هي بتفصيل النواب الستة المستقلين، فهكذا نكون قد أنقذنا البلد، وحافظنا على حكومة وحدة وطنية، وبداناً بمعالجة القضايا الحياتية والاقتصادية المحقّة».

كلام قاووق جاء خلال رعايته اللقاء التكريمي للدليلات الذي أقامته مفوضية جبل عامل الأولى في كشافة الإمام المهدي بمناسبة الولاية المباركة للسيدة زينب، وذلك في مجمع بلدة حناوية الجنوبية، وشدد على أنه «بتصحيحات المقاومة كانت الانجازات التي تتعتم بها الأمة، وكانت التحولات التي أخرجت

## الجاهلية أحييت ذكرى أربعين محمد أبو ذياب أرسلان : اعيدوا الصلاحيات لرئيس الجمهورية ثم حاسبوه وهاب : نحن مع قيام الدولة ودماء محمد ليست للتجارة



...ووهاب



ارسلان يلقي كلمته

وشدد على أن «بشار الأسد انتصر، حسن نصرالله انتصر، وبهذا الانتصار بنو معروف انتصروا»، مضيفاً: «استغرب عندما يتم القول أن هناك مؤامرة لتطويق الجبل برياح شرقية».

من ناحية، قال وهاب: «نحن من الجبل وللجبل وهنا إقامة الكبار من قومنا وهنا كراماتنا وأرضنا وعرضنا وهنا سندفن تحت التراب وهنا سنبنينا مجتمعنا وسندافع عن الجبل في وجه الغزاة الطامعين الى اي طائفة اتنموا»، مضيفاً «كفي تفرقة وتمزيقاً وكفى ارتهانات ولنعمل معاً لتكون السياسة حصاناً يمتطيها الناس للعبور نحو الكرامة».

وإذ أشار إلى «أننا مع قيام الدولة التي انتظرناها»، قال: «المشكلة أنه عندما أتت الدولة رأيناها في أيدي ميليشيات المال والسلاح وبديل أن تكون للناس أروبا تحويلها ضد الناس وهذه هي الدولة التي هزمت في الجاهلية»، لافتاً إلى أن «الدولة التي نريدها تحاسب قائداً أميناً ودماء محمد ليست للتجارة وإذا تجاهلت الفتنة فهذا لأننا أقوى وتتحاشى سكك الدماء».

وأضاف: «أنت يا أبو الأخطل» الجاهلية أكبر منك ومن أمثالك ولولا تدخل «حزب الله» لما خرج من أرسلته حياً وانت موظف صغير عند شخص أصغر منك»، مشدداً على أنه «يبقي رهاننا على الدولة في جيشها وعلينا إعادة النظر بجهاز قوى الأمن بعد تشكيل الحكومة لأنه لا يجوز أن يبقى بعهدة رجل نصف مجنون».

وإذ لفت إلى أن «سوريا ستبقى قبلتنا الثالثة وسنبقى إلى جانبها وهذا هو الموقف الصائب الذي اتخذه السيد نصرالله دفاعاً عن لبنان وسوريا»، توجه وهاب إلى أرسلان بالقول: «نحن جميعاً من عائلة واحدة ولو تفرقنا في وقت ما فإن الكبار في أصالتهم يقفون كالرجال وانت في طيعتهم».

ثم توجه الجميع لوضع حجر الاساس للحديقة، التي ستسمى باسم الشهيد أبو ذياب في الجاهلية.

أحييت عائلة الشهيد ومفوضية الجاهلية في حزب التوحيد العربي، ذكرى الأربعين لاستشهاد شهيد الكرامة شهيد بني معروف، الشهيد البطل محمد أبو ذياب، في حضور رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» الوزير طلال أرسلان على رأس وفد من كتلة ضمانة الجبل، رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وثام وهاب، المرجع الروحي في طائفة المسلمين الموحدين الروز أبو علي سليمان أبو ذياب، الوزير طارق الخطيب ممثلاً فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والدكتور محمد داغر مثلاً رئيس مجلس النواب نبية بري، والحاج محمود قماني مثلاً أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله على رأس وفد، وفد من المشايخ وممثلي الأحزاب الوطنية والقومية ورؤساء البلديات والمختابر وحشود شعبية من كافة مناطق وقرى الشوف وعاليه وراشيا وحاصبيا،

وفي كلمة له، شدد أرسلان على أن «يد الغدر التي امتدت على الشويفات هي عينها التي امتدت على الجاهلية وتجارة الدم نفسها حصلت، سيناريو واحد، استهداف واحد، تزوير واحد، تواطؤ واحد، استنثار وتسطير وهيمنة، استخدام القضاء والقوى الأمنية وبعض الرئاسات، واستخدام الدولة ومزاريبها وفسادها وسرقتها ونهبها واحد، الدخول الى العائلات وخلاف الاب مع ابنه والاخ مع أخيه، تزوير الحقائق واحد، الاتهام السياسي واحد، المشهد نفسه».

وشدد ايضا على أن «أبو ذياب شهيدنا، علاء أبو فرج شهيدنا وكل موحد سقط في هذا الجبل بتاريخنا الذي عمره ١٢٠٠ سنة على هذه الثغور لاي حزب انتمى هو شهيدنا، لم تقبل التجارة بالدم ولا بالعائلات والبالبيوت والقرى والمدن»، مضيفاً: «بحكي اليوم أن هناك هجمة على الجبل، ورياحها شرقية، وأنا أقول لاي يفكر أنه بالشتائم سيرفع سعره في سوريا أقول له الذين كان يقومون بعملية الشراء ذهبوا، والان لا توجد بضاعة يتم شرائها».

## مثل الراعي في قداس الأحد بيكركي عبد الساتر: تواضعوا أيها السياسيون وضوحاً بشيء من أجل لبنان وشعبه



عبد الساتر يترأس القداس

ترأس النائب البطريركي المطران بولس عبيد الساتر ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، قداس الأحد في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بركي.

بعد الإنجيل المقدس، القى عبدالساتر عظة باسم الراعي بعنوان: «هذا هو حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم»، قال فيها: «لقد سمعنا من بعض السياسيين المعنيين بتشكيل الحكومة دعوة إلى التواضع، ولكن، إلى من يوجهون هذه الدعوة، وما من أحد مستعد للتخلي عن أي شيء من أجل إنقاذ لبنان من السقوط نهائياً. أجل، لا يمكن أن ترى الحكومة النور، طالما لا يوجد واحد يضحى بشيء يعنيه أكان حصه أو رأيا أو موقفاً اتخذته. فكل فتنة وكل نافذ وكل مطالب يريد

## باسيل: لا ٦ شباط إلا في مار مخايل خريس: لا نلومه لا ينتمي الى مدرسة المقاومة

اعتبر رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، أن «التيار مثل الجيش اللبناني هو مدرسة الوفاء للبنان»، لافتاً إلى أن العمل الكثير يحتاج إلى العديد من الأشخاص ونحن تيار يجب أن يبقى شعبياً، ولكن ما يجب تطويره هو النواة التنظيمية الصلبة».

وفي كلمة القاها في ختام خلوة التيار في المون لا سال - عين سعادة، قال باسيل: «كثر من يريدون النيل منا لكن كلما قوي الهجوم علينا نقوى أكثر»، متوجهاً لناصر «التيار الوطني الحر» بالقول: «عليّ أنا شخصياً لا تخافوا، فلو كنت أريد أن أسعى لمصلحتي الشخصية داخل التيار لكنت تصرفت بطريقة أخرى، وأضاف: رأيتكم كم فصلنا أشخاصاً من التيار ويجب أن يفصل أشخاص أكثر عندما يخالفون مبادئ التيار، ومن عمل ضد التيار في الانتخابات بدأت قرارات فصلهم ومن يجزن لأنه لم يصيح نائباً أو وزيراً فليخرج من التيار وسنكمل من دونه».

### رد خريس

بدوره، أكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب في رده على باسيل، «أن الوزير حتماً لا يعرف ٦ شباط ١٩٨٤، هذا التاريخ الذي نقل لبنان إلى عصر المقاومة والتحرير، عصر قوة لبنان وعزته وكرامته وصون حدوده»، مضيفاً «نحن لاثوم معاليه لأنه لا ينتمي إلى مدرسة المقاومة، مدرسة العطاء والتضحية التي أسسها إمامنا الإمام موسى الصدر وحمل أمانتها دولة الرئيس نبية بري».

## المساعدات الأميركية بين قائد الجيش وهيل



قائد الجيش مجتمعاً مع هيل

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة قبل ظهر امس، مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية دافيد هيل، ترافقه السفيرة الأميركية اليزابيث ويتشارد.

وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين، سيما حجم المساعدات العسكرية الأميركية الخاصة بالجيش اللبناني.

## ٣ زوارق حربية تخرق المياه الإقليمية جيش العدو استكمل بناء الجدار في تلة المحافر مقابل العديسة

ساد أمس المنطقة الحدودية إنطلاقاً من بوابة فاطمة وحتى خلة المحافر في خراج العديسة حال من الترقب في ظل دوريات مكثفة ونقاط مراقبة مشتركة للجيش اللبناني وقوات اليونيفيل.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أوقف صباح امس تركيب البلوكات الإسمنتية في المنطقة المتحفظ عليها عند الترميم الحدودي رقم ٥٠٤ في «خلة المحافر» عند أطراف بلدة العديسة مقابل موقع ومستعمرة «مسكاف عام»، ليستكمل تركيب البلوكات الإسمنتية في منطقة غير متحفظ عليها خلف السياج التقني داخل الأراضي الفلسطينية، وقد سحبت قوات العدو دبابات الميركافا من محيط ورشة الأشغال قرب نقطة التحفظ في المنطقة المذكورة.

ووصل عدد البلوكات التي إستحدثها إلى حوالي ١٩ (٧) منها في المنطقة المتحفظ عليها قبل وقف الأعمال فيها).

من جهتها، أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان لها انه: «أقدمت ثلاثة زوارق حربية تابعة للعدو الإسرائيلي، على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، على ثلاث مراحل، ومسافة أقصاها ٧٠٥ أمتار. وجررت متتابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان».

## الفاتيكان يشهد على السيامة الأسقفية للبناني القسيس



ستتم السيامة الأسقفية للمونسنيور كريستوف زخيا القسيس، المنتخب رئيساً لأساقفة روزلة شرقاً القاصد الرسولي في باكستان، بوضع يد أمين سر البسبا فرنسيس الكاردينال بيترو باروليين، في بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان، العاشرة قبل ظهر السبت ١٩ كانون الثاني الجاري.

## جنابلاط: هناك مواقف تحتاج أن تصمت ارتقاء للنفس

استذكر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مطار بيروت الدولي القديم، وكتب في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»: «كان شمساً وهندسته رائعة وله شرفة واسعة تطل على المدرج حيث كان بالإمكان مشاهدة الطائرات».

وقال: «إن الحالي صممه شركة المانية لا يدخله الشمس، دون أي شرفات، كل شيء يتغير لكن تمنى اذا ما أنصرت التوسعة المقترحة الثوران يعودوا الى الماضي أو أن يستوحوا من المطار الجديد في لارتكا، قبرص». وفي تغريدة ثانية، نشر جنبلاط صورة لقول «هناك مواقف تحتاج ان تصمت كأننا لم نفهم، ان تجاهل كأننا لم نر ليس خوفاً انما ارتقاء للنفس». وارفقها بعبارة: «الى صديق».

## الصلح تزور أطفال «هارت بيت» بمناسبة الأعياد ضمن اتفاقية التعاون مع مستشفى «أوتيل ديو»



الصلح تتعاون احد الاطفال المصابين بتشوهات في القلب ومعها الجراح قشغوش

الرعييل الاستقلالي، جاهدوا لجلاء العسكر الفرنسيين انما جاهدوا ايضا لبقاء الارساليات الفرنسية في هذا البلد ولبنان الوحيد الذي قام بهذه الخطوة، استعربنا سياسيا لكننا لم نستعرب صحيا ولا تربويا وهذا كان لصالح الشعب اللبناني ولصالح النشء اللبناني، مع الأسف الشديد فرنسا الان تبع كل ما تملك بهذا البلد منها ليسبه عبد القادر التي تعتبر اكبر غلطة وقتها ان تبع، نحن اللبنانيين جاهدنا ليكونوا موجودين عندنا وهم رفضوا بعد سنين عديدة في وقت كان مطروحا الوجود المسيحي في المشرق اي كانوا هم يبيعون ممتلكاتهم وما زالوا يبيعونها، فإذا بالامكان ان تأثروا انتم اليسوعيين على الدولة الفرنسية اذا كان باستطاعتها ان تقرر شيئاً بالنسبة لليسبه عبد القادر انها من أفضل المدارس الثانوية التي كانت تملكها فرنسا».

بدوره، قال الاب نصار: «نشكر هذه المؤسسة الحاضرة دائماً الى جانبنا لنساعد الانسان المريض وخاصة الاطفال». واستمعت الصلح الى هموم الاهل متمنية الشفاء للاطفال والصبر لهم وتم توزيع الهدايا على الاطفال.

زارت الوزيرة ليلي الصلح حماده، مستشفى أوتيل ديو في الاشرافية بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة، حيث تفقدت قسم العناية الفائقة للاطفال الذين عولجوا وخضعوا لعمليات جراحية في القلب على نفقة المؤسسة، وأطلعت على احوالهم وذلك ضمن اتفاقية التعاون المشترك بين مؤسسة الوليد للانسانية وجمعية «هارت بيت» التي تعنى بعلاج الاطفال ذوي التشوهات الخلقية في القلب والأمراض المزمنة.

وقد كان في استقبال الوزيرة الصلح رئيس جمعية «هارت بيت» الدكتور رمزي قشغوش بحضور رئيس مجلس ادارة المستشفى الاب جوزيف نصار والدكتور فيكتور جبارة والدكتور برنار جرياقية وعدد من الأطباء والمرضات والمسؤولين في المستشفى.

وكانت كلمة للوزيرة الصلح قالت فيها: «افرح كثيراً عندما أتى الى المستشفى لأنه صرح عريق يساعد الناس، عندما يقول الموتورون ان هذا صرح مسيحي أقول لهم انه صرح مسيحي يعالج أكبر عدد من المسلمين، والحمد لله ان هذا الصرح الصحي والتربوي اليسوعي، وانا من

## «ترايسي» وصلت... أمطار غزيرة... صقيع... رياح عاتية وثلوج فوق الـ٢٠٠متر



والجاهزية ضمن الامكانيات المتاحة لتأمين سلامة المواطنين في مناطق صيدا والجنوب ولتلبية نداءاتهم عند وقوع أي ضرر. ودعا المواطنين إلى «التعاون مع مختلف القوى الأمنية والأجهزة المعنية من خلال الاستجابة لتوجيهاتها وتحذيراتها في حال أي ضرر يمكن أن تسببه العاصفة».

وتم الاتفاق على «إبقاء اجتماعات غرفة عمليات اللجنة مفتوحة لمواكبة أي طارئ يحدث جراء العاصفة».

كما استنفرت بلدية صيدا، فرق الطوارئ وفوج الإطفاء وقيادة الشرطة البلدية وكافة الهيئات المعنية من أجل مواجهة تداعيات العاصفة، ودعت المواطنين والمقيمين كافة في صيدا إلى «أخذ الحيطة والحذر والاستعداد للعاصفة بالوسائل



وصلت ظهر امس العاصفة «ترايسي» حاملة معها امطارا غزيرة ورياحا عاتية وثلوجا على المرتفعات، وبدأ معها الاستنفار في المناطق.

### ■ مصلحة الارصاد الجوية

من جهتها، توقعت مصلحة الارصاد الجوية في ادارة الطيران المدني، ان يكون الطقس اليوم (الاثنين) غائما جزئيا الى غائم دون تعديل يذكر بدرجات الحرارة وأمطار متفرقة تكون غزيرة أحيانا متفرقة بعواصف رعدية خاصة خلال الفترة الصباحية ورياح ناشطة وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٥٠٠ متر وما فوق.

أما الثلاثاء: غائم جزئيا دون تعديل يذكر بدرجات الحرارة ورياح شديدة تصل سرعتها الى ٧٠ كلم/س وتتخطى الـ ١٠٠ كلم/ساعة خاصة في المناطق الشمالية ليل يرتفع معها موج البحر الى ٥ أمتار. ونحذر من خطر تساقط اللوحات الاعلانية. يتحول الطقس خلال الليل الى غائم وتتساقط الأمطار ليل الثلاثاء/ الأربعاء متفرقة بعواصف رعدية كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ١١٠٠ متر وما فوق.

### ■ مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية

أصدر رئيس مجلس إدارة ومدير عام مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في تل عمارة الدكتور ميشال افرام سلسلة إرشادات وتحذيرات خلال المنخفض الجوي الذي اطلقت عليه المصلحة اسم «ترايسي» حيث انه أصبح من شبه المؤكد ان الثلوج ستساقط يوم الأربعاء في ١٦/١٩/٢٠١٩ على ارتفاع ٨٠٠ متر وربما اقل وفي البقاع، وبما ان لبنان سيتأثر بموجة صقيع قوية أيام الخميس ١٧، الجمعة ١٨، والسبت ١٩ كانون الثاني، وبما ان لبنان سيتأثر برياح قوية الثلاثاء ١٥، الأربعاء ١٦ كانون الثاني قد تجاوز ١٠٠ كيلومتر بالساعة، يشدد افرام على المزارعين اصحاب كروم العنب العمل على تشجيرها، وعلى المزارعين اصحاب البيوت البلاستيكية العمل على تدعيمها ومنع تراكم الثلوج عليها والعمل على تدفئتها، كما على المواطنين الانتباه الى الجليد مساء الخميس ١٧ لغاية السبت ١٩ كانون الثاني على ارتفاع ٨٠٠ متر والبقاع، مما سيتسبب بتجميد قساطل المياه الخارجية، كما يوصي افرام باستعمال جل مانع التجمد في مشاعح السيارات، الجرارات الزراعية ومضخات المياه. وعلى المواطنين الانتباه من الرياح القوية يوم الثلاثاء ١٥ كانون الثاني، اما بالنسبة لاصحاب مزارع دواجن فعليهم العمل على تدفئتها، وعلى وصيادي الاسماك الانتباه من البحر الهائج كما على المواطنين الانتباه خلال العاصفة من كورنيش البحر والشواطئ القريبة.

ويجدد افرام تحذيره للمواطنين من ضرورة الانتباه الى الأشياء المتطايرة وتتساقط الاغصان والاشجار ولوحات الاعلانات، كما عليهم الانتباه في سلوك الطرقات الجبلية والالتزام بارشادات قوى الامن الداخلي، ويفضل سلوك طريق ظهر البيدر و ترشيش، قبل عصر الأحد ١٣ كانون الثاني تقاديا لحدوث انزلاقات وعدم التسبب بالازدحام، ويشدد افرام على ان هذه الارشادات هي فقط للانتباه ولا ضرورة للهلع والفرع.

### ■ الارشادات

■ الاثنين ١٤ / ١ / ٢٠١٩: تساقط الثلوج على ارتفاع ١٤٠٠ متر:

- على المواطنين الانتباه في سلوك الطرقات الجبلية.
- على المعندين تحضير الجرافات.
- على القوى الامنية منع مرور السيارات غير المجهزة عند تساقط الثلوج على الطرقات الجبلية.
- الانتباه من السيول.
- الثلاثاء ١٥ / ١ / ٢٠١٩:
- تساقط الثلوج على ارتفاع ١٣٠٠ متر:
- على المواطنين الانتباه في سلوك الطرقات الجبلية.
- على المعندين تحضير الجرافات.
- على القوى الامنية منع سير السيارات غير المجهزة عند تساقط الثلوج على الطرقات الجبلية.
- الانتباه من السيول.

■ الانتباه من الرياح العاتية على الساحل اللبناني عامة وبيروت خصوصا: الانتباه الى الاشجار، الأرمات، الامواج....

■ الأربعاء ١٦ / ١ / ٢٠١٩:

- على البلديات والمعندين التحضر لجرف الثلوج على ارتفاع ٩٠٠ متر والبقاع.

الانتباه القوي من الامطار الغزيرة جداً والسيول وفيضان الأنهر.

### ■ تعميم من المدير العام للدفاع المدني

وفي السياق، وجه المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خنجر تعميماً الى رؤساء المراكز الإقليمية والعضوية جاء فيه: «عطفاً على التعميم رقم ١٤ / ٢٠٤ الصادر عن رئيس مجلس الأمن الداخلي المركز - وزارة الداخلية والبلديات، وتحسباً لإحتمال وصول عاصفة ثلجية وهوائية الى لبنان مساء الأحد الواقع فيه ١٣-١٩-٢٠١٩ وفقاً لتوقعات الارصاد الجوية، وحفاظاً على سلامة المواطنين وعدم تعريضهم للمخاطر التي قد تتجمل عنها، يطلب اليكم ما يأتي:

- اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة وأقصى درجات الحيطة
- ابتداء من الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد في ١٣-١٩-٢٠١٩ ولحين انحسار العاصفة حفاظاً على سلامة المواطنين.
- استنفار المراكز التابعة للدفاع المدني في كافة المناطق اللبنانية لسيما الجبلية للتدخل لمساعدة المواطنين عند الضرورة.
- إفادة غرفة العمليات المركزية تباعاً عند بداية ونهاية كل مهمة التزاماً بضمون البرقية السابقة».

### ■ قوى الأمن

الى ذلك، أعلنت قوى الامن على حسابها على «تويتر»، انه اعتباراً من الساعة ١٦،٠٠ منعت مرور السيارات غير المجهزة بالسلاسل المعدنية وغير الرباعية الدفع من «SAINT ANTO» الى مراكز التزلج في كفرنديان.

### ■ حال الطرقات

أعلنت غرفة التحكم المروري في تغريدة على حسابها عبر «تويتر»، ان «طريق ترشيش- زحلة سالكة أمام المركبات ذات الدفع الرباعي أو تلك المجهزة بسلاسل معدنية باستثناء الشاحنات. أما طريق ظهر البيدر فمقطوعة بالاتجاهين».

ولحبي التزلج، أعلنت قوى الامن الداخلي في تغريدة على حسابها عبر «تويتر»، ان «الطرقات الى مراكز التزلج في كفرنديان سالكة أما طريق كفرنديان - حدث بعلبك فمقطوعة بسبب تراكم الثلوج».

### ■ حال المناطق

جال وزير الدفاع في حكومة تصريف الاعمال يعقوب الصراف على القرى والبلديات السهلية عند الضفة اللبنانية لمجرى النهر الكبير، متفقداً الاضرار، مستطلعاً اوضاع الاهالي ومستمعاً الى معاناتهم والمأساة التي يعيشونها لا سيما بعد فيضان مجرى النهر الكبير الجنوبي واقتحام مياه المنازل والممتلكات وتخريب الاراضي.

وشدد خلال جولته، على «اهمية بناء سائر عند الضفة اللبنانية لمجرى النهر تلافياً للفيضانات في المستقبل، ووضع خطة فعالة في وجه اي ازمات مشابهة»، مؤكداً «تضامنه مع معاناة أهله في عكار»، معلناً انه سيتابع مع الجهات المختصة استكمال الخطوات اللازمة في هذا الاطار.

■ وفي عكار، تساقطت الثلوج بغزارة في المناطق الجبلية على ارتفاع ١٥٠٠ متر وما فوق، وسط اشتداد للرياح وتدن بدرجات الحرارة.

■ الى ذلك، انهيار جدار في محلة الشرفة في بلدة بعلون في الضنية، على الطريق الرئيسية التي تربط المنطقة بمدينة طرابلس، نتيجة تشبعه بمياه الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال فترة العاصفة «نورما»، ما أدى إلى تضرر سيارتين كانتا مركبتين بجانب الجدار. وعملت البلدية على رفع الركاب من الطريق التي انقطعت جزئياً.

■ وفي البترون، رصد أحد الناشطين شارباً بحرياً هوائياً ضخماً أو ما يعرف بـ«تنين البحر»، قبالة منزله عند شاطئ تحوم - قضاء البترون، حيث صور بهاتفه. وقد استمر تنين البحر لأكثر من ١٠ دقائق، علماً أنه يظهر في كل عام في لبنان عندما يكون الطقس عاصفاً.

### ■ في الجنوب

■ ترأس رئيس لجنة إدارة الكوارث والازمات محافظ الجنوب منصور ضو، اجتماعاً طارئاً في غرفة عمليات اللجنة، في سرايا صيدا الحكومي، استنفرت خلاله كل وحدات اللجنة، إدارياً وميدانياً بهدف تأمين جهوزيتها استعداداً لمواكبة أي طارئ يمكن حدوثه خلال العاصفة.

واستمع ضو إلى رؤساء اللجان الذين أبدوا الاستعداد





## بومبيو: هذا ما سأقوله لمحمد بن سلمان عن قضيتة مقتل خاشقجي



أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن سوف يلتقي الأمير محمد بن سلمان، خلال زيارته إلى المملكة العربية السعودية ضمن جولته بالمنطقة، وأن من بين الملفات التي سيناقشها معه هي قضية مقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي. وقال بومبيو، في مقابلة مع قناة «CBS» الأميركية، إن «ما سأقوله هو ما نقوله باستمرار. موقف أميركا على المستويين الخاص والعام هو نفسه. كان هذا عملاً شنيعاً، جريمة قتل غير مقبولة».

حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وكان قتل جمال خاشقجي شائناً وسنحاسب المسؤولين عن ذلك»، مشيراً إلى أنه سيتحدث بعد ذلك «عن كل الأمور المهمة التي نقوم بها مع السعودية وكل الدعم الذي يقدمونه لإبقاء الأميركيين أمتين».

وأضاف بومبيو أن المسؤولين عن مقتل خاشقجي «سوف تحاسبهم الولايات المتحدة الأميركية. نحن مصممون على القيام بذلك. نحن مصممون على الوصول إلى الحقائق بسرعة وبطريقة شاملة قدر الإمكان». وتابع بومبيو بالقول: «نحن، مثل بقية العالم، نقدر

## شجار جماعي دموي يهز جدة في السعودية ومصادر تكشف التفاصيل



شهد حي الحمدانية في مدينة جدة السعودية ليلة الجمعة إلى السبت مشاجرة جماعية عنيفة باستخدام أسلحة بيضاء أسفرت عن مقتل شخص وإصابة ٣ آخرين. وذكرت الأجهزة الأمنية بجدة أنها أطلقت تحقيقات في ملابس المشاجرة التي شارك فيها نحو ١٥ فرداً واندلعت إثر خلافات شخصية بينهم. وقالت مصادر مطلعة لوسائل إعلام محلية: «باشرت الجهات الأمنية الواقعة، وما زال البحث جارياً لتحديد التفاصيل والأسباب والكشف عن جميع المتورطين». وأضافت المصادر أن فرق الإسعاف نقلت المصابين الـ٣ إلى مستشفى محلي لتلقي العلاج. وتداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع مقاطع

فيديو توثق سير المشاجرة وتبين منه أنها جرت باستخدام السلاح الأبيض، كما يسمع صوت إطلاق الرصاص من الأسلحة النارية. وفي التفاصيل، كشفت مصادر محلية لصحيفة «سبق» أن القتل بالمشاجرة كان لديه محل، ويشكو من إيقاف مجموعة أشخاص سيارتهم أمامه، وتنتج من العراك أن أصيب صاحب المحل بطعنة

(المصدر: سبق + مواقع التواصل الاجتماعي)

## حقوق المرأة في السعودية: شهادة تروي حكاية هروبها



وقال مراسل بي بي سي في جنوب شرق آسيا جوناثان هيد إن الضجة الكبيرة التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي كانت عاملاً كبيراً في ما حدث لرهف بعد ذلك». وأضاف: «كانت هذه قصة إنسانية في غاية القوة، وكانت تحدث مباشرة أمام أعيننا، وكانت نهايتها غير مؤكدة». كما قال فيل: «إن ترايد الدعم على تويتر لم يجذب فقط انتباه المراسلين ورؤساء التحرير، بل حظي باهتمام وسائل الإعلام التاييلاندية. كما جذبت تغريداتها اهتمام الدبلوماسيين المحليين، إلى جانب كبار المسؤولين في مفوضية الأمم المتحدة للاجئين وعدد من الحكومات». وأضاف: «لعب كل هذا دوراً محورياً في حث تايلاند على إعادة التفكير في النهج الذي ستتبعه بعد أن اتضح لها أن رهف محمد القنون لن تغادر بهدوء».

وقال جوناثان هيد، مراسل بي بي سي: «حتى مساء يوم الأحد كان المسؤولون في تايلاند مصعبين على أنهم سيعيدونها، أما وسائل الإعلام التاييلاندية فلم تكن قد نقلت الخبر بعد. تغير كل ذلك مع صباح الاثنين». اليوم رهف القنون آمنة، بعد أن أعلنت الأمم المتحدة أنها حصلت على صفة لاجئة».

فضل براعتها في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، استطاعت رهف القنون أن تمسك بزمام الأمور من خلال الحملة قوية على الإنترنت لحماية نفسها. وخرجت من هذه المحنة بـ ١٢٦,٠٠٠ متابع على تويتر في الأيام الخمسة الأولى.

وفي حالة أخرى استخدمت فيها وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة مشابهة، نجح شاب سوري تقطعت به السبل في مطار ماليزي لعدة أشهر في طلب اللجوء في كندا بعد نجاح حملته لدعم لقيضته على تويتر وفيسبوك. لكن الحظ لم يكن حليف كل من تعرض للتهديد.

### سعوديات يهددن بالهجرة

#### بعد فرار رهف القنون

طالبات ناشطات سعوديات على مواقع التواصل الاجتماعي بإسقاط نظام الولاية الذي اعتبروه قمعاً للمرأة وتحكماً في حياتها ومصيرها في ظل الانفتاح على العالم. أسقطو-الولاية-ولا-كلنا-بنهاجر

وأطلقت الناشطات هاشتاغ أسقطو-الولاية-ولا-كلنا-بنهاجر الذي تصدر قائمة أكثر الهاشتاغات انتشاراً في السعودية حاصداً أكثر من عشرة آلاف تغريدة عبرت من خلالها المغردات عن المعاناة التي تمر بها المرأة السعودية بسبب نظام الولاية.

فكتبت لأميتا: «أحنا ما طلبنا إلا ان الظلم يرفع عنا ونحس بشوية حريه وهذا ما يصير الإيسقاط الولاية كامله لن نشعر أننا في وطن الإيسقاط الولاية الكاملة والمساواة بيننا وبين الذكور»

وغردت ريماء الحربي قائلة: «بعثاتنا الدبلوماسية بدل ما تهتم بترويج السياحة وجذب المستثمرين متفرغه لطاردة البنات بعدين مع كل أزمه سياسيه يستغربون السعوديين من نظرة الإعلام العالمي لبلدهم»

وتأتي هذه الحملة بعد قصة الشابة السعودية رهف التي هربت على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية من بلادها إلى تايلاند هرباً من تعنيف عائلتها على حد قولها.

وفي المقابل رفضت سعوديات ما يثار على مواقع التواصل الاجتماعي معتبرين أن الهاشتاغ لا يمثل المرأة السعودية المنزمنة بتعاليم الدين والإسلام.

فكتبت امرأة سعودية يحمل حسابها اسم الدكتورة مخاطبة البنت السعودية التي تطالب بإسقاط الولاية قائلة: «لا تقولين بنهاجر، قولي بزوج نضيع، فهذا هو انب لکم لستن إلا عاراً للمجتمع»

وكتبت نواف العتيبي: «البنت الشريفة العفيفة لا تطالب بإسقاط ولاية من ربها وتعب عليها لا تسقط سندها بالدنيا افتخر بولاية أهلي»

سي: «عندما سمعت تصريحات رهف محمد القنون بأنها تخلت عن دينها، علمت أن الأمور ستغدو سيئة للغاية إن أعيدت إلى السعودية».

وأضاف: «في تلك المرحلة، كان واضحاً جداً بالنسبة لي أنها كانت بحاجة لمساعدتنا». وتعد الردة، أي التحلي عن دين الإسلام، جريمة يعاقب عليها بالإعدام في السعودية.

ونجحت حركة مساعدة رهف في جذب اهتمام كبير، لا سيما في أستراليا، التي أحيلت لها قضية إعادة توطينها المحتمل.

وجاء في بيان رسمي وصل لبي بي سي: «يهدف تويتر إلى توفير منصة يمكن من خلالها إسماع أصوات المهمشين. هذا أمر جوهري لنا ولفاعلية الخدمة التي نقدمها».

### دراما

صباح يوم الاثنين، أصبح الوضع أسوأ مع وصول سلطات الهجرة التاييلاندية إلى غرفة رهف لترحيلها إلى الكويت. وبناء على الرسائل المتبادلة على تويتر، استجابت رهف لنصيحة هيومن رايتس ووتش بعدم تسليم هاتفها المحمول تحت أي ظرف من الظروف. وثبتت أهمية تلك النصيحة بعد ذلك. حسبت المراهقة الغاضبة نفسها مع الصحفية الأسترالية صوفي ماكينيل، رافضة ركوب الطائرة، وقامت بدلا من ذلك بتوثيق محتنتها على تويتر. وتضاعف عدد متابعيها بعد ذلك ووصلوا إلى أكثر من ٦٦,٤٠٠ شخص.

أشعر أنني أفعل شيئاً لحياتي. ليس لدي أي اتصال مع عائلتي، لكن أعتقد أن هذا أفضل لي ولهم. أشعر أن بيتي هنا الآن. هنا أفضل.

كيف أنقذت تويتر حياة شابة سعودية مساء يوم السبت ٥ كانون الثاني، بدأت تتكشف أولى خطوط قصة شائكة على حساب جديد أنشئ على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

رهف القنون ذات الـ١٨ عاماً، هربت من عائلتها السعودية التي كانت موجودة في الكويت، وأرسلت سلسلة تغريدات تطلب فيها المساعدة أثناء وجودها في إحدى غرف مطار بانكوك في تايلند.

يومذاك كان لديها ٢٤ متابعاً على تويتر. وقالت في أول تغريدة لها: «أنا الفتاة التي هربت إلى تايلند. أواجه الآن خطراً كبيراً لأن السفارة السعودية تحاول إجباري على العودة».

ثم قالت شيئاً يصعب تجاهله: «أشعر بالخوف. أخشى أن تقتلني عائلتي».

انتبهه الناس إلى ذلك وبدأوا بالتغريد على تويتر باستخدام هاشتاغ بالإنكليزية «SaveRahaf» ويعد دقائق، ترجمت الناشطة المصرية-الأميركية مني الطحاوي التغريدات العربية إلى الإنكليزية وشاركتها مع مئات الآلاف من متابعيها.

ويعد ساعات قليلة، لفتت هذه التغريدة انتباه منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان، وبعدها فيل روبرتسون، نائب مدير المنظمة في آسيا والمقيم في بانكوك والذي غرد قائلاً: «الشابة السعودية رهف محمد القنون ذات الـ١٨ عاماً محتجزة في مطار بانكوك بعد مصادرة جواز سفرها من قبل السعودية التي منعها من مواصلة رحلتها إلى أستراليا. تريد أن تطلب اللجوء بسبب الخوف من أن تقتل إن أجبرت على العودة إلى الرياض. هي بحاجة الوصول إلى منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

ومع ساعات الأولى من يوم الأحد، كان يتبادل الرسائل عبر تويتر مع رهف، مرشداً إياها إلى كيفية التعامل مع السلطات في المطار.

### هاشتاغ «SaveRahaf»

واصلت رهف هجومها، مرسلت تغريداتها عن كل دقيقة مرت بها أثناء محتنتها ومقاطع فيديو توثق كل ما كان يحدث لها في المطار. وازدادت تغريداتها حدة على مدار أمس الأحد. وأكسبتها مشاعر الخوف واليأس التي نقلتها عبر تغريداتها، تعاطفاً ودعماً كبيرين من قبل مستخدمي تويتر. واكتسب الهاشتاغ زخماً مع حلول منتصف أمس الأحد، حتى أنه سجل نحو نصف مليون تغريدة وفقاً لموقع تويتر. وازداد عدد متابعي هذه المراهقة - التي كانت غير معروفة في المملكة العربية السعودية - من ٢٤ متابعاً إلى أكثر من ٢٧,٠٠٠ في أقل من ٢٤ ساعة.

وقال فيل روبرتسون من هيومن رايتس ووتش لبي بي

## وزيرة الخارجية الكندية ترحب بالقنون وتصفها بـ«الكندية الشجاعة»



رحبت وزيرة الخارجية الكندية، كريستينا فريلاند، بمن وصفتها بـ«الكندية الجديدة والشجاعة»، السعودية رهف القنون، وأشارت إلى أن الأخيرة أرادت أن تشكر كندا والكنديين على استقبالها، كما لفتت إلى أن بلادها تدعم حقوق الإنسان وتعني بحماية اللاجئين حول العالم.

وقالت فريلاند خلال مؤتمر صحفي عقده في مطار تورونتو الذي وصلت إليه المراهقة السعودية: «لقد كان من دواعي سروري أن أرحب هذا الصباح بالكندية الجديدة والشجاعة رهف القنون».

وأضافت وزيرة الخارجية الكندية قائلة: «بالطبع هي مرهقة بعد الرحلة الطويلة، وفضلت أن تذهب لتستقر»، وأشارت إلى أنها كانت ترغب بأن تشكر الكنديين وتعبر عن سعادتها بالوجود في كندا رغم أنها اشتكت قليلاً من

حظيت قصة الشابة السعودية، رهف محمد القنون التي هربت من عائلتها، ومنحت اللجوء في كندا، باهتمام عالمي وتغطية إعلامية كبيرين، ما سلط الضوء مجدداً على أوضاع النساء في المملكة العربية السعودية والقيود المفروضة عليهن.

ومع استمرار الجدل حول حقوق المرأة في البلاد، قررت شابة سعودية أخرى، عاشت تجربة مشابهة لتجربة القنون، أن تقص على بي بي سي حكاية هروبها من عائلتها في السعودية ووصولها إلى كندا.

وسلوى التي يبلغ عمرها ٢٤ عاماً هربت مع أختها التي يبلغ عمرها ١٩ عاماً قبل ٨ أشهر من المملكة العربية السعودية، وهما تعيشان الآن في مونتريال، وهذه قصتها كما ترويها بنفسها.

### الاستعداد

كنا نخطط للهروب طوال ما يقارب ست سنوات، ولكن كنا نحتاج إلى جواز سفر وبطاقة هوية لنتمكن من تحقيق ذلك، غير أن المشكلة هي أنني أحتاج إلى موافقة ولي امري للحصول على هذه الوثائق.

ولحسن الحظ، كنت أملك بطاقة هوية، لأن عائلتي وافقت على استصدارها لي حين كنت أدرس في الجامعة. كما كان لدي جواز سفر، لأنني أحتاجت إليه لكي أتمكن من الخضوع لامتحان باللغة الإنكليزية قبل سنتين. لكن عائلتي أخذت مني الوثيقتين، وكان علي أن أستعيدهما بطريقة ما.

سرتقت مفاتيح بيت أخي، ثم ذهبت إلى المتجر لاصنع نسخة عنها. لا يمكنني مغادرة المنزل بدون موافقة ولي امري، كان الأمر في غاية الخطورة، ولو اكتشفت كنت سأنال عقاباً مؤذياً.

عندما أصبحت المفاتيح بجوزتي، تمكنت من الحصول على جواز السفر الخاصين بي وبأختي، كما أخذت هاتف والدي خلال نومه.

وهكذا تمكنت من دخول موقع وزارة الداخلية عبر حسابه، وغيرت رقم الهاتف المسجل لديهم، من رقم والدي إلى رقم هاتفي أنا، كما استخدمت حسابه، لمنح نفسي وأختي إذناً بمغادرة البلد.

غادرنا في الليل، حين كان الجميع نياماً، كان الأمر مثيراً للتلوتر جداً، جداً.

لا يمكننا أن نقود سيارة بأنفسنا، لذلك طلبنا سيارة أجرة. ولحسن الحظ، كل سائقي التاكسي في السعودية تقريباً من دول أخرى، لذلك، سفر فئاتين وحدهما لا يثير استغرابهم. توجهنا إلى مطار الملك خالد الدولي بالقرب من الرياض. لو أدر شخص ما حينها ما كنا نفعله، اعتقد أننا كنا سنقتل. الهروب

في السنة الأخيرة من دراستي كنت أعمل في مستشفى، ووفرت مبلغاً من المال يكفي لشراء تذكرتي لطيران، وتأشيرتي ترانزيت عبر ألمانيا، كما كان معي مبلغ وفرته من المساعدات التي تقدم للعطالين من العمل.

تمكنا أنا وأختي من صعود الطائرة المتجهة إلى ألمانيا. كانت تلك هي المرة الأولى التي أسافر فيها بالطائرة، كان الأمر رائعاً. شعرت بالسعادة، شعرت بالخوف، شعرت بكل شيء.

اتصل أبي بالشرطة عندما أدرك غيابنا عن المنزل، لكن حينها، كان الوقت قد تأخر جداً.

ولأنني غيرت رقم الهاتف المرتبط بحساب والدي في وزارة الداخلية إلى رقمي الخاص، حين حاولت السلطات أن تتصل به، اتصلوا بي في الحقيقة.

وما أن حطت الطائرة، واصلتني رسالة من الشرطة، كان المقصود أن ترسل إلى والدي.

### الوصول

لا توجد حياة في السعودية. بعد انتهاء دراستي الجامعية، عدت إلى البيت، حيث لم أكن أفعل شيئاً طوال اليوم. كانوا يؤذونني، ويرددون أمامي أشياء مثل أن الرجال أعلى مرتبة من النساء. أجبرت على الصلاة والصوم في رمضان أيضاً.

حين وصلت إلى ألمانيا، طلبت المساعدة القانونية للحصول على محامي في قضية طلبي للجوء. وملاّت بعض الطالبات الخاصة بمعلومات متعلقة بي، وأخبرتهم بقصتي. اخترت كندا لأنها تملك سمعة جيدة جداً في مجال حقوق الإنسان، كنت أتابع أخبار اللاجئين السوريين الذين انتقلوا إلى هناك، وقررت أنها المكان الأمثل بالنسبة لي.

تمت الموافقة على طلبي، وحين وصلت إلى تورنتو، ورأيت العلم الكندي في المطار، أحسست بشعور رائع بتحقيق إنجاز.

أنا اليوم في مونتريال مع أختي، لا توجد ضغوطات أو توتر، لا أحد يجبرني على القيام بشيء هنا.

قد يملكون مالاً أكثر في السعودية، ولكن هنا أفضل، فانا حين أرغب بمغادرة الشقة التي أعيش فيها، أخرج بكل بساطة. لا أحتاج إلى إذن. فقط أخرج. وهذا، حقاً، حقاً، يشعرنني، بالسعادة. أشعر أنني حرة. أردتني ما أرغب بارتدائه.

أحب ألوان الخريف، وأحب الثلج هنا. أتعلم الفرنسية، لكنها صعبة جداً! كما أتعلم ركوب الدراجة، وأحاول تعلم السباحة، والتزلج على الجليد.

# ترامب ينفي إخفاء تفاصيل لقاءه بوتين

(تتمة الصفحة ١)

وقد احتفظ ترامب بملاحظات المترجم بعد لقاء مع بوتين عام ٢٠١٧، حسبما ذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين حاليين وسابقين.

وكان الرئيسان قد اجتمعا خلف أبواب مغلقة في العاصمة الفنلندية هلسنكي لمدة ساعتين، ولم يحضر الاجتماع سوى المترجمين.

وقال مسؤولون سابقون إن ذلك اللقاء لم يحدث من قبل مع رؤساء سابقين.

وذكرت الصحيفة أن الرئيس ترامب في العادة يسمح لمساعديه بالاستماع لمحادثات هاتفية مع بوتين.

يذكر أن علاقة ترامب بروسيا قبل انتخابه تخضع لتحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي «آف بي آي».

ويبحث المحققون برئاسة مدير «آف بي آي» السابق روبرت ميلر فيما إذا كان هناك تواصل بين فريق حملة ترامب الانتخابية والحكومة الروسية.

وكانت صحيفة النيويورك تايمز قد قالت في بداية الأسبوع إن «آف بي آي فتح» تحقيقا حول ما إذا كان ترامب يعمل لصالح روسيا، وذلك بعد أن أقال مدير المكتب جيمس كومي عام ٢٠١٧.

وقد دمج هذا التحقيق المزعوم مع تحقيق ميلر.

وتوصلت الاستخبارات الأميركية أن المخابرات الروسية بثت أنباء كاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على حظوظ ترامب ومنافسته هيلاري كلينتون في الانتخابات.

### ماذا قال ترامب عن موضوع بوتين؟

وقال ترامب لقناة فوكس نيوز «أنا لا أخفي شيئا، ولا أهتم بالأمير مطلقا».

وأضاف أنه تحدث في هلسنكي مع بوتين كما يفعل الرؤساء موضحا أن «المحادثة كانت رائعة بشأن قضايا إيجابية كالالاقتصاد».

وأضاف «كان بإمكان أي شخص الاستماع إلى المحادثة. موضوع روسيا كله عبارة عن خدعة».

وأكد ترامب لقاءه مع رؤساء آخرين على انفراد لكن لقاء بوتين تم التركيز عليه.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ساره ساندرز إن الموضوع برمته كان يفقر للدقة بشكل يدعو للغضب، ولا يستحق حتى الرد.

### إلى أين وصل تحقيق ميلر؟

وقد قضى روبرت ميلر عشرين شهرا في التحقيق في مدى تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية عام ٢٠١٦ وما إذا كان هناك تواصل بين ترامب وروسيا.

وأدت هذه التحقيقات إلى سجن بعض معاوني ترامب، ومن بينهم محاميه الشخصي مايكل كوهين الذي حكم عليه بالسجن ٣ سنوات بتهم التزوير وتمويل حملات، كما حكم على مدير حملته بول منافورت بالسجن بتهمة التزوير.

وكرر ترامب وصفه للتحقيقات بأنها «عملية مطاردة الساحرات»، أي لا أساس لها على الإطلاق.

من هم أعوان ترامب الذين أوقع بهم المحقق مولر؟ تتزايد الضغوط على الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوما بعد يوم في ظل توجيه اتهامات لأفراد من دائرته المقربة أو أعوانه في تحقيقات روبرت مولر بشأن التدخل الروسي المزعوم في الانتخابات الرئاسية التي فاز بها ترامب، تلقى الضوء على الشخصيات المتورطة في هذه القضية؟

### مايكل كوهين

اعترف مايكل كوهين، المحامي الشخصي للرئيس الأميركي أمام مكتب التحقيقات الفيدرالي «آف بي آي» الذي يقوده روبرت مولر بأنه دفع أموالا وأشرف على دفع أموال لشراء صمت نساء أربن الكشف عن إقامة علاقة جنسية مع ترامب خلال حملته الانتخابية لذا إخفاء تلك



بتهم أكثر خطورة قد وجهت له في السابق.

وعلق مانانفورت على اعتراف غيتس بالقول «على الرغم مما قاله ريتشارد غيتس اليوم، إلا أنني أصر على براءتي».

وأضاف: «كنت أتمنى وأتوقع من زميلي أن يتحلى بالقوة لمواصلة معركتنا لإثبات براءتنا، لكنه اختار عكس ذلك. وهذا لن يغير من التزامي بالدفاع عن نفسي ضد الاتهامات الخاطئة الموجهة لي».

### مايكل فلين

اعترف مايكل فلين، مستشار الأمن القومي الأميركي السابق بالكذب في شهادته أمام مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن اجتماعه مع السفير الروسي في الولايات المتحدة سيرغي كيسلياك.

وكان فلين في منصب رئيس وكالة استخبارات الدفاع في وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) مدة ثلاث سنوات، لكنه أقيل من المنصب. كما كان أحد مستشاري ترامب المقربين جدا وأحد مؤيديه المتحمسين خلال حملة الرئاسة الانتخابية.

ووصفه مسؤولون أميركيون سابقون عملوا معه عن قرب بأنه شخص مهذب، لكنه ليس مديرا جيدا.

وكانت قد أفادت تقارير أميركية بأن فلين تلقى عرضا بقيمة ١٥ مليون دولار للمساعدة في إبعاد رجل الدين فتح الله غولن من الولايات المتحدة قسرا وتسليمه إلى تركيا، لكن محامي فلين نفى مزاعم تورطه فيما جاء في تلك التقارير.

وعرف عن فلين تأييده للحزب الديمقراطي، لكنه تخلى عنه وأصبح من أشد مناصري ترامب.

### جورج بابادوبولوس

وهو مستشار سابق في حملة ترامب الانتخابية، لم يظهر إلا قليلا على الشاشات، لكن كان له دور كبير في الموسم الثالث من الحملة، وأصبح أول من اعترف بالكذب على مكتب التحقيقات الفيدرالي حول اتصالاته مع الروس. فقد زعم زورا أنه التقى بشخصين لهما علاقة مع الروس قبل الحملة الانتخابية، لكنه في الواقع كان قد التقى بهم بعد الحملة الانتخابية عام ٢٠١٦ وقام بعدها بحذف حساباته على فيسبوك فيما قد يعد لخداع يديته كما أنه حطم هاتفه الجوال لمنع العثور أي دليل قد يستخدم ضده.

ويقول محللون إن اعترافه بالذنب سيلحق الضرر بشكل مباشر بدونالد ترامب لأن ذلك له علاقة مباشرة مع حملته الانتخابية. ويبدو أنه متعاون جدا مع مولر، ولم يتبين بعد من الشخص التالي الذي سيقرب يديته؟ البيت الأبيض يدين تقريرا عن التحقيق في «تعاون ترامب سرا» مع روسيا

استنكر البيت الأبيض التقرير الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز عن أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (آف بي آي) كان يحقق في احتمالية تعاون الرئيس دونالد ترامب مع روسيا سرا.

وذكرت نيويورك تايمز في تقريرها إن المسؤولين عن إنفاذ القانون (في الولايات المتحدة) شعروا بالقلق من سلوك ترامب في أيار ٢٠١٧، عندما أقال الرئيس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي.

وبحث تحقيق الصحيفة في ما إذا كان ترامب يشكل تهديدا للأمن القومي.

وعلق ترامب على التقرير وغرد على تويتر قائلا: «لا يوجد سبب ولا دليل لإجراء مثل هذا التحقيق».

ووصفت سارة هوكابي ساندرز، السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض التقرير بأنه «أمر سخيف».

وقالت في بيان «تم فصل جيمس كومي لأنه معروف

الإنباء يعني تورط ترامب في جريمة يعاقب عليها القانون.

وكان قد انتشر تسجيل لمحادثة صوتية بين ترامب ومحاميه حول دفع أموال للعارضة السابقة في مجلة «بلاي بوي» كارين ماكديغال مقابل صمتها بعدم نشر أي معلومات عن علاقتها الجنسية المزعومة مع ترامب عام ٢٠٠٦. وحاول كوهين شراء صمتها قبل شهرين من الانتخابات.

وعلى الرغم من أنه كان يُعرف بـ «كلب ترامب الشرس»، لوفائه للا محدود له، اختلف الأمر بعد أن داهم مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» مكتبه ومنزله في نيسان من العام الحالي.

وأقر كوهين في اعترافاته بأن الأموال التي دُفعت لإسكات النساء، كانت من تمويل الحملة الانتخابية للرئيس. وأكد كوهين أنه فعل ذلك للتأثير على مسار الانتخابات منفذاً أوامر ترامب.

ومن بين التهم الأخرى الموجهة لمايكل كوهين، التهرب من دفع الضرائب والاحتيال على المصارف وانتهاك قانون تمويل الحملات الانتخابية.

وكان كوهين اعترف في وقت سابق، للسيدة الأولى ميلانيا ترامب بسبب الألم الذي سببه لها بدفع المال للممثلة الإباحية ستورمي دانيلز.

### كارتر بيغ

كان مكتب التحقيقات الفدرالي قد وضع كارتر بيغ تحت المراقبة بسبب علاقاته مع مسؤولي المخابرات في روسيا، لكن بيغ نفى أن يكون عميلا لروسيا ولم توجه له التهم رسميا بعد.

ويوصف بيغ، البالغ من العمر ٤٧ عاماً وهو من نيويورك، بأنه مستشار في شؤون الطاقة ورجل أعمال له اهتمامات بالسباسة الخارجية، ووصفه عميل بالاستخبارات الروسية كان قد حاول تجنيده في موسكو عام ٢٠١٣ بأنه «أحمق».

وسجلت الاستخبارات الأميركية حديثا للعميل الروسي فيكتور بودوبيني قال فيه: «أراد بيغ أن نلتقي ثم تراجع، اعتقد أنه أحمق ونسي من أكون. بالإضافة إلى أنه كتب لي بالروسية ليتمرن على ممارسة اللغة».

استجوب بيغ عام ٢٠١٧، لكنه أصر على نفي التهم الموجهة له من بينها «العمالة لروسيا» رغم اعترافه باتصالاته بمسؤولين رفيعي المستوى بحملة ترامب لبحث رحلته لروسيا عام ٢٠١٦ التي التقى وقتها بمسؤول روسي كبير. وقال بيغ أثناء التحقيق أنه لم يلق ترامب في حياته، ولكنه درسه من خلال «مشاهدته والاستماع إليه في تسجيلات الفيديو». وأضاف: «لا اعتقد أن الروس تدخلوا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأن الاتهامات التي وجهت له دمرت عمله وحياته».

### ريتشارد غيتس

أقر ريتشارد غيتس المستشار السابق في الحملة الانتخابية لدونالد ترامب، بالتآمر على الولايات المتحدة والإدلاء بشهادة كاذبة، ووافق على التعاون «الكامل في كل الجوانب» مع التحقيق الجاري بشأن مزاعم التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأميركية في عام ٢٠١٦.

ويعزز هذا التغيير في موقف غيتس، البالغ من العمر ٤٥ عاماً، الضغوط على شريكه السابق بول مانافورت الذي ما زال يرفض الإقرار بالتهم الموجهة إليه.

وغيتس هو خامس شخص يعترف بالتهم الموجهة إليه في إطار التحقيق في التدخل الروسي المزعوم. وكان قد اتهم من قبل بتهم جنائية أكثر خطورة، بما في ذلك الاحتيال المصرفي وغسيل الأموال.

وفي رسالة وجهها إلى عائلته وأصدقائه بثتها شبكة أي بي سي الأمريكية، قال غيتس إنه مستعد لقبول «الإثم العلنية، لتجنب إلحاق ألم طويل الأمد بأطفاله، مؤكدا أنه على الرغم من «رغبتة في الدفاع عن نفسه»، قام «بتغيير رأيه» لحماية عائلته.

وقد يواجه غيتس عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ٥٧ و ٧١ شهرا. وكان يمكن أن يقضي عقودا في السجن لو أدين

# طهران تحتج على قمة بولندا : تجسد سياسة أميركا المعادية لإيران

نفوذا مزعزععا للاستقرار».

وأبلغت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بالأعمال البولندي احتجاجها الرسمي على استضافة القمة التي ستركز على سياسة إيران في المنطقة، معتبرة أن القمة «تجسد سياسة أميركا المعادية لإيران»، وتوقعت الخارجية



أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، عن استدعاء القائم بأعمال سفير بولندا، احتجاجا على تخطيط بلاده لاستضافة قمة حول الشرق الأوسط، وصفتها طهران بأنها «مناوئة لها».

جاء ذلك بعد إعلان الولايات المتحدة وبولندا عن تنظيم قمة

في وارسو في ١٣ و١٤ شباط. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن القمة ستركز على «استقرار الشرق الأوسط والسلام والحرية والأمن في هذه المنطقة، وهذا يتضمن عنصرا مهما هو التأكد أن إيران لا تمارس

الإيرانية أن «تتخلى بولندا عن مواكبة أميركا في عقد هذه القمة». وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وكان وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف انتقد هذه

القمة، الجمعة الماضية، قائلا: «نذكر من استضيفون المؤتمر المناهض لإيران والمشاركين فيه أن الذين حضروا العرض الأميركي السابق أو أصبحوا موضوعين أو مهمشين. وإيران أقوى من أي وقت مضى».

وأضاف ظريف، عبر حسابه على تويتر، أنه «في حين أنقذت إيران البولنديين في الحرب العالمية الثانية، تستضيف بولندا الآن عرضا هزليا يائسا مناوئا لإيران». ونشر ظريف صورة للزعما الذين شاركوا في قمة عن مواجهة الإرهاب في الشرق الأوسط عام ١٩٩٦ بمدينة شرم الشيخ المصرية. وصور عن دعم إيران لبولندا.



بتحزبه المتبدل، كما أن نائبه أندرو مكابي، الذي كان مسؤولا في ذلك الوقت كاذب معروف، وفصله مكتب التحقيقات الفيدرالي».

وأصافت المتحدثة باسم البيت الأبيض: «بعكس الرئيس أوباما، الذي ترك روسيا وخصوم خارجيين آخرين ليهذبوا أمريكا، كان الرئيس ترامب صارما بالفعل مع روسيا».

في عام ٢٠١٦، خلصت وكالات الاستخبارات الأميركية إلى أن «روسيا شنت هجمات إلكترونية على أميركا ونشرت أخبارا زائفة على وسائل التواصل الاجتماعي في محاولة لتعزيز موقف دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة وإلحاق الضرر بمنافسته هيلاري كلينتون».

ما هو المفترض أن يحقق فيه مكتب التحقيقات الفيدرالي؟

وقال تقرير النيويورك تايمز إن تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي شمل مكافحة التجسس وارتكاب جريمة جنائية.

وكان هدف تحقيق مكافحة التجسس معرفة ما إذا كان ترامب قد ساعد الكرملين ضد مصالح أمريكا، أو «وقع دون قصد تحت تأثير موسكو».

بينما تعلق الجانب الجنائي حول أسباب إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كومي، وما إذا كان يمثل عرقلة للعدالة؟

وقال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق أمام جلسة استماع للكونغرس أن ترامب أخبره «أتوقع (مك) الولاء»، وضغط عليه لإنهاء التحقيق حول مستشار الرئيس السابق للأمن القومي، مايكل فلين.

واعترف فلين، في كانون الأول ٢٠١٧، بأنه مذنب بالكذب حول اتصالاته مع السفير الروسي في الولايات المتحدة.

### ماذا حدث للتحقيق؟

تقول نيويورك تايمز، إن تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي أصبحت ضمن عمل المحقق الخاص روبرت مولر، الذي يقود تحقيقا حول ما إذا كانت حملة ترامب والفرق الانتخابية، قد تواطأت مع موسكو للتأثير على الانتخابات الأميركية لعام ٢٠١٦.

وتم تعيين مولر لتولي التحقيق بعد أيام قليلة من إقالة كومي.

وأنكر ترامب أي تواصل مع روسيا، ووصف تحقيق مولر بأنه «لا طائل منه» ويشبهه أعظم مطاردة سياسية لساحرة في التاريخ».

ومع ذلك، فقد تسبب التحقيق في سجن بعض أقرب مساعدي الرئيس.

وحكم على محاميه الشخصي السابق مايكل كوهين، بالسجن ثلاث سنوات بتهمة تمويل الحملات والاحتيال، في حين أدين رئيس حملته الانتخابية بول مانافورت، بتهمة الاحتيال المالي.

وقالت نيويورك تايمز، إنه من غير الواضح إذا ما كان مكتب التحقيقات الفيدرالي يتابع تحقيقه حول مكافحة التجسس بحق ترامب.

واستندت الصحيفة إلى مصدر مجهول قالت إنه مسؤول سابق في مؤسسات إنفاذ القانون الأمريكية، وآخرين مقربين من التحقيق، بالإضافة إلى جيمس بيكر، محامي مكتب التحقيقات الفيدرالي.

# غزو اميركا والفساد.. أغنية تكشف مُعاناة العراق بعد الحرب

المغني «IN-Z» الذي نشأ في نيوزيلندا وولد في إسكتلندا لأبوين عراقيين قرر أن يصنع نسخته الخاصة من أغنية «هذه

اميركا»، ليناقد بعض لحظات العراق الأكثر قتامة منذ الغزو الأميركي للعراق في ٢٠٠٣.

# وزير الدفاع التركي : سندفن الإرهابيين شرق الفرات



انسحاب القوات الأميركية من سوريا. وقال أكار إنه «سينم دفن الإرهابيين شرق الفرات في الحفر التي حفرها، في المكان والزمان المناسبين، مثلما جرى خلال العمليات السابقة». وأضاف أن «الدولة التركية مصممة بكل قوة على إنهاء الإرهاب أينما كان، سواء داخل حدودها أو خارجها».

وتابع أكار بالقول إن «الإرهابيين هدفنا الوحيد، ويعلم كل من يتحلى برجاحة العقل، أنه ليس لدينا أي مشكلة مع إخواننا الأكراد الذين نحن معهم مثل اللحم وظفره». وأشار إلى «داعش تنظيم إرهاب لا يمثل المسلمين»، وقال إن مقاتلي «وحدات حماية الشعب الكردي»، المدعومين من واشنطن والذين تصنفهم أنقرة كـ«إرهابيين»، لا يمثلون «إخواننا الأكراد».

اجتمعت قيادات الجيش التركي، السبت، على الشريط الحدودي مع سوريا، لبحث التطورات شمال سوريا وجهود وقف إطلاق النار في إدلب، وفقا لما نقلته وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، بعد اجتماع مع قيادات الجيش ورئيس الاستخبارات، إن تركيا «تبدل كل الجهود من أجل استمرار وقف إطلاق النار والاستقرار بإدلب في إطار تفاهم سوتشي، وتعاوننا الوثيق مستمر مع روسيا بهذا الصدد».

وكان أكار أعلن، الجمعة، أن بلاده أعدت الخطط اللازمة حيال العملية العسكرية المرتقبة شرق الفرات في سوريا، وذلك وسط الخلاف مع واشنطن بشأن مصير المقاتلين الأكراد الذين تدعهم الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش بعد الإعلان عن





## عربييات

## تغيير قواعد اللعبة في سوريا وانتقام سليمانى... مزاعم خطرة بلسان جنرال إسرائيلي بارز

«أخطأ سليمانى التقدير عندما فكر أن بمقدوره مواجهتنا»، يقول إيزنكوت معللاً ذلك بـ«الثقة المفرطة، واستناداً إلى نجاح إيران في إنقاذ نظام الأسد من الانهيار، والتقليل من عزم إسرائيل على رده، واستناداً كذلك إلى تاريخ الغرب في الإنكماش في وجهه استغزازات طهران».

ويتابع: «أخطأ في اختيار الملعب حيث كان ضعيفاً نسبياً بالنسبة لنا، إذ إننا نتمتع بتفوق استخباراتي كامل في هذا المجال. نتمتع بالتفوق الجوي الكامل. لدينا ردة قوي».

ومع أن «القوة التي

واجهتها إسرائيل (إيران) على مدى العامين الماضيين كانت قوة ذا عزم»، كما يقول إيزنكوت فإنها ليست ذا تأثير كبير بالنسبة لقدرات جيش بلاده».

وتابع: «بالنسبة لإيران اعتقد أنها تسعى للتواجد في مكان آخر بسبب هجماتها عليها في سوريا... يمكن أن يتوجهوا إلى العراق حيث يتواجد الآلاف من الجنود الأميركيين».



بحسب الصحفية.

في عام ٢٠١٨ وحده، أسقطت القوات الجوية الإسرائيلية ٢٠٠٠ قنبلة. وفي أيار، حاول سليمانى الانتقام من خلال إطلاق «أكثر من ٣٠ صاروخاً باتجاه إسرائيل» ولكن لا شيء بلغ هدفه، ثم ردت إسرائيل بهجوم غاضب أساب ٨٠ هدفاً إرائياً وسوريا منفصلاً.

شيعي أجنبي... ويقدر حجم المبالغ التي أنفقتها إيران لتحقيق تلك الأهداف بحوالي ١٦ مليار دولار في فترة سبع سنوات».

«عندئذ حصل إيزنكوت على موافقة الحكومة بالإجماع على تغيير قواعد اللعبة، وتحديدًا في كانون الثاني من عام ٢٠١٧»، فأصبحت الهجمات الإسرائيلية شبه يومية،

قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، غادي إيزنكوت، إن الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية التي تنتهجها بلاده حالياً، هي التركيز على محاربة إيران وليست حركة حماس في قطاع غزة، لأن «قتال عدو ضعيف يضعفك».

واعترف إيزنكوت، في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أمس الجمعة، بأن الطائرات الإسرائيلية نفذت غارات ضد آلاف الأهداف العسكرية الإيرانية والمليشيات التابعة لها داخل سوريا، دون اعتراف رسمي من تل أبيب بمسؤوليتها عن الغارات.

وأوضح أن إسرائيل ركزت في البداية على استهداف شحنات الأسلحة التي كانت إيران ترسلها لحزب الله في لبنان قبل أن تحول طهران استراتيجيتها إلى داخل سوريا.

وأشار إيزنكوت الذي سيتقاعد الأسبوع المقبل، إلى أن «إيران أنفقت نحو ١٦ مليار دولار في سبع سنوات لإنشاء جيش من المليشيات الحليفة في سوريا، لكنها فشلت نتيجة الهجمات الجوية الإسرائيلية المستمرة» على حد قوله.

وتابع: «لاحظنا تغييراً جوهرياً في استراتيجية إيران، وهي أنها أصبحت تتركز على إنشاء قوة من المقاتلين الشيعة من العراق وأفغانستان وباكستان قوامها ١٠٠ ألف مقاتل... قاموا أيضاً بإنشاء قواعد استخباراتية وقاعدة جوية داخل كل قاعدة جوية سورية... كما أحضروا عدداً كبيراً من المدنيين من أجل تدريبهم عقدهم العسكرية».

وأضاف: «بحلول عام ٢٠١٦ نجح الجنرال قاسم سليمانى (قائد فيلق القدس الإيراني) في نشر ٣٠٠٠ من رجاله في سوريا، إضافة إلى ٨٠٠٠ مقاتل من حزب الله و١١ ألف مقاتل

## شبهات حول سفارة السعودية في كندا.. هكذا هربت أحد المطلوبين

وامتنع الموقع عن ذكر تفاصيل إضافية بخصوص هذه القضية بسبب قرار قضائي يحظر النشر بشأنها، ولأن بعض الاتهامات ما زالت في مراحلها الإجرائية الأولى قبل تقديمها رسمياً أمام المحكمة.

ورغم أن الزعبي قال إنه «لا يزال يحب الكنديين»، فإن هذه المشاعر لا يتقاسمها مع الضرورة سكان بلدة سيدني.

حيث تقول جيسبكا هاينز، وهي مديرة وكالة لصيانة السيارات بالبلدة: «لقد كان فظاً، بغيضاً، ويعتقد أنه فوق القواعد، وينظر للنساء بدونية».

وأضافت: «أول مرة التقينته عندما جاء للوكالة، أشار لي بأصبعه عندما لاحظت أنني مشغولة بأمور أخرى، لكنني أفهمته أنني لا أقفز للرجال بمجرد أنهم يشيرون لي بأصابعهم، وتركته بعدما ينتظر نحو ساعة».

وسجلت على السفارات السعودية في الأوتة الأخيرة تحركات مشبوهة واجهت انتقادات لاذعة، خصوصاً بعد قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، وتهريب سفارة الرياض بواشنطن أحد المطلوبين للقضاء مؤخرًا.



أستطيع أن أوكد لكم ذلك».

وكانت المكالمات صوتية فقط، وسمع في الخلفية فقط صوت امرأة تضحك وتتكلم بالإنكليزية. وأكد الزعبي خلال المحاكمة أنه لن يعود لجزيرة كاب برتون لمواجهة التهم الموجهة له لأنها «غير عادلة»، بحسب تعبيره.

وأضاف: «لا أستطيع أن أحترم هذا (في إشارة إلى المذكرة والتهم الموجهة له)، الجميع ضدي فقط لأنني عربي ومسلم وطالب أجنبي، رغم أننا قدمنا الكثير من المال لهذه الجزيرة».



الذي أرسل نعداً، وتم تسلمه خلال جلسة استماع الاثني الماضي، وبلغ نحو ٣٨ ألف دولار قدمته السفارة السعودية في كندا.

واعتبر كوهين أن الكفالة النقدية الكبيرة التي أرسلتها السفارة السعودية «أمر غير عادي»، كما رفضت السفارة التعليق على الأمر.

وخلال مكالمة مع موقع «كرونيكل هيرالد» عبر تطبيق «فيستابم»، الخميس الماضي، رفض الزعبي تأكيد وجوده داخل كندا حين رد على سؤال طرحه الموقع قائلاً: «ربما لا.. لا

ضمن استمرار سياسة المكافأة والتحدي بينهما، كشفت وسائل إعلام كندية عن قيام السفارة السعودية في تورنتو بتهديب شاب سعودي متهم بجرائم مختلفة.

يأتي ذلك في وقت سارعت كندا لاستقبال الفتاة السعودية ريف القنون، التي هربت من بلادها إلى تايوان وطلبت اللجوء في أي دولة الأسبوع الماضي، وهي الخطوة التي اعتبرها مراقبون ضربة دبلوماسية للرياض، في ظل أزمة ديبلوماسية بين البلدين اندلعت إثر انتقادات أوتانا واحتجاج السلطات السعودية ناشطات في حقوق الإنسان العام الماضي.

موقع «كرونيكل هيرالد» الكندي ذكر أن السفارة السعودية في كندا قد تكون ساعدت شاباً سعودياً متهماً بارتكاب اعتداءات جنسية، ومخالفات مرورية والتهديد بالسلاح، على الهروب من العدالة، من خلال التخلي أو الهروب خارج كندا.

ويُتهم الشاب محمد زربي الزعبي (٢٨ عاماً) بارتكاب اعتداءات جنسية والحبس القسري وتهديدات إجرامية والقيادة الخطرة والاعتداء بالسلاح، في قضايا منفصلة تتعلق بحادثتين وقعتا في بلدة سيدني (أقصى شرق كندا) بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧.

وأكدت شرطة جزيرة كاب برتون (التي تضم بلدة سيدني) للموقع الأربعاء الماضي أن بحوزتها جواز سفر أجنبي الزعبي على تسليمه في مقابل دفع كفالة. وقال المسؤول المحلي بإدارة الهجرة لي كوهين: «إنه من المستحيل على الزعبي مغادرة البلاد نحو السعودية أو دولة مجاورة دون أن تكون سلطات المملكة وفرت له وثيقة سفر، وهو ما قامت به هذه السلطات في مناسبات سابقة». وبحسب السلطات القضائية المحلية، فإن مبلغ الكفالة

## لماذا تستمر حالة الطوارئ في مصر؟



أعلنت مصر، أمس، مدّ حالة الطوارئ المعلنة في جميع أنحاء البلاد لمدة ٣ أشهر إضافية، لتقترب من عامها الثاني. ووافق مجلس النواب في جلسته العامة، بالأغلبية المتطلبية وقوفاً، على قرار رئاسي، بمدّ حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر. وأرجع النواب في بيان الموافقة على المد إلى «الظروف الأمنية التي تمر بها البلاد»، وذلك اعتباراً من الساعة الواحدة من صباح الثلاثاء. ويعد التمديد هو السابع لقرار إعلان حالة الطوارئ في البلاد الصادر في نيسان ٢٠١٧.

إلى محاكم استثنائية وإخلاء مناطق وفرض حظر تجول في مناطق أخرى، وفرض الحراسة القضائية، الأمر الذي يخبر انتقادات حقوقية، وترد عليه القاهرة بأنها تنفذ القانون وتحترم الدستور.

ويشمل قرار مدّ حالة الطوارئ «تولي الجيش الشرطة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، وحفظ الأمن بجمع أنحاء مصر، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وحفظ أرواح المواطنين».

وفي ١٠ نيسان ٢٠١٧، وافق البرلمان على إعلان حالة الطوارئ ٣ أشهر لـ «مواجهة أخطار الإرهاب وتمويله»، رداً على هجومين استهدفاً كنيسة شمال البلاد، آنذاك، وأوقعا ٤ قتيلاً على الأقل، وتبناهما تنظيم «داعش» الإرهابي.

وبموجب حالة الطوارئ، يحق للسلطات مراقبة الصحف ووسائل الاتصال والمصادرة، وتوسيع صلاحيات الجيش والشرطة في فرض الإجراءات التامينية والتفتيش، والإحالة

## السياسي والعاهل الأردني يؤكدان أهمية استئناف مفاوضات السلام



في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشعوب المنطقة».

كما تباحث الجانبان حول الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب، وتسوية الأزمات القائمة بعدد من دول المنطقة، وخاصة في سوريا وليبيا واليمن.

وأكد «ضرورة الحل السياسي السلمي لأزمات المنطقة». ووفق البيان «اتفق الزعميمان على الاستمرار في التنسيق المكثف بين الدولتين على كافة المستويات من أجل التصدي للتحديات غير المسبوقة التي تهدد أمن واستقرار الأمة العربية».

وغادر السيسي والوفد المرافق له من مطار ماركا العسكري الأردني، وكان الملك عبد الله في مقدمة مودعيه.

واعتمدت جامعة الدول العربية في قمتها التي عقدت في بيروت عام ٢٠٠٢، مبادرة للسلام مع تل أبيب، تنص على إقامة دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة والأراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها.

يذكر أن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية توقفت في نيسان ٢٠١٤، بعد رفض إسرائيل وقف الاستيطان، وقبول حدود ١٩٦٧ كأساس للمفاوضات، والإفراج عن معتقلين قداماء في سجونها.

أكد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أمس، على أهمية العمل على استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية.

جاء ذلك في بيان للرئاسة المصرية، عقب جلسة مباحثات ثنائية وموسعة عقب وصول السيسي إلى عمان، في زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات.

وشهدت المباحثات «تداول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ولا سيما في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والصناعات الدوائية والنقل والطاقة، وتصدير الغاز الطبيعي من مصر إلى الأردن»، وفق المصدر ذاته.

وفي أواخر تشرين الأول ٢٠١٨، قالت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، إنها ستقوم باستئناف ضخ الغاز المصري (دون تحديد كميات) للأردن مطلع عام ٢٠١٩، بعد توقفه في آذار ٢٠١٢ إثر تجديرات استهدفت أنبوب النقل في سيناء المصرية بعد ٨ سنوات من تزويد القاهرة لعمان بنحو ٢٥٠ مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً.

وأكد السيسي والملك عبد الله خلال المباحثات «أهمية العمل على استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية بهدف التوصل لتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية».

وأرجع الجانبان أهمية تلك الخطوة إلى «صون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، الأمر الذي يساهم

## عاهل البحرين يتلقى دعوة من السبسي



تسلم ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أمس، رسالة موجهة إلى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، من الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، تتضمن دعوة لحضور أعمال القمة العربية في دورته العادية، والتي ستعقد في تونس، خلال شهر آذار القادم.

ويحسب وكالة أنباء البحرين (بنا)، جاء ذلك لدى استقبال الأمير سلمان بن حمد وزير الشؤون الخارجية، المبعوث الخاص لرئيس الجمهورية التونسية، خميس الجهيناوي، الذي نقل تحيات الرئيس السبسي إلى عاهل البحرين، وتمنياته لها وشعبها بالمزيد من التقدم والازدهار. وخلال اللقاء، توه ولي العهد البحريني بما تشهده العلاقات البحرينية - التونسية من تطور في مختلف المجالات، والبناء عليها نحو مزيد من التعاون والتنسيق بين البلدين.

وأعرب عن تمنيات ملكة البحرين للجمهورية التونسية كل النجاح والتوفيق في استضافة أعمال القمة العربية القادمة، وتطلع المملكة إلى ما سوف تسهم به القمة من دعم للتضامن وأطر العمل العربي المشترك.

كان الرئيس التونسي أعلن خلال القمة العربية بمدينة

الظهران، شرق السعودية، والتي عقدت في نيسان ٢٠١٨: استضافة بلاده للقمّة القادمة، بعد اعتذار ملكة البحرين. واستضافت تونس، في أيار عام ٢٠٠٤، القمّة العربية بدورتها السادسة عشرة؛ وذلك بعد إرجائها عن موعدها المقرر، في نهاية آذار من العام نفسه، حسب الميثاق.

## الحوثيون: أصبح لدينا القدرة على إنتاج طائرة مسيرة كل يوم نحمل الأمم المتحدة مسؤولية عدم إحراز أي تقدم في الحديدة



ينسجم مع منطلقه الأساس، وهو الإسهام في حل الأزمة اليمنية بالتنسيق مع أشقائنا، وسيتم إبلاغ بعثة الأمم المتحدة بالرد بأسرع وقت ممكن».

وأعلن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، عقب لقائه نظيره اليمني خالد اليمني بالعاصمة عمان، الخميس الماضي، أن بلاده تلقت طلبا من المبعوث الخاص لليمن؛ لعقد اجتماع في المملكة.

وجاء إعلان الصفدي بعد يوم واحد من إفادة للمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، أمام مجلس الأمن، أنه يعترف عقد اجتماع قريب للجنة المشرفة على تبادل الأسرى في العاصمة الأردنية عمان، الأسبوع المقبل.

يتبادل الطرفان بشكل متكرر، الاتهامات بانتهاكه.

■ **الأردن: استضافة المحادثات**

قيد الدراسة ■

الي ذلك، أعلن الأردن، أن طلب استضافة الجولة الثانية للمباحثات اليمنية، لا يزال قيد الدراسة.

ونقلت الخارجية الأردنية، في بيان: «إن المملكة لا تزال تدرس الطلب الذي تقدمت به الأمم المتحدة لاستضافة الأردن للجولة الثانية من المحادثات اليمنية بين الحكومة والحوثيين»، مضيفاً أنه «سيتم التعامل مع الطلب بما

معسكر العند بمحافظة لحج، ليخلف الهجوم عددا من القتلى والجرحى. وتعد قاعدة العند من أهم وأكبر القواعد العسكرية باليمن، وتقع في منطقة العند بمحافظة لحج جنوب البلاد.

وتتزامن هذه التطورات مع تبادل التحالف العربي بقيادة السعودية من جهة وجماعة «أنصار الله» الحوثيين من جهة أخرى الاتهامات بخرق الهدنة بمدينة الحديدة المتفق عليها في مفاوضات السويد بين الطرفين اليمنيين المتنازعين.

بدوره، اتهم الناطق باسم جماعة أنصار الله (الحوثيون) محمد عبد السلام، المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث بالخروج عن مسار اتفاق ستوكهولم، وتنفيذ أجندة أخرى، ما أسفر عن عدم إحراز أي تقدم فيما يخص الاتفاق بمحافظة الحديدة.

وكتب عبد السلام أمس في تويتر «عدم إحراز أي تقدم في الحديدة على صعيد تنفيذ اتفاق ستوكهولم يعود بالأساس إلى خروج رئيس لجنة التنسيق الأممية عن مسار الاتفاق بتنفيذ أجندة أخرى ويبدو أن المهمة أكبر من قدراته».

أضاف «ما لم يتدارك غريفيث الأمر فمن الصعوبة بمكان البحث في أي شأن آخر».

يذكر أن طرفي الصراع في اليمن توصلا، في كانون الأول الماضي، لاتفاق في السويد تضمن وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة غرب البلاد وتيسير إدخال المساعدات لملايين اليمنيين. ومنذ التوصل للاتفاق،

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع التابعة للحوثيين في صنعاء العميد، يحيى سريع، أمس الأحد، إنه أصبح لديهم القدرة على إنتاج طائرة مسيرة كل يوم.

وأكد المتحدث على أنه لدى الجيش التابع للحوثيين وللجان الشعبية مخزون كبير من الطائرات المسيرة «قاصف K٢» المصنعة محليا، وصواريخ باليستية حديثة سيتم الكشف عنها لاحقا.

وأوضح أن التصنيع الحربي حقق خطوات متقدمة في تصنيع الطيران المسير، وأن «هذا العام سيكون عام الطيران المسير».

وفي وقت سابق من الخميس الماضي، استهدف الحوثيون

### مقتل رئيس الإستخبارات العسكرية اليمنية بمجوم طائرة درون



توفي اللواء محمد صالح طلماح رئيس الإستخبارات العسكرية اليمنية مساء السبت، متأثرا بجراحه جراء الغارة بطائرة مسيرة على قاعدة العند يوم الخميس الماضي التي تبناها الحوثيون.

وقالت مصادر مقربة من اللواء أمس، إنه توفي بالعاصمة عدن بعد تدهور حالته الصحية.

وكان اللواء محمد طلماح قد تلقى إصابة بالغة إثر استهداف منصة الإحتفال بقاعدة العند العسكرية الخميس الماضي بواسطة طائرة مسيرة انفجرت فوق المنصة.

### إستشهاد فلسطيني قرب حدود غزة وأدلة تثبت إسرائيل قتل المتظاهرين



جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مسؤول اللجنة القانونية التابعة للهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة (مشكلة من الفصائل الفلسطينية)، صلاح عبد العاطي، في مدينة غزة.

وقال عبد العاطي، إن لجنته «تملك العشرات من الأدلة الدامغة على تعمد قوات الاحتلال الإسرائيلي قتل المتظاهرين السلميين وإصابتهم قرب حدود غزة».

وأضاف أن «استمرار قوات الاحتلال في استهداف المدنيين الذين يمارسون حقهم في التظاهر السلمي، أو خلال عملهم الإنساني والصحفي، يعتبر بمثابة انتهاك خطير لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

وطالب الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة والاتحاد الأوروبي بالقيام بمسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية لتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين والمتظاهرين في غزة.

وشدد على ضرورة العمل الجاد لحاسبة قادة الاحتلال على «الجرائم» التي اقترفوها بحق المشاركين بمسيرات العودة.

كما دعا عبد العاطي القيادة الفلسطينية إلى تفعيل دورها بإحالة ملفات الجرائم الإسرائيلية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

استشهد، أمس، فلسطيني، متأثرا بإصابته برصاص إسرائيلي، خلال مشاركته بمسيرة العودة وكسر الحصار قرب الحدود الشرقية لمدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وقال أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة، في تصريح صحفي، وصل «الأناضول» نسخة عنه، «استشهد أنور محمد قديم ٣٣ عاما متأثرا بجراحه التي أصيب بها في رقبته من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل عدة أسابيع».

ويشارك فلسطينيون، مساء كل يوم جمعة، في المسيرات السلمية التي تنظم قرب السياج الفاصل بين شرقي غزة وإسرائيل، للمطالبة بعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم، ورفع الحصار عن القطاع.

ويقع الجيش الإسرائيلي تلك المسيرات السلمية بعنف، ما أسفر عن استشهاد عشرات الفلسطينيين وإصابة الآلاف بجروح مختلفة.

من جهتها، قالت الهيئة المنظمة لمسيرات العودة في قطاع غزة، إنها تملك أدلة على تعمد القوات الإسرائيلية قتل المتظاهرين وإصابتهم خلال مشاركتهم في المظاهرات السلمية قرب الحدود الشرقية للقطاع، منذ آذار الماضي.

العملية كانت دخلت القطاع سابقاً تحت غطاء مؤسسة دولية تعمل في غزة. واعتبر أن إفشال هذه العملية «يثبت صوابية مراهنة المقاومة على حاضنتها الشعبية ومراكمتها للقوة وإعدادها المتواصل على كافة الصعد الأمنية والاستخباراتية والعسكرية».

### مليون دولار لمن يستدرج ضابطاً إسرائيلياً

وجدد المتحدث باسم كتائب القسام دعوة الذين تورطوا في العمالة لإسرائيل إلى التوبة.

وقال في هذا الصدد: «في إطار هذه الحرب الدائرة بيننا وبين العدو فإننا نعطي الفرصة لكل العملاء الذين سقطوا في وحل العمالة ونقول لهم إن التوبة ما زالت قائمة، وأن أي عميل يساهم في استدراج قوة صهيونية خاصة أو ضباط شاباك فإن المقاومة تتعهد بالعفو عنه ومكافاته بمبلغ مليون دولار».

والثلاثاء الماضي، أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني (تديرها حركة حماس) في قطاع غزة أنها اعتقلت ٥ فلسطينياً «متخابراً» مع إسرائيل، في سياق التحقيقات حول عملية تسلل القوة الإسرائيلية لقطاع غزة، في ١١ تشرين الثاني الماضي.

وأعلنت القسام، في ١١ تشرين الثاني الماضي، أنها اكتشفت قوة إسرائيلية متسللة إلى خان يونس، واشتبكت مع عناصرها؛ ما أسفر عن مقتل ٧ من كوادر القسام، وضابط إسرائيلي.



بدأت قبل التنفيذ بعدة أشهر من خلال إدخال المعدات الفنية واللوجستية لها تهرباً على مراحل مختلفة عبر المعابر المؤدية إلى القطاع، وخاصة معبر كرم أبو سالم (جنوب) المخصص للبضائع والاحتياجات الإنسانية، وتم تخزين المعدات في بعض الأماكن التي نتحفظ عن ذكرها لدواع أمنية».

وأشار إلى أن القوة الإسرائيلية «كانت أعدت كل الوثائق اللازمة للتصويب والغطاء لتنفيذ مهمتها؛ فزورت بطاقات شخصية باسم عائلات حقيقية في غزة، واستخدمت مركبتين باورباق مزورة، وزورت أوراقاً لجمعية خيرية استخدمتها كغطاء لعملها».

وأوضح أن العملية كانت تهدف إلى «زرعة منظومة تجسس لتتصت على شبكة الاتصالات الخاصة بالمقاومة في مسعى متكرر استطاعت المقاومة إفشاله وكشفه رغم المحاولات الحثيئة من استخبارات العدو وتجنيدها لذلك كما توصلت له من تكنولوجيا».

ولفت إلى أن إحدى الضابطات المشاركات في

قالت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، إنها سيطرت على أجهزة تقنية ومعدات تحتوي على أسرار كبيرة، خلال عملية تسلل القوة الإسرائيلية لقطاع غزة، في ١١ تشرين الثاني الماضي.

وقال المتحدث باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة، بشأن التحقيقات في عملية التوغل الإسرائيلية شرق مدينة خان يونس: «لقد سيطرنا على أجهزة تقنية ومعدات تحتوي على أسرار كبيرة ظن العدو أنها قد تبخرت باستهدافه مركبات ومعدات القوة».

### كنز معلوماتي

أضاف: «يجب على العدو وأجهزته الأمنية أن تفلق كثيراً؛ كون أن الكنز المعلوماتي الذي حصلنا عليه سيعطينا ميزة استراتيجية على صعيد صراع العقول مع الاحتلال الصهيوني».

وتابع: «القوة الصهيونية كانت تضم ١٥ جندياً مقسمين على مجموعتين: تنفيذ وتأمين، وتسللت من منطقة وعرة عبر السياج الفاصل».

ولفت أبو عبيدة إلى أن التحقيقات كشفت «خيوط العملية وهوية أفراد القوة الخاصة التي قامت بادوار استخباراتية وتدميرية في غزة وفي بعض الدول العربية»، دون تقديم توضيحات أخرى بهذا الصدد.

كما كشفت التحقيقات أن القوة الإسرائيلية تلقت تدريبات عملية وفنية على العملية بين شهري كانون الثاني وتشرين الأول ٢٠١٨، حسب المصدر ذاته.

### تفاصيل العملية

وأفاد المتحدث باسم «القسام»، بأن «العملية

### ماذا يفعل وزير الطاقة الإسرائيلي في القاهرة؟!



وصل مطار القاهرة الدولي، أمس، شتاينس وزير الطاقة الإسرائيلي، قادماً من تل أبيب في زيارة لمصر للمشاركة في المؤتمر الإقليمي الأول لمنتدى الغاز الطبيعي.

ومن المقرر، أن يشارك في منتدى وزراء الطاقة من

السلطة الفلسطينية وقبرص واليونان والأردن بالإضافة إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي.

ويتم طرح العديد من القضايا خلال المنتدى، منها قضية صناعة الغاز الطبيعي، وإمكانيات التعاون في هذا المجال.

### محمود عباس يستعد لاتخاذ إجراءات لإضعاف سلطة «حماس»



الرئيس الفلسطيني في السلطة أن إجراءات أخرى ستتخذ.

وقال مسؤول فلسطيني لوكالة فرانس برس طالباً عدم الكشف عن اسمه إنه تجري مناقشة «قرارات مهمة، ضد حماس».

«مسؤولية الحكم» -

صرح المسؤول نفسه أن «السلطة تحول ما بين ٩٦ مليون دولار إلى ١٠٨ مليون دولار شهرياً لقطاع رواتب ومصاريف ماء وكهرباء ومصاريف وزارات»، موضحاً أن «هناك لجنة مخصصة تدرس كيفية التعاطي مع هذه القضية في ضوء التطورات».

أضاف أن «من يريد أن يحكم غزة عليه أن يتحمل

قد تشهد الخلافات القديمة بين الفصائل الفلسطينية مزيداً من التصعيد بينما يستعد رئيس السلطة محمود عباس لاتخاذ إجراءات تثير مخاوف من توتر جديد في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وحاولت حركة حماس وفتح التي تهيمن على السلطة الفلسطينية المتضركة في رام الله برئاسة عباس، مرات عدة إجراء مصالحة بعد سيطرة الحركة على غزة على أثر مواجهات في ٢٠٠٧.

وتعود آخر محاولة لتحقيق مصالحة برعاية مصر إلى نهاية

٢٠١٧. وقد وافق الطرفان حينها على تقاسم السلطة وقبعت حماس بنقل المعابر بين غزة من مصر وإسرائيل من جهة أخرى إلى السلطة الفلسطينية. لكن الاتفاق لم ينفذ ويتبادل الطرفان الاتهامات بإفشاله.

وأعلنت السلطة الفلسطينية الأحد الماضي سحب موظفيها من معبر رفح الحدودي بين مصر والقطاع ما سبب مشكلة للقاهرة بشأن ترك الطريق مفتوحاً أمام حماس. وحالياً لا تسمح مصر سوى للفلسطينيين العائدين إلى غزة بالمرور.

وفي الأشهر الأخيرة فرض عباس إجراءات قاسية على حماس خصوصاً لإنهاكها مالياً، وقال مقربون من

## «وول ستريت جورنال»: أميركا كانت تنوي ضرب إيران في أيلول الماضي



سعت الولايات المتحدة الأميركية إلى وضع خطط لمهاجمة أهداف إيرانية ردا على استهداف سفارتها في العراق. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، ظهر أمس الأحد، أن الولايات المتحدة الأميركية سعت إلى وضع خطط لمهاجمة إيران، في شهر أيلول الماضي، بعد استهداف قذائف هاون من مجموعة موالبة لإيران، لجمع السفارات الأجنبية في بغداد، أوائل هذا الشهر.

وأفادت الصحيفة الأميركية بأن البيت الأبيض طلب من البنتاغون «وزارة الدفاع الأميركية» وضع خطة للهجوم على إيران، رغم سقوط هذه القذائف في منطقة مفتوحة، ولم تؤذ أحدا، لكنها أثارى الذعر في واشنطن، ما استدعى فريق الأمن القومي للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، سلسلة من الاجتماعات لمناقشة رد فعل أميركي قوي.

وأوردت الصحيفة الأميركية أن مجلس الأمن القومي الأميركي، بقيادة جون بولتون، طلب من البنتاغون وضع الخيارات العسكرية للتعاطي مع إيران، وهو ما أثار مخاوف مشتركة لكل من وزارتي الدفاع والخارجية الأميركيةتين، في

حين التزم البنتاغون بهذا الطلب، ولكن ليس من الواضح ما إذا كانت المقترحات قد قدمت إلى البيت الأبيض أم لا. وتساءلت الصحيفة عن مدى معرفة الرئيس ترامب بهذا الطلب من عدمه. وأضافت الصحيفة الأميركية أن البيت الأبيض طلب من وزارة الدفاع الأميركية تقديم خيارات لرد عسكري ضد أهداف إيرانية ومؤيدة لإيران في العراق وسوريا، ردا على إطلاق النار على السفارة الأميركية.

## ترامب لن يعلن حالة الطوارئ الوطنية الآن لإنهاء إغلاق الإدارات



أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه سيمتنع حاليا عن إعلان حالة الطوارئ الوطنية لإنهاء «الإغلاق» الجزئي للحكومة المستمر منذ ٢٣ يوما، وشدد على ضرورة حصوله على ٥.٧ مليارات دولار لتشييد الجدار على الحدود مع المكسيك.

وردا على سؤال لقناة «فوكس نيوز» عن سبب امتناعه عن إعلان حالة الطوارئ الوطنية فوراً لتأمين أموال بدون موافقة الكونغرس، أكد ترامب أنه يريد أن يمنح برلمانيي المعارضة الديموقراطية فرصة للتوصل إلى اتفاق.

وقال «أريد أن أعطيهم فرصة لنرى ما إذا كانوا سيتصرفون بمسؤولية»، مؤكداً أن «ما لا نسعى إليه الآن هو حالة الطوارئ الوطنية».

وكان ترامب تراجع عن سلسلة تهديدات سابقة قال إنه سيفعلها لإنهاء حالة الجمود تتمثل بإعلان حالة الطوارئ الوطنية لتأمين التمويل بدون الحاجة إلى موافقة الكونغرس. وقال في اجتماع في البيت الأبيض إنه «لن يتسرع» في إعلان حال الطوارئ.

وأكد ترامب أن «الإغلاق» يمكن حله «خلال ١٥ دقيقة». وفي سلسلة تغريدات صباح السبت كتب أن «الديموقراطيين

يمكنهم حل مسألة الإغلاق في خلال ١٥ دقيقة! اتصلا بالسنااتور ممثلكم أو الممثل الديموقراطي واطلبوا منهم أن يودوا عملهم! إنها أزمة إنسانية».

ودعا المعارضة الديموقراطية إلى «العودة إلى واشنطن» لإنهاء ما وصفه بأنه «الأزمة الإنسانية الرهيبة على الحدود الجنوبية».

## الحرب على الروهينغا مستمرة... فما آخر تجلياتها؟



لم تكف سلطات ميانمار بالسياسات التي اتبعتها لجهة اضطهاد الروهينغا والتجزير فيهم، وما هي اليوم تمعن في اضطهادها.

تنتهج سلطات ميانمار تكتيكا جديداً لتهجير مسلمي أركان، عن طريق بناء حاجز إسمنتي من شأنه التسبب بحدوث فيضانات قرب مخيمات يقطنها مسلمو أركان (الروهينغا) على الحدود مع بنغلاديش. ووصف دل محمد،

أحد وجهاء مسلمي أركان في المنطقة، أن بدء ميانمار ببناء

الحاجز، بمثابة تكتيك جديد لتهجير مسلمي أركان من المنطقة المحايدة على الحدود بين ميانمار وبنغلاديش.

وأضاف محمد، أنه وسائر مسلمي أركان يعيشون على أمل العودة إلى مسقط رأسهم وأن الحاجز الإسمنتي الذي شرعت سلطات ميانمار ببنائه يهدف لعدم تمكينهم من الوصول إلى موطنهم.

من جهتها، نقلت صحيفة «ديلي ستار» التي تصدر في مدينة كوكس بازار البنغالية، مضمون رسالة بعثها ممثل حكومة بنغلاديش، كمال أحمد إلى مجلس الوزراء، وأعرب فيها عن قلقه بشأن العواقب المحتملة لبناء الحاجز الإسمنتي.

أضافت الصحيفة، أن الحاجز الإسمنتي المشار إليه من شأنه

الإضرار بمسلمي أركان الموجودين في المنطقة المحايدة، والمنطقة المشار إليها ستعمر بكاملها بمياه الفيضان.

وفي أحدث موجة من الانتهاكات، يرتكب جيش ميانمار مع مليشيات بوذية، منذ ٢٥ آب الماضي، «مجازر وحشية» ضد الروهينغا.

وأُسفرت هذه «المجازر» عن مقتل الآلاف من الروهينغا، بحسب مصادر وإفادات وتقارير محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء قرابة ٨٢٦ ألفا إلى بنغلادش، وفق الأمم المتحدة.

وتعتبر حكومة ميانمار المسلمين الروهينغا «مهاجرين غير شرعيين» من بنغلادش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة «الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم».

## أميركا تقترح على كوريا الشمالية عقدا لقاء بين زعيم البلدين

حلول رأس السنة الجديدة عن استعداده لعقد قمة مع رئيس الولايات المتحدة في أي وقت، محذرا من ذلك من أن نهج بلاده قد يتغير، في حال قيام واشنطن باختبار صبر بلاده و«الضغط عليها بالعقوبات».

ويتزايد الحراك الدبلوماسي بشأن الوضع في شبه الجزيرة الكورية، في ضوء لقاء القمة، الذي عقده الزعيمان الأميركي والكوري الشمالي في سنغافورة يوم ١٢ أيار الماضي، وما تم خلاله من اتفاق مبدئي حول إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية وتوقف كوريا الشمالية عن إجراء تجارب على الصواريخ الباليستية، مقابل تسهيلات اقتصادية، وتنازلات في مجال العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ.

قدمت الإدارة الأميركية، مقترحا لكوريا الشمالية، بعقد لقاء قمة بين زعميي البلدين، في فينتام، منتصف شهر شباط القادم.

ونقلت صحيفة «يوموري» اليابانية عن مصادر دبلوماسية يابانية وأميركية وكورية شمالية قولها إن «كوريا الشمالية تدرس المقترح، في الوقت الحالي، ولا يوجد رد رسمي حتى الآن».

ويأتي ذلك بعد تصريح الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، خلال زيارته الأخيرة للصين، بأنه على استعداد لبذل الكثير من الجهد لجعل اجتماعه الثاني مع ترامب فعلا.

هذا وكان الرئيس الأميركي، قد أعلن سابقا أنه يتطلع للقاء مع زعيم كوريا الشمالية، الذي أعلن أثناء خطابه بمناسبة

## هل يكرّر إيمانويل ماكرون غلطة لويس السادس عشر؟



على خطى ملك فرنسا لويس السادس عشر، يأمل الرئيس إيمانويل ماكرون في كبح الاحتجاجات التي تشهدها باريس منذ أكثر من شهرين، من خلال حوار وطني لهيئة محتجي «السترات الصفراء».

وقبل قرنين من الزمان، استدعى ملك فرنسا قيادات الطبقة الأرستقراطية ورجال الدين وبعض المواطنين لبحث سبل سد العجز في مالية الملكة، وكبح الاحتجاجات

الشعبية النابع من النظام الإقطاعي.

كانت تلك بداية الثورة الفرنسية، وخلال شهور أصبح بلا حول ولا قوة، وبعد أربعة أعوام أعدم بالقطعة.

والآن يدعو ماكرون، الذي كثيرا ما يواجه انتقادات بسبب تصرفات تشبه تصرفات الملك، إلى نقاش وطني، من خلال مبادرة «الحوار الموسع» في ١٥ كانون الثاني. وكما كان الحال خلال حكم الملك لويس السادس عشر، يسجل الفرنسيون شكواهم في «دفاتر التظلمات» التي فتحتها رؤساء البلدية في خمسة آلاف بلدية.

### الحوار

وسيركز الحوار على أربع قضايا هي الضرائب، الطاقة الخضراء، الإصلاح الدستوري والمواطنة. وستجري المناقشات عبر الإنترنت وفي قاعات البلدية، إلا أن مسؤولين قالوا إنه لن يحدث تغيير على مسار الإصلاحات التي أعلنتها ماكرون، والتي تهدف إلى تحرير الاقتصاد.

وقال بنجامين جريفو المتحدث باسم الحكومة الفرنسية «الحوار ليس فرصة لكي يفرغ الناس إحباطاتهم ولا لكي تشك في ما حققناه خلال الثمانية عشر شهرا المنصرمة... نحن لا نعيد الانتخابات من جديد».

من جانبه، قال المؤرخ ستيفان سيرو من جامعة سيرجي بونتواز لصحيفة «لوباريزيان»، إنه بوضع حدود للبنود التي سيجري بحثها، يخاطر ماكرون بارتكاب الخطأ نفسه الذي حكم على الملكة بالفشل. ونقلت رويترز عن سيرو قوله «إيمانويل ماكرون مثل لويس السادس عشر الذي.. تلقى دفاتر التظلمات ولكن لم يفهم شيئا منها».

### تظلمات مكتوبة

في فلجي، الواقعة على بعد مئة كيلومتر جنوب باريس، يتلقى رئيس بلدية القرية تظلمات مكتوبة من أصحاب «السترات الصفراء» المحليين مثل أغوستينو بارتو مالك

## ديبلوماسي أميركي مخضرم: الولايات المتحدة فقدت مكانتها كأهم دولة عالمياً

الولايات المتحدة في ظل ترامب لم تظهر اهتماما بالمشاركة في الاتفاقيات التجارية الدولية الرئيسية. ومع ذلك، تشارك الدول الأخرى بنشاط فيها. ويعتقد الخبير أن «الصين تتفاوض على اتفاقيات تجارية مع دول مختلفة، فيما نقف نحن جانبا».

كما أكد دالر أن الولايات المتحدة، التي ما زالت دولة مؤثرة جداً، «لم تعد أهم لاعب في الساحة الدولية». ووفقا لهذا الديبلوماسي المخضرم، فإن كل يوم إضافي يمر يجعل أمر استعادة واشنطن وضعها السابق أكثر صعوبة. وأحد أسباب ذلك، كما قال، هو أن ثقة الحلفاء في الولايات المتحدة تقوضت بشكل خطير».

وقد انسحبت الولايات المتحدة، منذ بداية ولاية ترامب الرئاسية، من عدد من الاتفاقيات في مجال الاقتصاد والبيئة والثقافة، أو بدأت في تنقيحها ومراجعة اشتراكها فيها. وتشمل هذه الاتفاقيات: اتفاق باريس بشأن المناخ، وخطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني (IFAP)، والشركة عبر المحيط الهادئ (TPP). كما أعلنت واشنطن انسحابها من اليونسكو، وخفضت تمويلها لهيئة الأمم المتحدة ونحّت بشكل أحادي الجانب شروط اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا). وفي تشرين الأول ٢٠١٨، أعلن ترامب عن خطط للانسحاب من معاهدة حظر الصواريخ منوسطة وقصيرة المدى.

اعتبر مندوب أميركا لدى حلف الناتو سابقا إيفو دالر، أن واشنطن فقدت خلال العامين الماضيين مركز اللاعب الأكثر أهمية على الساحة الدولية، وقال إنه من الصعب للغاية استعادة هذا المركز. وأعرب الممثل الدائم السابق للولايات المتحدة لدى الناتو إيفو دالر، الذي يرأس الآن مجلس شيكاغو للشؤون العالمية، أعرب عن هذا الرأي في مقابلة نُشرت يوم السبت على موقع قناة «CNN».

ووفقاً لدالر، في عام ٢٠١٧، كان يتعين على أي دولة «التفكير في الإجراءات التي تستعد لها واشنطن، سواء كانت على مستوى التفكير أو على مستوى الفعل، وسواء كانت المفاوضات حول التجارة، أو المشاورات حول التغيير المناخي، أو استخدام القوة العسكرية أو تدبير الانقلابات». ويقول دالر: «لقد أعطيت الولايات المتحدة مكانة هامة وهامة جدا في أذهان زعماء العالم. لقد كان أمر ما فكرت به الولايات المتحدة، أو فعلته أو لم تفعله، بالغ الأهمية». ٢٠٢١، سيواصل قادة العالم التفكير في ما ستفعله الولايات المتحدة». ووفقا له، ونتيجة لقرارات اتخذها الرئيس الأميركي الحالي، دونالد ترامب، يظهر «فراغ السلطة» في العالم، والتي سيتم ملؤها من قبل الدول الأخرى، أولا وقبل كل شيء من قبل الصين. ولفت دالر، على وجه الخصوص، الانتباه إلى حقيقة أن

## وزير دفاع اليونان يعلن استقالته احتجاجاً على إسبم «مقدونيا»

أعلن وزير الدفاع اليوناني بانوس كامينوس، استقالته من منصبه احتجاجاً على اتفاق الحكومة مع مقدونيا بشأن اسمها، مما يعصف بمستقبل الائتلاف الحاكم قبل أشهر من انتخابات البرلمان. وقال كامينوس بعد لقائه رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسيراس، صباح امس: «قضية اسم مقدونيا... لا تسمح لي إلا بالانضحية بالمنصب الوزاري».

وأضاف أنه سيسحب ٦ وزراء آخرين، وهم أعضاء حزبه، من ضمن الحكومة اليونانية الحالية. كما أفاد بان تفاصيل قراره سيعلمها في مؤتمر صحفي سيجريه على الأرجح في فندق وسط أثينا.

وكان لقاء كامينوس-تسيراس مكرسا لمصير مجلس الوزراء بعد موافقة برلمان جمهورية مقدونيا على التغييرات



أفادت سلطات مدينة شينمو، الواقعة في ولاية شانسي بشمال الصين، بمقتل ٢١ شخصا إثر انهيار منجم محلي. وأضافت أن الحادث وقع مساء السبت في منجم «بايديزي». وذكرت في بداية الأمر أن نحو ٢٠ من عمال المنجم لا يزالون تحت الأنقاض.

وجاء في بيان صدر عن إدارة المدينة ونشر على موقعها الإلكتروني في وقت سابق أن ٨٧ شخصا كانوا في المنجم تحت الأرض لحظة حدوث الانهيار. وأشار إلى أن ٦٦ شخصا تمكنوا من الخروج بنجاح من المنجم المنهار، فيما بقي ٢١ آخرون تحت الأنقاض.

## وفيات

جمعية النجدة الشعبية اللبنانية



تتعي رئيسها السابق الدكتور غسان الأشقر

الذي اتقى عمره من أجل الإنسان، وشكل نموذجاً في الضحية والطاء، ملبساً جراحات شعبنا حتى الرمق الأخير.

تقبل جمعية النجدة الشعبية اللبنانية التعازي بالراحل نهار الأربعاء في ١٦ كانون الثاني الجاري في نادي خريجي الجامعة الأميركية - بيروت - الحمراء، من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.

زوجة الفقيد نهاد ميشال غانم

إبناه داني وولاده: بيتر وماتيو

الآن

أشقائه جورج غلام وولاده

وعائلاتهم

ابلي غلام وزوجته واولادها

وعائلاتهم

جوزف غلام وولاده وعائلاتهم

الاب سمير غلام وزوجته

وابنتهما (في المهجر)

وعومو عائلات: غلام، غانم،

خنيصر، شامات، بارو، هير، شارل،

عازوري وانسباؤهم في الوطن

والمهجر يتعاونون بكم بمزيد الحزن

والإسى فبقدم الغالي المسوف

عليه المرجوم

### الحامي

بيار طانوس غلام

المنتقل الي رحمة تعالي يوم

الجمعة الواقع فيه ١١ كانون الثاني

٢٠١٩ متمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤

الجاري في صالون كنيسة دير

سيدة الدخول للروم الأرثوذكس،

الإشرفية ابتداء من الساعة الحادية

عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة

السادسة مساءً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة

اشعاراً خاصاً

## البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم : فوز مانشستر يونايتد (١-٠) وبرشلونة (٣-٠)



من لقاء توتنهام ومانشستر يونايتد

واصل مانشستر يونايتد تألقه في الآونة الأخيرة، ليحقق فوزه الخامس على التوالي في الدوري الإنكليزي الممتاز، بتغلبه أمس الأحد على مضيفه توتنهام ١-٠ على ملعب «ويمبلي»، في الجولة الثانية والعشرين. وأحرز ماركوس راشفورد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٤.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى ٤١ نقطة في المركز السادس، بفارق الأهداف وراء الخامس أرسلال، أما توتنهام، فتجمد رصيده عن ٤٨ نقطة في المركز الثالث. واختلفت تشكيلة

مانشستر يونايتد كليا عن تلك التي هزمت ريدينغ في مسابقة كاس انكلترا الأسبوع الماضي، وأشرك المدرب أولي غونار سولسكاير تشكيلة هجومية بوجود الثلاثي جيسي لينغارد وبول بوجبا وأنتوني مارسيال وراء رأس الحربة راشفورد. أما توتنهام، فأجرى مدربه ماوريسيو بوكيتينو تعديلات على التشكيلة الأساسية التي تغلبت في تشلسي ١-٠ في كأس الرابطة الثلاثة الماضية، فشارك بن ديفيس كظهير أيسر، وعاد قلب الدفاع البلجيكي يان فيرتون لصوف الفريق بعد شفائه من الإصابة. وبادر توتنهام في تشكيل الخطورة بالدقيقة التاسعة، عندما تلاعب مهاجم توتنهام سون هيونغ مين بمدافعي يونايتد في الجهة اليسرى، قبل أن يعيد الكرة إلى هاري ويتس الذي وجه كرة مرت أمام المرمى دون أن تلقى متابعاً، ورد يونايتد بعد دقيقتين عندما أبعد مدافع توتنهام توبي ألديرفريلد الكرة برأسه لتصل إلى لينغارد الذي استقبلها قبل أن يسدد بتسرّع بعيداً عن المرمى.

وارتكب ظهير توتنهام كيران تريبير خطأ في التعامل مع الكرة، ليتلقها مارسيال ويواجه المدافع ألديرفريلد ثم يطلق تسديدة تالقت الحارس الفرنسي هوغو لوريس في إنقاذها بالدقيقة ١٨، وأردت محاولة من هدف توتنهام هاري كين من أقدام المدافعين في الدقيقة ٢٥، وألقى الحكم هدفاً لكن في الدقيقة ٣١ بداعي التسلسل.

وأرغمت الإصابة لاعب توتنهام موسى سيسوكو على الخروج من الملعب، ليدخل مكانه ارنجيني اريك لامبلا، ومرر بوجبا كرة طويلة ومركزة إلى راشفورد الذي انطلق بها من اليمين واقتحم منطقة الجزاء ليسدد في الزاوية البعيدة مهدياً التقدم لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٤٤.

بدأ توتنهام عازماً على تحقيق التعادل في بداية الشوط الثاني، ومرر دبليو ألي الكرة إلى كين الذي سدها بيميناه لكن حامي عرين يونايتد دايفد دي خيا تدارك الموقف في الدقيقة ٤٩، وعاد الحارس الإسباني ليتصدى لفرصة خطيرة بعد دقيقة واحدة من خلال إنقاذه رأسية ألي المتقنة إثر عرضية من تريبير. لم يقف يونايتد مكتوف الأيدي أمام سيطرة توتنهام، وباغت مضيفه بفرصة خطيرة في الدقيقة ٥٤، عندما رفع الظهير الأيمن أشلي يونغ كرة عرضية ارتقى لها بوجبا برأسه لكن الحارس هوغو لوريس كان محاولته بالمرصاد، وعاد الأخير ليلعب بأطراف أصابعه محاولة الأولى لإسقاط الكرة من فوقه في الدقيقة ٥٦.

والتقط دي خيا محاولة رأسية من كين بالدقيقة ٥٩، وهيا مارسيال الكرة إلى المدافع بوجبا الذي سدها أرضية وأبعدها الحارس لوريس ببراعة في الدقيقة ٦٢، وحرّم دي خيا ألي من تحقيق التعادل في الدقيقة ٦٦ عندما تصدى لفرصة خطيرة بعد دقيقتين احتسب الحكم ركلة حرة لتوتنهام نفذها كريستيان إريكسن وابتعدت عن المرمى.

وقدم دي خيا أداءً بطولياً في الدقائق التالية، حيث أبعد بدميه متابعة ذكية من ألديرفريلد إثر ركنية في الدقيقة ٧٠، وبعدها

## نأمل لقاء قريب بينهما مصافحة وود بين جهاد سلامة ونهرا بعيني



جهاد سلامة ونهرا بعيني

### جلال بعيني

ظل تأثير واضح من مكاتب الرياضة في الأحزاب والتيارات السياسية وفي مقدمتها التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وحزب الكتائب وتيار المستقبل وحركة «أمل» و«حزب الله». ويعلم الفاعلون والوسط الرياضي ان التحركات بدأت على نار خفيفة للانتخابات الرياضية المقبلة وسيكون مسؤولو الرياضة في الأحزاب والتيارات الحر وبعيني في القوات اللبنانية وفارس المدور في الكتائب اللبنانية وحسام زبيبو في تيار المستقبل والمسؤول الرياضي الجديد في الشباب والرياضة في حركة «أمل» علي ياسين تباؤ منصبه بدلاً من مصطفى حمدان وزميله مسؤول الأنشطة الرياضية في الحركة مازن قببسي ومسؤول التعبئة الرياضية في حزب الله جهاد عطية) على موعد مع لقاءات بالجملة في المستقبل اما للتوافق ام لحصول معارك في عدد من الاتحادات مع العلم ان الاتحادات الجماعية الثلاثة الكبيرة وهي كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة تتجه لعدم حصول «معارك» فيها بل توافق وتزكية بعكس عدد قليل من الاتحادات الفرعية حيث تبدو بعضها حالياً كالنار تحت الرمساد من دون ان تدخل في التفاصيل.

### مصافحة رياضية

جميل ان نرى الروح الرياضية في المصافحة والود بين جهاد سلامة ونهرا بعيني (نأمل ان نشهد مثلها في المستقبل والا يتدخل احدهم للتشويش والعرقلة بين الطرفين) في أول طلة رياضية له بعد تعيينه رئيساً لمكتب الرياضة في القوات. فالمخضرم سلامة صاحب خبرة كبيرة والشاب بعيني سيكتسبها مع الوقت مع العلم ان عقليته سادريين (المولودة جبيرا) كانت احدى بطالات لبنان للسيدات في التنس في السابق واحدى نجمات الكرة الصفراء واحرزت الاقاب بالجملة.

كل التوفيق لنهرا بعيني في مهامه الجديدة التي تتعاونها مع اعضاء مكتب الرياضة في الحزب ومع سائر مسؤولي الرياضة في الأحزاب والتيارات مع الأمل الكبير ان تشهد انتخابات الاتحادات الرياضية بعد سنة ونصف توافقاً من دون «معارك» انتخابية وان يكون عامل الكفاءة والشغافية والنزاهة هو المعيار لاختيار رؤساء واطراف الاتحادات من قبل المؤثرين.

## فرض غرامة مالية قدرها ٧٥٠٠ دولار على مدرب منتخب لبنان

أعلنت لجنة الانضباط بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن توقيع غرامة مالية على ميودراغ رادولوفيتش، المدير الفني لمنتخب اللبناني، لانتقاداته الحادة ضد حكم مباراة فريقه أمام قطر في بطولة كأس الأمم الآسيوية في الإمارات.

ووفقاً لبيان منشور على موقع الاتحاد القاري للعبة على شبكة الانترنت، تقرر فرض غرامة مالية قدرها ٧٥٠٠ دولار ضد المدير

على هامش حفل الافتتاح الرسمي لبطولة لبنان «الفا» في الكرة الطائرة السبت الفائت، لوحظ الود بين رئيس هيئة الرياضة في التيار الوطني الحر المحاضر الأولمبي الدولي جهاد سلامة والرئيس الجديد لمكتب الرياضة في حزب القوات اللبنانية نهرا بعيني الذي تم تعيينه في المنصب منذ نحو شهر خلفاً للرئيس السابق للمكتب بيار كاخيا الذي استقال بسبب انشغالاته المهنية. ففي البدء كانت مصافحة بين سلامة (ابن بلدة الفنار اللبنانية الشمالية) وبعيني (ابن بلدة وطى الجوز الكسروانية) ثم «دردشة» قصيرة دامت ٧ ثوان بين الرجلين وسط احتمال لقاء بينهما في المستقبل خاصة مع سعي بعيني وعدد من العاملين في الوسط الرياضي والمقربين من القوات اللبنانية لتشكيل مكتب الرياضة للشروع بالعمل في احد القطاعات الهامة.

وعلى الرغم من المنصب الجديد لسلامة (٥٢ سنة) منذ اشهر بتروؤسه هيئة الرياضة والشباب في التيار معاً (بعدها كان يتراأس هيئة الرياضة فقط منذ اكثر من عشر سنوات) فإن سلامة لا يخفي شغفه بالعمل في الحقل الرياضي فيما «الحب للأحبيب الأول»، وما زال سلامة فاعلاً وناشطاً بقوة في الحقل الرياضي الأعب إلى قلبه. اما نهرا الشاب الآتي من أعالي كسروان فتنظره مهمة هامة وهي العمل على تفعيل الرياضة في القوات اللبنانية مع اعضاء المكتب المنوي تشكيله قريباً. وفضلاً بدأت «جولة» بعض الأسماء القديمة والجديدة، التي ستدخل الى المكتب، مع عدد من المقربين من الحزب. اما نهرا بعيني فيملك تصوراً رياضياً لخطة عمله سيداً تنفيذها فور تشكيل اعضاء المكتب مع العلم أنه شاب معتدل وواعد.

### الانتخابات الرياضية

والافت ان البعض بدأ التحضير منذ الآن للانتخابات الاتحادات الرياضية التي ستجري بعد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام في العاصمة اليابانية طوكيو في صيف العام ٢٠٢٠ اي بعد سنة نصف من الآن. فانتخابات الاتحادات الرياضية تاتي اما بالتوافق او بالمعركة الديموقراطية في

في الخط الأمامي بجانب تحركات أوليانا ولكن دون أي خطورة تذكر سوى في كرة رأسية من إيريش مرت بجوار القائم. وواصل الفريق الكاتالوني هيمنته على منطقة وسط الملعب في الشوط الثاني، حيث وجد ميسي حرية أكبر عن الشوط الأول، كما زاد لاعبي البرسا من سرعة التمرير والتحرك.

ووضع ليونيل ميسي بصمته في اللقاء باحرازه الهدف الثاني في الدقيقة ٥٣ من تمريرة سواريز، ليضعها البرغوث ببراعة داخل الشباك بتسديدة أرضية قوية.

ووجد لاعبو برشلونة مساحات كبيرة في مناطق إيبار الخلفية بعد مضاعفة النتيجة، وبعد ٥ دقائق فقط عاد المهاجم الأوروغوياني لاحتراز الهدف الثالث للبلوغرانا، بعدما استفاد من رمية تماس لعبت بسرعة من روبرتو، تعامل معها سواريز بذكاء ووضعت الكرة في الزاوية الضيقة للحارس.

ولجأ إيبار إلى الاستعانة بالكرات العالية للتخلص من ضغط برشلونة، مستفيداً بذلك من القوة البدنية للمهاجم إيريش، ولكنها لم تسفر سوى عن محاولات شحيحة على مرمى شتينغ. وأجرى أرينستو فاليريدي تغييرين بعد ضمان نتيجة المباراة بدخول أرتورو فيدال وعثمان ديمبلي، بدلاً من سيرجيو بوسكيتس وأرثر ميلو. وأهدر ميسي وسواريز كرتين سهلتين للعبة لإضافة المزيد من الأهداف، ولكنهما لم يحسنا التعامل مع الكرة أمام حارس إيبار.

وفي الدقائق الأخيرة استفاد ديمبلي من سوء مركز مدافعي إيبار بالإضافة للمساحات على الجانب الأيمن لاستغلال سرعته في الانطلاق دون خطورة تذكر لتنتهي المباراة بفوز برشلونة (٣-٠).

وعزز أتلتيكو مدريد، تواجده في المركز الثاني بالدوري الإسباني، بعد فوزه على ليفانتي (١-٠)، خلال المباراة التي جمعتهم أمس.

ويدين أتلتيكو مدريد بالفشل في هذا الفوز للاعبه أنطوان غريزمان، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٧، من ركلة جزاء. ورفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى ٣٨ نقطة في المركز الثاني، محققاً انتصاره العاشر في الدوري هذا الموسم، مقابل الخسارة في مباراة والتعادل في ٨.

في المقابل، توقف رصيد ليفانتي عند ٢٣ نقطة في المركز الحادي عشر، متلقياً هزيمته الثامنة في الدوري هذا الموسم، مقابل الفوز في ٦ مباريات، والتعادل في ٥.

وواصل أتلتيكو بلباو استفاقته وحقق الفوز الثاني على التوالي في الليغا وهذه المرة على حساب ضيفه إشبيلية بهدفين دون رد في اللقاء الذي أقيم على ملعب «سان ماميس». ويدين «أسود الباسك» بالفشل في هذا الانتصار للجناح الأسمر الموهوب إيتياكي ويليامز صاحب هدفي اللقاء في الدقيقتين ٣٣ و ٨٤.

وجاء الهدف الأول لصاحب الـ ٢٤ عاماً، إثر مرور ناجح داخل المنطقة، ثم تصويبة مقوسة قوية سحنت أقصى الزاوية اليسرى لمرمى التشيكي توماس فاتشليك. بينما جاء الهدف الثاني من انطلاقة مدوية للاعب الشاب من منتصف الملعب تخطى بها مدافع الفريق الأندلسي، ثم راوغ الحارس البارح وأسكن الكرة في الشباك الخالية.

بدقيقة، أمسك بطريقة ملفتة تسديدة من ركلة حرة نفذها كين، قبل أن يدخل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو إلى تشكيلة يونايتد بدلاً من مارسيال، واستقبل ألي تمريرة طويلة من إريكسن ليسدد الكرة من داخل منطقة الجزاء لكن دي خيا عاد ليستعرض قدراته في الدقيقة ٧٤.

ودخل المهاجم الإسباني فرناندز يورنتي إلى تشكيلة توتنهام بدلاً من ويتس، وهو ما تنبه له يونايتد الذي استبدل لينجارد بالظهير البرتغالي ديوجو دالوت، وعاد دي خيا ليأثر بالأضواء في الدقيقة ٨٦ عندما أنقذ مقدمه فرصة خطيرة من كين، ثم أمسك بكرة مسددة من يورنتي إثر دربكة أمام المرمى.

وانتزع فريق إيفرتون فوزاً صعباً من ضيفه بورنموث ٢-٠، خلال مباراتهما أمس. وسجل هدفي إيفرتون كورت زوسا في الدقيقة ٦١، ودومينيك كالفيرت ليونين في الدقيقة ٩٥.

ورفع إيفرتون رصيده لـ ٣٠ نقطة في المركز الـ ١، محققاً انتصاره الـ ٨ في الدوري هذا الموسم، مقابل الخسارة في مثلهم والتعادل في ٦.

فيما توقف رصيد بورنموث عند ٢٧ نقطة في المركز الـ ١٢، متلقياً ١١ هزيمة بالدوري هذا الموسم، مقابل الفوز في ٨ مباريات والتعادل في ٣.

### إسبانيا

حقق برشلونة فوزاً سهلاً على ضيفه إيبار بنتيجة (٣-٠) في المباراة التي جمعتهم أمس على ملعب كامب نو، ضمن منافسات الجولة الـ ١٩ من الليغا.

تقدم لويس سواريز بالهدف الأول للفريق الكاتالوني في الدقيقة ١٩، ثم ضاعف ليونيل ميسي النتيجة في الدقيقة ٥٣، ليعود سواريز ويكمل ثلاثية البرسا في الدقيقة ٥٩. وبتلك النتيجة واصل البلوغرانا تحليقه في صدارة الليجا بوصوله للمنطقة ٤٣، بينما يتوقف رصيد إيبار عند النقطة ٢٢ في المركز الـ ١٣.

وجد برشلونة صعوبة في الدقائق الأولى اللقاء لتخطي بداعات إيبار، الذي ضيق المساحات في الثلث الأخير لمنع الثلاثي ميسي وكوتيتينو وسواريز من الوصول لمنطقة الجزاء. بدأت محاولات برشلونة الحقيقية في الدقيقة ٨ بانطلاقاً من ليونيل من الجهة اليسرى، وكادت كرتيه أن تصل إلى سواريز منفرداً بالمرمي لولا تدخل مدافع الفريق الضيف. أحكم البلوغرانا سيطرته على اللقاء وتراجع لاعبي إيبار إلى الخلف وسط ضغط قوي من لاعبي برشلونة، ومن كرة مشتتة بشكل خاطئ، من بداعات إيبار أهدر سواريز أول فرصة حقيقية للتسجيل بعدما أتت تسديدة داخل منطقة الجزاء إلى ضربة مرمي.

ونجح سواريز في افتتاح نتيجة اللقاء في الدقيقة ١٩ بهدف أتي من عمل جماعي رائع بينه وبين كوتيتينو لتنتهي في شبا الحارس ريبسوف.

وتحرر إيبار بعض الشيء بعد استقبال الهدف الأول، وبدأ الشاب كوكوريبيا بالتحرك

## بطولة لبنان في كرة السلة : ببيروت يحقق فوزه الخامس هذا الموسم



من مباراة بيروت وأطلس

حقق فريق بيروت، اليوم الأحد، فوزه الخامس في بطولة لبنان «الفا» في كرة السلة، والأول بقيادة مدربه الصربي ميودراغ بيريسيتش، على حساب أطلس بنتيجة (٩٧-٧٢).

وشهدت المباراة تفوق بيروت في جميع الأرباع، حيث أنهى الأول (٢٨-١٧)، والثاني (٤٨-٣٤)، والثالث (٦٦-٥١).

وسجل علي حيدر ٢١ نقطة لصالح بيروت، متابعاً تألقه مع فريقه، في حين أحرز كريست كروفورد ١٩ نقطة، مع ٧ تمريرات حاسمة. وفي الجهة المقابلة، سجل دارين تاوانس ١٩ نقطة، مع ٤ تمريرات حاسمة.

ورفع بيروت رصيده بذلك، إلى ١٤ نقطة في المركز الخامس، بينما بقي أطلس في المركز الثامن، برصيد ١١ نقطة.

## بطولة أمم آسيا في كرة القدم : قطر الى الدور الثاني بسحقها كوريا

نقاط، فيما ظل نظيره العُماني بدون أي نقطة.

وضمن المنتخب الأوزبكي، التأهل لدور الـ ١6 بصحبة اليابان، عقب فوزه على نظيره التركمنستاني (٤-٠).

فعلى ملعب مكتوم بن راشد بنادي الشباب، سجل لأوزبكستان جافوخير سيديكوف في الدقيقة (١٧)، والدور شومورودوف هدفين في الدقيقتين (٢٤، ٤٢)، وجلال الدين ماشارييوف في الدقيقة (٤٠).

وبهذا الفوز، رفع المنتخب الأوزبكي رصيده إلى ٦ نقاط بفارق الأهداف عن منتخب «الساموراي» الوصيف، فيما تددلت تركمانستان الخرتيب بدون نقاط بالتساوي مع عمان صاحبة المركز الثالث.

وفي ما يلي برنامج مباراتي اليوم الاثنين:

الإمارات - تايلاند (الساعة ١٨،٠٠)

الهند - البحرين (الساعة ١٨،٠٠)

تأهل المنتخب القطري إلى الدور الثاني من بطولة كأس آسيا ٢٠١٩ المقامة حالياً بالإمارات، وذلك بعدما اكتسح كوريا الشمالية ٠-٦ في المباراة التي أقيمت بينهما، أمس الأحد، في إطار مباريات الجولة الثانية من المجموعة الخامسة بالبطولة.

وجاءت أهداف المنتخب القطري عن طريق المعز علي (٤ أهداف)، وخوخي بوعلام وعبد الكريم حسن في الدقائق ٨ و١١ و٤٣ و٥٥ و٦٠ و٦٨.

وحقق منتخب اليابان فوزاً صعباً على نظيره العُماني، بنتيجة ١-٠، على ملعب مدينة زايد الرياضية، في ثاني مواجهتهما في المجموعة السادسة.

وأحرز هدف الفوز لليابان، جيئكي هاراغوتشي، من ضربة جزاء «مخيرة للجلد»، في الدقيقة ٢٨.

وحسم منتخب اليابان تأهله رسمياً للدور الثاني، بعدما رفع رصيده إلى ٦

## هازارد: ميسي الأفضل في كل العصور



إدين هازارد



ليونيل ميسي

انتهى بخيبة أمل (ودع البلوز البطولة)». وأضاف: «لدي ٣ أطفال وقد تواجدها في ستامفورد بريدج وأكبرهم معجب كبير بليونيل ميسي، لكننا جميعاً نحبه ومعجبون به، أردت رؤيته وهو يلعب في تلك المباراة لأنه لاعب خاص». وأخيراً تحدث عن مواجهة البرازيلي نيمار، في ربع نهائي كأس العالم بروسيا قاتلاً: «كان عليه ضغوط هائلة، الجميع أراد أن يكون هو أفضل لاعب في كأس العالم بعد خروج ميسي وكريستيانو رونالدو، أعرف مع عانى منه بعد الإقصاء وهذا ما جعلني أشعر بالارتياح».

## يوفنتوس يزاحم إنتر ميلان على صفقة مودريتش



لوكا مودريتش

سيقتاضاه الكرواتي والذي يطالب براتب كبير، على الرغم من بلوغه ٣٣ عاماً. وينتهي عقد مودريتش مع ريال مدريد في صيف ٢٠٢٠، وما زال النادي الملكي لم يجدد للكرواتي حتى الآن. وربما يستخدم يوفنتوس، خورخي مينديز، وكيل أعمال رونالدو، كوسيط لإتمام الصفقة، رغم أن مودريتش لديه وكيل أعماله الخاص.

## يوفنتوس يطالب بتجريد إنتر ميلان من لقب الكالتشيو لعام ٢٠٠٦

يوفنتوس قدم طلباً إلى اللجنة الأولمبية الإيطالية، يدعو فيه إلى إلغاء جميع الإجراءات التي منحت النيراتزوري لقب الكالتشيو في عام ٢٠٠٦. وحصل إنتر ميلان على لقب الدوري الإيطالي في ٢٠٠٦، بالرغم من وجوده في المركز الثالث قبل المحكمة، ليتوج بالبطولة بعد تورط يوفنتوس وصدور قرار بهبوطه للدرجة الثانية.

## صفقة رامسي تعجل رحيل خضيرة عن يوفنتوس



سامي خضيرة

الألماني إلى نادٍ آخر، لافتة إلى أن ماسيميليانو أليغري، المدير الفني للبيانكونيري، سيقتلع أي شيء لإبقاء خضيرة في تورينو. وكان خضيرة عبر في وقت سابق، عن رغبته في إنهاء مسيرته الكروية في الولايات المتحدة الأمريكية.

الجاري، بالرغم من تجديد عقده مؤخراً. وكان خضيرة جدد ارتباطه مع البيانكونيري مؤخراً، بعدما وقع على عقد جديد ينتهي في ٢٠٢١، وأوضح الصحيفة أنه مع وصول رامسي إلى يوفنتوس، يمكن أن يرحل

## بايرن ميونيخ يستهدف صفقة ثنائية من تشلسي



الفارو موراتا

قال تقرير صحفي، إن بايرن ميونيخ الألماني، يخطط لإبرام صفقة ثنائية من تشلسي الإنجليزي، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.

وأوضحت صحيفة «مترو» البريطانية، أن بايرن ميونيخ، يريد التعاقد مع المهاجم الإسباني الفارو موراتا، على سبيل الإعارة.

وتشير العديد من التقارير إلى أن موراتا سيرحل عن تشلسي هذا الشهر، حيث ارتبط بعدة أندية إسبانية مثل إشبيلية وبرشلونة وأتلتيكو مدريد.

ويرغب بايرن في ضم موراتا لنهاية الموسم على سبيل الإعارة، حيث سيتم تقديم المهاجم ليبحث إمكانية ضمه للبارفاري بصفة دائمة.

وقدم النادي البافاري من قبل ٤ عروض لنظيره الإنجليزي، للظفر بخدمات الشاب كالوم هودسون أودوي، لاعب البلوز. ويأمل النادي الألماني في موافقة تشلسي على تلك الصفقة الثنائية قبل انتهاء الانتقالات الشتوية الجارية.

## هوميلز يختار المدافع الأفضل في العالم



ماتس هوميلز

كشف ماتس هوميلز، نجم بايرن ميونيخ الألماني، عن رأيه بشأن المدافع الأفضل في العالم خلال الوقت الراهن.

وفتح مدافع البايرن، النقاش مع متابعيه عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ليحجب على العديد من الأسئلة التي وجهت إليه.

وسأل الدولي الألماني عما إذا كان فيرجيل فان ديك، لاعب ليفربول الإنجليزي، المدافع الأفضل في العالم حالياً، فأجاب برد قاطع: «نعم».

ويقدم الدولي الهولندي مستويات رائعة مع الريدز، منذ انضمامه إلى صفوف الفريق العام الماضي، في صفقة جعلته المدافع الأعلى في التاريخ بقيمة ٧٥ مليون جنيه إسترليني. ومن المقرر أن يتواجه هوميلز مع فان ديك، عندما يلتقي بايرن ميونيخ ليفربول، في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

## برشلونة يجدد اهتمامه بنجم آيندهوفن



هيرفينغ لوزانو

كشفت تقارير صحفية، عن تجديد نادي برشلونة الإسباني، اهتمامه بالتعاقد مع لاعب آيندهوفن الهولندي هيرفينغ لوزانو. وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، نقلاً عن تقارير إيطالية، إن المكسيكي لوزانو، لاعب آيندهوفن، عاد مجدداً لقائمة أهداف برشلونة، رغم سعي نابولي للظفر بخدمته.

وتتعلق لوزانو رفقة المنتخب المكسيكي في نهائيات مونديال روسيا، الصيف الماضي، وحظي في ذلك الوقت باهتمام كبير من برشلونة والعديد من الأندية الأخرى.

ويسعى كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي، لضم لوزانو في الصيف، مقابل ٣٠ مليون يورو، لتدعيم صفوف فريقه.

وختتمت الصحيفة بأن الصراع سيشتعل على اللاعب المكسيكي صاحب الـ ٢٣ عاماً في الصيف المقبل، حيث يسعى تشلسي أيضاً لضم لوزانو، بجانب برشلونة ونابولي.

## كوتينييو يضع شرطاً للرحيل عن برشلونة

أكد تقرير صحفي، أن البرازيلي الدولي، فيليب كوتينييو، لاعب برشلونة، قد يرحل عن البارسا في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وقالت صحيفة «ميرور» البريطانية، إن كوتينييو سينظر في مستقبله في حال استمرار وضعه الحالي مع الفريق الكاتالوني، حيث لم يشارك أساسياً في آخر ٤ مباريات في الليجا.

وانضم كوتينييو في كانون الثاني الماضي إلى برشلونة قادماً من ليفربول الإنجليزي، لكن مستوى البرازيلي انخفض في المباريات الأخيرة ولم يعد لاعباً أساسياً في تشكيلة المدرب إرنستو فالغيري.

وقالت تقارير سابقة إن برشلونة قد يفكر في بيع كوتينييو، لتمويل استعادة نيمار، من سان جبرمان، في الصيف المقبل.

## بحضور حبيش والحلي وجمهوري الفريقين سلة: نادي قبيات بطل الدرجة الرابعة بفوزه على اينرجي في النهائي



الحلي متوجاً فريق قبيات بطل الدرجة الرابعة

وروجيه عبيد. وبعد المباراة سلم رئيس الاتحاد أكرم الحلي كأس المركز الأول إلى نادي القبيات ومهنئاً الفريق الفائز باللقب. كما سلم كبار الحضور الميداليات إلى اللاعبين. وبذلك، تاهلت أندية القبيات واينرجي والمجد بزبدين والشبيبة زغربا وجزين إلى مصاف أندية الدرجة الثالثة على أن يخوض فريقا قوى الأمن الداخلي وعمشيت الترفع والتزليل.

## بطولة الدول الصغرى في تزلج العمق ميدالية برونزية لسامر طوق في اليوم الثالث



البناني سامر طوق

لليوم الثالث على التوالي، تواصلت بطولة الدول الصغرى في تزلج العمق التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتزلج في الرز برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون بمشاركة سبع دول آسيوية وأوروبية وأمريكية. وأقيم في اليوم الثالث سباق السبرينت ومسافته ١,٢ كلم على سفوح جبال الرز على حلبة تزلج العمق الدولية المصنفة من الاتحاد الدولي للتزلج. وحضر نائب رئيس الاتحاد اللبناني فيكتور بو سعد ومدير المنتخبات وعضو اللجنة الأولمبية ريمون سكر و أمين عام الاتحاد اللبناني فريدي كيروز وعدد من رؤساء الأندية. وقد نظم السباق شباب نادي التزلج اللبناني - حصرن تحت إشراف المدرسين المعتمدين من الاتحاد اللبناني الصربي الكسندر ميلوسوفيتش والمدربة الأرجنتينية لولوفيسولو بمعاونة الجيش اللبناني والصليب الأحمر.

وحصد لبنان ميدالية برونزية في اليوم الثالث عبر سامر طوق (الذي شارك في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت في كوريا الجنوبية بشباط الفائت) لتضاف إلى الميداليات الثلاث (فضية واحدة وبرونزيتان) التي أحرزها لبنان في اليوم الثاني.

وجاءت نتائج اليوم الثالث على الشكل التالي: فئة السيدات (بطولة الاتحاد الدولي) - الأولى: إيلك أتجا (صربيا) - الثانية: فيفيان لاسزكو (المجر) - الثالثة: اوغستينا غرونزتر (الأرجنتين) \* فئة السيدات (بطولة الدول الصغرى) - الأولى: إيلك أتجا (صربيا) - الثانية: فيفيان لاسزكو (المجر) - الثالثة: إيلينا دجوردجيتش (صربيا)

## عمالقة البوندسليغا يهددون مانشستر سيتي بفقدان موهبة جديدة



رابي ماتوندو

٢٠١٧ صوب البوندسليغا، ليصبح من العناصر الأساسية في تشكيلة بوروسيا دورتموند.

وكان مانشستر سيتي قد خسر خدمات الإنجليزي جادون سانشو، الذي رحل عام

## ديشامب: بنزيمًا تجاوز كل الحدود

صحيفة «ماركا» الإسبانية أس: «بعض الناس يمكنهم أن يتحدوا بأشياء تتجاوز كل معاني الفهم، لن أنسى ذلك أبداً». وتابع: «اعتبرت أنه تجاوز كل الحدود في ذلك الوقت، لم يحدث أن اخترت لاعباً بناء على اللون أو الدين». ولم ينضم كريم بنزيمًا للمنتخب الفرنسي منذ أواخر عام ٢٠١٥، وذلك بسبب قضيته الأخلاقية مع مواطنه ماثيو فالويينا.

لم ينس ديديه ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا، الاتهام الذي وجهه له كريم بنزيمًا، مهاجم ريال مدريد الإسباني، في عام ٢٠١٦.

وكان كريم بنزيمًا، قد اتهم ديشامب بالعنصرية في إحدى مقابلاته في عام ٢٠١٦، حيث أكد أنه يختار لاعبي المنتخب الفرنسي بشكل عنصري. وقال ديشامب في تصريحات أبرزتها







## أخبار من الموقع الإلكتروني

## تحرير صحافي الموقع الالكتروني



جديدة إلى أوروبا. ففي هذا الإطار، لا يمكننا إلا نلاحظ إن القوى الدولية والإقليمية لن تترك السودان ينهار، وأن كل شيء رهن طريقة تطور موازين القوى في الشارع، لذلك الموقع الاستراتيجي للسودان في القرن الإفريقي هو نقطة نضاف إلى رصيده ولا يمكن غض النظر عن هذا الأمر لأنه الدرع الواقي للخرطوم.

كما وتخشى هذه القوى أيضاً من بروز معقل جديد للمنتظرين في السودان بسبب عدم الاستقرار. الأمر الذي يثير قلقها. فكيفما دارت الأمور تصب مصالح الدول في بقاء البشير لأنه الضمانة حالياً في المنطقة وخارجها.

ماريان عبدالله

## هل الموقع الاستراتيجي

## في القرن الإفريقي نعمة للبشير؟

تعتبر دول مثل الصين وروسيا وغيرها، السودان كجوابة دخول إلى إفريقيا، وسواء تعلق الأمر بهما أو بالبريين، لأحد يرغب في انهيار السودان. فموقع السودان الاستراتيجي هو ورقة رابحة له. ففي العقود الأخيرة استثمرت قوى أخرى على غرار الصين مليارات الدولارات في السودان.

ومن جهة أخرى، وإن كانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لا يدعمان البشير، الملاحق من المحكمة الجنائية الدولية في جرائم حرب وإبادة في دارفور، فإنهما يعملان مع سلطات الخرطوم لضمان بقاء السودان مستقراً، وذلك لأن أي عدم استقرار في هذا البلد يمكن أن يؤدي إلى موجة هجرة

## لماذا ترفض الدول انهيار حكم البشير وتدعم السودان؟

يشهد السودان منذ ١٩ كانون الأول ٢٠١٨ مظاهرات بدأت احتجاجاً على زيادة سعر الخبز، لكن ما برحت إلى أن تحولت المظاهرات سريعاً إلى حركة احتجاج ضد نظام عمر البشير الذي يواجه أكبر تحد منذ توليه الحكم في ١٩٨٩.

ويواجه الرئيس السوداني عمر البشير حركة احتجاج شعبية غير مسبوقه في السودان منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، لكنه لازال يحظى بدعم دول حليفة قلقة على استقرار المنطقة التي تمزقها النزاعات، فكافة الأطراف في المنطقة تتصارع لكنها تتفق بطريقة أو بأخرى بشأن البشير، إذ إنها تؤيد على ما يبدو استمرارية الحكم الحالي كون أي بديل له يمكن ألا يكون في صالحها وصالح المنطقة التي تمر بأزمات متتالية ومتواصلة.

وفي إطار الاحتجاجات قتل ٢٢ شخصاً، بحسب حصيلة رسمية لكن منظمات غير حكومية دولية تقول إن عدد القتلى وصل إلى ٤٠٠ على الأقل.

وكان البشير قد مر خلال فترة حكمه بانتكاسات وتجاذبات في السودان وتخلي في عام ٢٠١٦ عن حليفه الإيراني لحساب السعودية والنضم إلى التحالف الذي تقوده الرياض ضد المتمردين في اليمن المدعومين من طهران. وبحسب وسائل إعلام فإن مئات الجنود السودانيين يقاتلون في صفوف التحالف في اليمن. وفي المقابل منحت السعودية والإمارات البشير فقط ما يكفي حتى لا ينهار.

## تخطي خلافات ودعم موحّد

في حين يلقي البشير معارضة في بلاده فإنه لا يزال يحظى بدعم حلفائه الإقليميين على غرار قطر والسعودية ومصر. فبعد فترة من تدهور العلاقات في ٢٠١٧ إثر اتهام البشير القاهرة بدعم معارضين سودانيين، تجاوزت مصر

## سوء التغذية طريق الموت المبكر



العلاج، فإنه حتماً سيعاني من عجز بدني؛ كالكساح وفقد البصر وغيرها، وفي بعض الحالات ستؤدي للوفاة. الوقاية من سوء التغذية يجب اتباع نظام صحي متوازن. تناول جميع العناصر الغذائية في وجبات الطعام. تناول الانتاج الزراعي الخالي من الأسمدة والهرمونات.

كما وأجرى باحثون ألمان، في جامعة فريدريش شيلر في ينا، استطلاعاً في بلدان رابطة الدول المستقلة على معدل الوفيات بسبب سوء التغذية.

واحتلت أوزبكستان المقام الأول، حيث يقع ٣٩٤ شخصاً

لكل ١٠٠ ألف شخص ضحية للعدلات الغذائية السيئة، وتلاه تركمانستان وقرغيزستان وأوكرانيا ومولدوفا وأذربيجان وبيلاروس وطاجيكستان وكازاخستان، وذلك وفقاً لصحيفة «دايلي ميل».

وجاءت إسبانيا على رأس قائمة الدول التي يتبع فيها الناس نظاماً غذائياً صحياً حيث يأكلون الكثير من الخضار

بالعناصر الغذائية الأساسية.

\* الفقر، وغلاء الأسعار للمنتجات الغذائية. خلل في امتصاص العناصر الغذائية في عملية الهضم.

\* اعتلال جسم الإنسان بالأمراض أو الاضطرابات الصحية، كالإسهال، وأمراض السرطان، ومرض الإيدز، والسل.

\* عدم إرضاع الطفل عند ولادته رضاعة طبيعية، واعتماده على الحليب الصناعي الذي يحتوي على عناصر محددة.

\* التغيير المناخي الحاصل الذي حرم بعض المناطق من زراعة المحاصيل المتنوعة في بعض البلدان.

\* تدني جودة الإنتاج الزراعية، وذلك لاستخدام الكثير من الأسمدة والأسمدة الصناعية التي تفقد النبات عناصره الأساسية.

\* التلوث البيئي، والماء الملوث غير النظيف. انتشار المجاعات.

## علاج سوء التغذية

يُقدم العلاج للشخص الذي يعاني من سوء التغذية حسب حالته، وحسب العنصر الذي يفقده في جسده، فأحياناً يحتاج المريض لعلاج العنصر الغذائي المفقود وتناوله على شكل دواء، أو يحتاج إلى تحسين في نظام غذائه وتناوله العناصر الغذائية الكاملة، أو معالجة الأمراض المسببة لسوء التغذية، كما أن تحسين الإنتاج الزراعي يساهم في التخلص من المرض، والشخص المصاب بسوء التغذية إن سكت ورفض

يعرف مفهوم سوء التغذية بأنه حالة مرضية تحتاج جسم الإنسان عندما لا يحصل على العناصر الغذائية الأساسية اللازمة له من وجبات غذائه، أو الزيادة الكبيرة في استهلاك الطعام الذي يحتوي على العناصر الغذائية المتنوعة، وسوء التغذية تعتبر سبب وفاة رئيس للأشخاص الذي يعانون من نقص الغذاء في البلدان الفقيرة، ويمثل مرض سوء التغذية أكثر الأمراض تهديداً للبشرية، إذ أصبح الأمر يهدد البشرية جمعاء.

## أعراض وعلامات سوء التغذية

تختلف الأعراض الظاهرة بسبب سوء التغذية من شخص لآخر، ومن عنصر غذائي لآخر، كما وتشخص سوء التغذية حسب الأعراض الظاهرة على الشخص المصاب، لكنها بشكل عام تتلخص فيما يلي: والتعب والجفاف والإرهاق، وخمول الجسم وقلة حركته، ونقصان في الوزن بشكل ملحوظ، وعدم مقاومة الأمراض، وعدم قدرته على أداء مهامه الذاتية، والحد من قدرته على التعلم المتحمل بالضعف العقلي، وانعدام الذكاء، وحالات الإغماء، وتساقط الشعر بشكل كثيف، وتأخر الدورة الشهرية عند الإناث أو انقطاعها، وتكرار عمليات الإجهاض للمرأة في حالة الحمل، وتأخر النمو أو بطئه عند الأطفال، كل هذه الأعراض يصاب بها الذين يعانون من سوء التغذية.

## أسباب سوء التغذية

تناول الغذاء غير الصحي. تناول الوجبات غير المتوازنة

## إعراض وأسباب الإجهاض في الثلث الأول من الحمل وطريقة الوقاية منه

المشكلة عندك في تمدد عنق الرحم، فيمكن أن يقوم الطبيب بغلق عنق الرحم، يعمل ما يسمى بـ«الربط»، وطبيبك الذي تتابعين معه حملك، هو الذي يقرر ما سيفعله معك.

أما إذا تم الإجهاض والرحم كان فارغاً إذا لا يوجد علاج، وإذا تم الإجهاض ولم يتم إفراغ الرحم، فالأمر يحتاج إلى عمل ما يسمى بـ«الكحت» للرحم، ويمكن استبدال ذلك بأخذ بعض الأدوية التي تساعد على إفراغ الرحم بدون جراحة. وإذا تكررت الإجهاض أكثر من مرتين - فيما يعرف بالإجهاض المتكرر - فلا بد من عمل بعض التحاليل الوراثية وبعض الفحوصات، لمعرفة سبب الإجهاض المتكرر.

## كيف تقي الحامل نفسها من الإجهاض؟

عليها الالتزام بتعليمات الطبيب اللازمة لتبوت الحمل في بدايته ومن ذلك:

- \* تناول حمض الفوليك يوميًا من قبل الحمل وفي بدايته حتى اكتمال الأشهر الثلاثة الأولى. المقدار المناسب هو ٤٠٠ مجم أو حسب وصف الطبيبة.
- \* ممارسة الرياضة البسيطة مثل المشي ولا تمارسي رياضة عنيفة ولا تمتنعي عنها تمامًا.
- \* تناول الأطعمة الصحية مثل الخضراوات والفواكه والحبوب وأكثر من المياه. لا تجوعي نفسك ولا تخافي من القيء والغثيان الصباحي في بداية الحمل فتمتنعي عن الطعام تمامًا.
- \* لا تجهدي نفسك ولا تحملين أشياء ثقيلة ولا تقفني طيلة اليوم.
- \* امتنعي تمامًا عن التدخين وتناول المشروبات الكحولية والأفضل الإقلاع عنها من قبل حدوث الحمل وتامًا ابتعدى عن الجلوس بجانب المدخنين.
- \* إن كان مجال عملك يعرضك للإشعاع، فالأفضل تغييره أو الحصول على إجازة خلال الحمل.
- \* انتبهي لحالتك النفسية وابتعدى عن التوتر قدر المستطاع حاولي نيل قسط من الراحة عند الشعور بالتعب، وعودي نفسك على نيل قبولة حتى لو لم تستغري في النوم لكن مجرد التمدد وإراحة الظهر مهم. إن كنت في العمل فمقدي على الكرسي وارفعي قدميك على كرسي آخر لمدة ١٠ دقائق.

يعتبر الإجهاض المبكر هذا البسط أنواع الإجهاض والأقل خطورة على حياة الأم وفرصة حدوث الحمل بعده كبيرة جدا وذلك في حالة تجنب أسباب حدوثه والمحافظة على صحة الأم قبل الحمل وإنشاء الحمل. الطبيب هو الذي يحدد المدة التي يجب أن تنتظريها قبل محاولة الحمل مرة أخرى لكنها غالباً ما تكون من شهر إلى ثلاثة أشهر قبل المحاولة الثانية، لمنع تكرار الإجهاض.

يتم تشخيص الإجهاض عن طريق عمل فحص وموجات صوتية «سونار» للتأكد من حدوث الإجهاض، فإذا لم يحدث إجهاض وتوجد فقط أعراض الإجهاض، فسوف يصف الطبيب الراحة التامة بالسرير لعدة أيام، ويطلب تحليل لهرمون الحمل، ويمكن أن يعطي بعض الأدوية - غالباً ما تكون مخبثات للحمل وأدوية للتقلصات، ويعد توقف النزف.. يمكن أن تكمل حملك بسلام، وإذا كانت



## ٨٠% من الإجهاض يحدث في الشهور الأولى من الحمل!!

- \* النزف سواء بشكل غزير أو بقع دم متقطعة.
- \* تشنجات أسفل البطن ثابتة أو متقطعة.
- \* آلام أسفل الظهر قد تكون خفيفة أو متوسطة أو حادة. نزول دم متجلط وليس نزف سائل.
- \* غثيان وقئ وإسهال متواصل.
- \* ارتفاع في درجة الحرارة ما بين الخفيف والشديد.
- \* ضعف شديد في الصحة العامة ودوار

## كيف يمكن تشخيص الإجهاض؟

## وما هو علاجه؟

يتم تشخيص الإجهاض عن طريق عمل فحص وموجات صوتية «سونار» للتأكد من حدوث الإجهاض، فإذا لم يحدث إجهاض وتوجد فقط أعراض الإجهاض، فسوف يصف الطبيب الراحة التامة بالسرير لعدة أيام، ويطلب تحليل لهرمون الحمل، ويمكن أن يعطي بعض الأدوية - غالباً ما تكون مخبثات للحمل وأدوية للتقلصات، ويعد توقف النزف.. يمكن أن تكمل حملك بسلام، وإذا كانت

(- antidiolipin) يمكن أن تسد الأوعية الدموية من ناحية التي يتم فيها انغراس الجنين. مضادات تخثر الدم- تؤدي لمشاكل في تخثر الدم، وهذا يسبب لمشكلة في المشيمة وفي تثبيت الجنين. \* أسباب بيئية: التلوث البيئي وتلوث الغذاء والماء بالمواد الكيميائية المختلفة- كل هذه تضر بالجنين. \* عوامل الخطر: عوامل مثل التدخين، مواد الصبغ والمواد المرافقة، الأدوية، الكحول، الأشعة السينية على جميع أنواعها وغير ذلك.

\* نقص التغذية: أشهرها هو نقص فيتامين B9، الضروري لتكاثر الخلايا ونقصه يشكل عامل مثبت كاحد أسباب الإجهاض. \* حمل أشياء ثقيلة أو ممارسة مجهود كبير.

\* ممارسة رياضة عنيفة غير متناسبة مع الحمل.

## ما هي أعراض الإجهاض أو الإجهاض المندّر؟

يجب أن تعتبر الحامل الأعراض التالية إجهاضاً مندراً وقد تجتمع كلها أو بعض منها:

من أسوأ ما يمكن أن تتعرض له المرأة سقوط الجنين في أشهر الحمل الأولى وتنعكس آثارها السلبية على الزوج والعائلة، ويزداد الأمر سوءاً خاصة إذا كان المولود الأول، وبحسب الأطباء فإن ما بين ١٥ إلى ٢٠% من الحوامل معرضات إلى الإجهاض خلال الأشهر الثلاثة الأولى من حملهن، و٨٠% من حالات الإجهاض تحدث في أول ١٢ اسبوعاً من الحمل فتنفاجاً الأم خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل بحدوث إجهاض لأسباب غير معروفة، ويعتقد البعض أن ذلك حدث نتيجة تناول مشروب معين أو دواء طبي أو تعب ولكن بالحقيقة أسباب الإجهاض عديدة ومختلفة. في هذا المجال سنناقش هذه الأسباب، والعوارض التي تشعر بها الأم، وعن مدى خطورة وإمكانية حدوث الحمل بعد الإجهاض في الأشهر الأولى.

## أسباب الإجهاض في الشهور الأولى

تتعرض العديد من الحوامل إلى الإجهاض في الشهر الأول من حملهن بسبب عدم معرفتهن المسببة بحدوث الحمل أو جهلن وعدم معرفتهن ببعض علامات الحمل الأولى خاصةً عند حديثات الزواج، ومن أسباب الإجهاض الأخرى في الشهر الأول ما يلي:

\* خلل كروموسومي في الجنين: من أهم أسباب الإجهاض، كما هو معروف، فإن إمكانية حدوث مثل هذا الخلل تزداد مع تقدم عمر الأم.

لدى الحوامل قبل سن الـ ٣٠، فإن احتمال حدوث الخلل الكروموسومي يكون حوالي ١٥٪، بينما في سن الـ ٤٠ يصل إلى ٢٥٪، وفي سن الـ ٤٥ يصل إلى ٥٠٪. حوالي ٩٩٪ من الأجنة التي يكون لديها خلل كروموسومي لا تتطور وتسقط بعد عدة أسابيع من حدوث الحمل.

\* عدم التوازن الهرموني: مستويات منخفضة من هرمون البروجسترون تسبب عدم تطور جدران الرحم. هناك رأي يقول بأن هذا يسبب لحدوث الإجهاض. وقد أظهرت الدراسات الكمية أن انخفاض مستوى هرمون البروجسترون تحت الـ ١٥ ميكرون في الملييمتر الواحد يسبب للإجهاض.

\* ضعف عنق الرحم: وهو ما يؤدي إلى عدم قدرة عنق الرحم على أن يبقى مغلقاً ويحافظ على الحمل. \* «انثغال» جزء من الرحم: على سبيل المثال، حاجز جزئي في الرحم أو وجود ورم ليفي كبير.

\* الأمراض التلوية الحادة: يمكن أن تكون من أسباب الإجهاض، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بالسلمونيلا، الحصبة، الحصبة الألمانية، جدري الماء، الهربس، الزهري، داء المقوسات وفيروس التسيونجولو. هناك رأي يقول، إن بعض الفطريات يمكن أيضاً أن تؤدي لحدوث الإجهاض.

\* أمراض المناعة الذاتية: هناك نوعين من الأجسام المضادة ترتبط بأسباب الإجهاض وهي:

الإضداد المضادة للفوسفوليبيد (- antiphospholipid



## أقصد

«توقع أن تبقى نسبة النمو في لبنان خجولة»

# البنك الدولي ينشر تقريره حول الآفاق الاقتصادية العالمية - كانون الثاني ٢٠١٩



اصدر البنك الدولي هذا الاسبوع تقريره المعنون «الآفاق الاقتصادية العالمية - كانون الثاني ٢٠١٩» (نشرة بنك الاعتماد اللبناني) رسم من خلاله صورة قاتمة عن الاقتصاد العالمي للاعوام القليلة القادمة، متوقعاً أن تتراجع نسبة النمو الاقتصادي العالمي تدريجياً من ٣,٠٪ خلال العام ٢٠١٨ إلى ٢,٩٪ في العام ٢٠١٩ و ٢,٨٪ في كل من العامين ٢٠٢٠ و ٢٠٢١. وبحسب التقرير، فقد شهد العالم تشديداً لظروف التمويل العالمية، واعتدالاً في الإنتاج الصناعي وحركة الاستثمار، وتزايداً في التوترات التجارية، ما لطح آفاق النمو العالمية. في التفاصيل، ارتقب البنك الدولي أن يتباطأ النمو الاقتصادي في الدول المتطورة من حوالي ٢,٢٪ في العام ٢٠١٨ إلى ٢,٠٪ في العام ٢٠١٩ و ١,٦٪ في العام ٢٠٢٠. ثم من إلى ١,٥٪ في العام ٢٠٢١ في ظل تطبيع السياسات النقدية (monetary Policies) في الدول المعنية، واسترداد قيود القدرات (capacity constraints)، وانحسار سياسة التيسير الكمي في الولايات المتحدة الأميركية.

في المقابل، لغت التقرير في انه من المرجح ان تبقى نسب النمو في البلدان المتطورة اعلى او اقله بحدود امكاناتها. في المقابل الآخر، توقع البنك الدولي ان تبقى نسبة النمو في البلدان الناشئة والدول قيد التطور مستقرة عند ٤,٢٪ في العام ٢٠١٩، لتعود وتتسارع إلى ٤,٥٪ في العام ٢٠٢٠ و ٤,٦٪ في العام ٢٠٢١. الا ان هذه الارقام قد تم تخفيضها مقارنة بالتقديرات السابقة للبنك الدولي نتيجة لتفاقم مشاكل المديونية والضغط المالية الكبيرة في العديد من الدول المعنية. وأشار التقرير الى الحجم الكبير للقطاع غير الرسمي (informal sector) في الدول الناشئة، علماً أن الناتج الوسيط لهذا القطاع يشكل نحو ثلث الناتج المحلي الإجمالي لتلك الدول، كما ويوظف حوالي ٧٠٪ من إجمالي اليد العاملة لديها.

من منظار آخر، حذر التقرير من التدايعات المحتملة للاوضاع المناخية القاسية حول العالم على الاسعار العالمية للغذاء وبالتالي على مستويات الفقر، مشيراً الى ان التدخلات الفردية للحكومات بهدف حماية بلدانها من تقلبات الاسعار قد تأتي بنتائج عكسية على الصعيد العالمي. في هذا السياق، ذكر البنك الدولي حقبة ٢٠١٠ - ٢٠١١

## أين الحسابات المالية للدولة؟

الموازنة وقطوعات الحساب كليا. وكان مجلس النواب قد أقر قانون موازنة عام ٢٠١٧ بعد انقطاع ١٢ سنة، في مخالفة لأحكام الدستور التي تنص على إقرار قطع حساب السنة السابقة قبل إقرار قانون موازنة السنة اللاحقة، ووضع مجلس النواب مهلة انتهت في ٢٠ تشرين الأول الماضي لإعداد الحسابات المالية النهائية، إلا أن هذه الحسابات لا تزال قائمة في الإدراج على الرغم من إنجازها، بحجة عدم تأليف الحكومة، في حين انتهت المهلة الدستورية لإصدار قانون موازنة عام ٢٠١٩، ما يطرح تساؤلات جدية عن مصيرها.

أنجزت فرق وزارة المال المكلفة بإعادة تكوين الحسابات المالية النهائية للدولة أعمالها ضمن المهل المحددة، وأحالت تقاريرها الى وزير المال علي حسن خليل في أيلول الماضي، إلا أن هذه التقارير لم يتسلمها مجلس الوزراء وديوان المحاسبة حتى الآن. تشمل هذه التقارير كل الفترة من ١٩٩٣ حتى ٢٠١٧، وهي تتضمن ميزان الدخل حيثها بزيادة اعداد الفقراء بـ ٨,٣٪ مليون نسمة. على الصعيد الاقليمي، كشف البنك الدولي عن آفاق اقتصادية مشجعة لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا للاعوام القليلة القادمة بحيث من المرتقب ان تستمر الدول المصدرة للنفط في مسارها نحو التعافي، مدعومة بانتعاش في حركة الاستثمار وتخفيف من سياسات ضبط المالية العامة، في حين ستجني الدول المستوردة للنفط ثمار اصلاحاتها السياسية.

## عزالدين: لحشد الطاقات للنهوض في صور



أكدت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الاعمال عناية عزالدين «ضرورة حشد كل الطاقات للنهوض بمدينة صور ومنطقتها»، متعهدة «العمل على خطى الإمام الصدر في خدمة الناس ورفع الحرمان عنهم والتركيز على تنمية الطاقات والبرامج كمدعمة ضرورية لتحقيق كل شروط التنمية الشاملة والمستدامة».

ولمقت خلال لقائهما وفدا من حركة «أمل» الى أن «توجهيات رئيس مجلس النواب نبهه

بري تشدد على رعاية شؤون الناس ومتابعة ملفات المنطقة لدى الجهات المعنية بشكل دؤوب ومستمر».

## نيكي هايلي وإيفانكا ترامب من الأسماء المرشحة لرئاسة البنك الدولي

وقالت وزارة الخزانة الأميركية لوكالة فرانس برس إنها لا تعلق على مرشحين محتملين. وصرح المتحدث إن الوزارة تلقت عددا كبيرا من الترشيحات. وأضاف «بدأنا عملية مراجعة داخلية بشأن مرشح أميركي. نتطلع للعمل مع الحكام لاختيار رئيس جديد». وبموجب اتفاق غير خطي، تقوم الولايات المتحدة أكبر مساهم في الصندوق، دائما باختيار رئيس البنك منذ تاسيسه في أعقاب الحرب العالمية الثانية. غير أن وصول مرشح أميركي لم يعد مضموناً على ما يبدو. وكان كيم أول مرشح أميركي يخوض معركة شهدت تنافساً على رئاسة البنك في ٢٠١٢. وقال مجلس البنك إن عملية الاختيار ستكون «شفافة وقائمة على الجدارة»، ما يوحي بعدم استبعاد مرشحين غير أميركيين. وقال مجلس البنك الدولي إنه سيبدأ قبول الترشيحات لرئاسة البنك مطلع الشهر المقبل وسيعلن خلفا لـكيم بحلول منتصف نيسان المقبل.

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن اسمي السفيرة السابقة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هايلي وابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشارته إيفانكا، مطروحان بين المرشحين لتولي منصب رئيس البنك الدولي خلفاً لـكيم يونغ كيم المستقبل. وكان كيم أعلن فجأة تخليه عن رئاسة البنك قبل أكثر من ثلاث سنوات من انتهاء ولايته الثانية.

وإضافة إلى إيفانكا ترامب ونيكي هايلي التي استقلت من منصب سفيرة واشنطن في مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي، يتم التداول أيضا في أسماء أخرى من بينها مساعد وزير الخزانة للشؤون الدولية ديفيد مالباس، وشارك غرين رئيس الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وفقا للصحيفة. وكانت إيفانكا ترامب في ٢٠١٧ القوة المحركة وراء إنشاء صندوق للبنك الدولي بقيمة مليار دولار مدعوم من السعودية، لدعم مشاريع نسائية.

## هل ستبادر حكومة تصريف الأعمال للخروج من المأزق «بدرس الموازنة»... أم سيتمّ الصرف وفق الإثني عشرية!!



عام ٢٠١٧ عاد لبنان الى سكة الانتظام المالي، حين أقر أول موازنة، بعد ١٢ عاماً من الصرف وفق القاعدة «الإثني عشرية»، أي الإنفاق من غير موازنة. وهذه القاعدة لا تجوز قانوناً إلا في الشهر الأول من السنة المالية، إذ يفترض إقرار موازنة عامة تضبط الإنفاق. كما لا يجوز تجاوز سقف الإنفاق المدرج في الموازنة إلا بموجب قوانين يقرها مجلس النواب.

ومع انطلاق العام ٢٠١٩، وبما ان الاستحقاقات المالية بدأت تضغط على مجلس النواب لإقرار الموازنة العامة، وبما أن الحكومة أصبحت «في خبر كان» وحتى «فعل ماض ناقص»، أرتأي رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان يدعو الى تفعيل حكومة تصريف الاعمال لدراسة موازنة عام ٢٠١٩. وإحالتها الى البرلمان لإقرارها، وهي المهمة التي كان يفترض أن تقوم بها الحكومة الجديدة منذ تشرين الأول الماضي، كما تنص المادة ٨٣ من الدستور. «لأن الأولوية حالياً، كما أكد بري، يجب أن تُنصّب على إقرار الموازنة العامة لسنة ٢٠١٩، إذ لا بد من إنجاز موازنة في هذا الوقت على الأقل لنضع الأساس للانتظام الدولة مالياً، بما يوفر علينا هدر الوقت والارباك بلا موازنة».

هذا الطرح بحسب المرحزية لاقى رفضاً قاطعاً من قبل المطارنة الموارنة الذين اعتبروا في اجتماعهم الشهري «أن الكلام المتداول عن سوابق وفتاوى تتناول تمرير الموازنة العامة، خلافاً لمنطوق الدستور والقانون، بدلاً من استبدال العلاجات الموضعية بالعلاج الأساسي، الا وهو استكمال عقد السلطات الدستورية، وتحمل مسؤولياتها». في المقابل، لم يتخذ رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، المعنى الأول بالدعوة لهذه الجلسة وترؤسها، حتى الآن قراراً نهائياً بهذا الخصوص، واكتفى بالقول: «كل شيء ممكن» و«الموضوع قيد التشاور». إلا ان عضو كتلة تيار «المستقبل» النائب محمد الحجار قال «أكدنا في اجتماع الكتلة الأخير وجوب الأخذ بالاعتبار مقتضيات المصلحة العامة واتباع ما

تصريف الاعمال إنما «على قاعدة اجتماعات الضرورة ووفق جدول أعمال محدد بهدف إنتشال البلاد من التردّي الاقتصادي الذي لم يعد محمولا ويستدعي معالجات سريعة»، مشددة على «أن الفراغ الحالي لا يشبه ما سبقه من حالات فراغ بسبب الوضع الاقتصادي، وبالتالي فإن الرهان على عامل الوقت ليس فقط في غير محله، بل جريمة بحق لبنان واللبنانيين».

بدوره، أكد عضو كتلة «لبنان القوي» النائب روجيه عازار «أن التكتل لم يتخذ موقفه بعد، لكن أتمنى نجاح كل مبادرة من شأنها تفعيل دور الحكومة في هذا الوضع المتأزم» لافتاً الى «أن الالم هو تشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن، لكن لا مانع من تحريك الامور المعطلة منذ سبعة اشهر وتسيير مصالح المواطنين» مؤكداً «ان هذا الامر لن يؤخر او يعرقل تشكيل الحكومة، شرط ان تكون محصورة في الموازنة، إنما في النهاية القرار يعود لرئيس الحكومة». أما مصادر «حزب الله» فأوضحت أنها مع تفعيل حكومة تصريف الاعمال، «لكن بجدول اعمال من بند وحيد: اقرار الموازنة العامة». وفي حال وافق الحريري على دعوة الحكومة للانعقاد لبحث الموازنة، سيكون ثاني رئيس حكومة بعد الرئيس الراحل رشيد كرامي الذي كان على رأس حكومة تصريف الاعمال في عام ١٩٦٩، يترأس جلسة لإقرار الموازنة العامة.

ينص عليه الدستور. لكن الأفضل بالنسبة لنا هو تأليف حكومة جديدة وعدم التعاطي مع الامور كما لو انها تسير بشكل اعتيادي». وأضاف: «هناك مشكلة في البلد، يتحمل انعكاساتها السلبية من يعرقل تأليف الحكومة اي «حزب الله»، نحن نأخذ كل هذه الامور بالاعتبار، وعلى ضوءها سنخذ القرار، والمطروح اليوم هو بند الموازنة فقط، واهمية الموازنة انها تعزز الانتظام المالي العام، كما ان موازنة ٢٠١٩ ستحل في مضمونها الإصلاحات المرتبطة بـ«سيدر»، لضبط النفقات وتخفيف العجز». عضو كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب هنري حلو يؤيد هذا الطرح «لأننا لا نعترف بصير الحكومة الجديدة ومتى ستبصر النور، وهذه فرصة لإقرار الموازنة، لا يمكننا ان نبقي في الانتظار»، ودعا «للخروج من القاعدة الإثني عشرية التي كانت تتكرر كل عام. وكنا قد خرجنا منها في العام ٢٠١٨ ويجب ان نكمل في المسار نفسه»، ولا يمانع حلو ان تتوسع الى امور اخرى «شرط أن تكون في اهمية الموازنة، انما الموازنة هي اهم بند، لأننا عندما نتحدث عن الاقتصاد، نتحدث ايضا عن الدين الذي يتفاقم يوماً بعد يوم. ومن الأفضل دراسة موازنة ٢٠١٩ دون انتظار تشكيل الحكومة الجديدة». فكانت من المبادرين الى تفعيل حكومة

## المستثمرون يضحون المليارات في أسهم الأسواق الناشئة

صّح المستثمرون مجددا المليارات في الأسهم والسندات هذا الأسبوع، مع عودة شهيتهم للمخاطرة مدعومين بتصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، التي مالت إلى عدم تشديد السياسة النقدية. وقال خبراء لدى «بنك أوف أميركا» إن صناديق الأسهم جذبت تدفقات بقيمة ٦,٢ مليار دولار، والتي تعد الأكبر في ١١ أسبوعاً، فيما تدفق نحو ٧,٢ مليار دولار على صناديق

السندات، وهي أكبر تدفقات من نوعها في ٣٩ أسبوعاً. وتنافس المستثمرون الصعداء جراء تعليقات أدلى بها باول، وشدد فيها على أن البنك المركزي الأميركي يمكن أن يتحلى بالصبر في إقرار أي زيادات أخرى في أسعار الفائدة. وكان المستثمرون يشعرون بالقلق من أن الاستمرار في زيادة أسعار الفائدة ربما يكون خطأ.

## لدى أردوغان أسباب بملياري دولار لشكر المملكة العربية السعودية

سلط «بloomberg» الجمعة الضوء على طرح سندات سيادية دولية قامت به كل من السعودية وتركيا الأسبوع الجاري، مشيرة إلى أن ظروفها ساهمت في زيادة الطلب على السندات التي قدمتها آنقرة للأسواق. وذكرت الوكالة الاقتصادية أن آنقرة

استغلت بحكمة الإقبال المتزايد من قبل المستثمرين الأجانب على السندات التي طرحتها الرياض هذا الأسبوع، معتبرة أن المستثمرين ربما أخطأوا في تقييم المخاطر الاقتصادية لسندات تركيا، التي واجهت مشاكل اقتصادية حادة في ٢٠١٨.

## كيف تغريّ الإقصد العالمية في العام ٢٠١٨؟

دولارا للبرميل في ٢٠١٩. ■ الثورة على الدولار

في ٢٠١٨ أصبح الإبتعاد عن الدولار في التعاملات التجارية الدولية واحدا من الموضوعات الأكثر مناقشة بين رؤساء الدول وممثلي قطاع الأعمال في جميع أنحاء العالم، حيث أشاروا إلى أهمية تخفيف اعتماد الاقتصاد العالمي على العملة الأميركية، وفي إطار هذه المساعي أطلقت الصين منصة لبيع عقود النفط الأجلة بعمليتها الوطنية «اليوان»، كما أظهر الاتحاد الأوروبي نية لابتعاد عن الدولار في تعاملاته التجارية مع إيران، التي فرضت واشنطن عقوبات عليها. إلا أن روسيا فقد أكدت القيادة عزما الابتعاد عن الدولار في ظل سياسة العقوبات التي تتبناها واشنطن، وبالفعل بدأت تنفذ عقود توريد الأسلحة بعملة أخرى. ويرى الخبراء أن «الانتقال في الحسابات التجارية إلى عملة أخرى مثل اليورو مسألة ممكنة من الناحية التقنية، لكن مثل هذا التغيير لا يمكن أن يحدث بين عشية وضحاها، ومثل هذه التحولات ستظل أهم ركائز هيمنة الولايات المتحدة على العالم، لذلك ستبدل واشنطن كل ما في وسعها للدفاع عن التفوق العالمي للدولار».

بسحب الأموال من الأسهم الأميركية واستثمرتها في سندات الخزانة الأميركية.

■ تذبذب أسعار النفط

سجلت أسعار النفط خلال ٢٠١٨ مستويات قياسية، ففي شهر سبتمبر بلغ «برنت» ٨٧ دولارا للبرميل. ولحماية السوق من خطر فقزوات عالية في الأسعار نتيجة انخفاض إنتاج الخزام في فنزويلا والمكسيك، وتراجع صادرات إيران النفطية قررت الدول المنضوية في «أوبك+» تخفيف قيود الإنتاج وضخ كميات إضافية من النفط إلى الأسواق. إلا أن السوق اصطدمت بعد أكتوبر بتخمة في معروض النفط بسبب تراجع الطلب على الذهب الأسود، حيث هوت الأسعار في الفترة بين أكتوبر وديسمبر بنحو ٣٥٪ وبلغ مزيج «برنت» مستوى ٥٦ دولارا للبرميل، وفي ظل ذلك قررت «أوبك+» استئناف خفض الإنتاج. ومع بداية ٢٠١٩ سترتق الدول المشاركة في اتفاق «أوبك+» بتقليص إنتاجها بواقع ١,٢ مليون برميل يوميا بهدف تحقيق توازن بين العرض والطلب. ويتوقع الخبراء أن يساهم الاتفاق بصعود أسعار النفط إلى مستوى ٦٥

وانعكس سلبا على اقتصادات العالم. لكن رغم التوترات التجارية فقد توسع الاقتصاد الأميركي بوتيرة سريعة عام ٢٠١٨، حيث أدت التخفيضات الضريبية وزيادات الإنفاق إلى تنشيط الطلب ما دفع الاحتياطي الفدرالي لرفع سعر الفائدة الأساسي.

■ نزوح رؤوس الأموال

ورافق نمو أسعار الفائدة في الولايات المتحدة إلى ٢,٢,٢٥٪ - ٢,٥٪ خلال ٢٠١٨ زيادة مطردة في عوائد السندات الأميركية ما أثار تدفق رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة واستثمارها في سندات الخزانة الأميركية ما عرض بعض الاقتصادات للضغط. وقال محلل الأسواق سبريغ في درودزوف إن اقتصادات تركيا والأرجنتين وجنوب إفريقيا كانت خلال ٢٠١٨ في منطقة الخطر، حيث انخفضت الليرة التركية مقابل الدولار ٤٠٪ منذ بداية ٢٠١٨، فيما هبط البيزو الأرجنتيني بنسبة ١٠٥٪، كذلك تراجع الراند الجنوب أفريقي بنسبة ١٥٪. لكن اللافت أن سياسة الاحتياطي الفدرالي الأميركي ونمو المخاطر الجيوسياسية كان لها أثر سلبي على سوق الأسهم في الولايات المتحدة نفسها، حيث قام المستثمرون

واجه الاقتصاد العالمي خلال ٢٠١٨ تحديات كبيرة وعلى مدار السنة عاش حروبا تجارية وانهبارا في البورصات وأسواق العملات والأسواق الرقمية، فضلا عن التقلبات الحادة في أسعار النفط.

■ حرب الرسوم التجارية

ذكر صندوق النقد الدولي في تقريره عن ٢٠١٨ أن أحد أسباب فقدان الزخم هو قيام اقتصادات كبرى، ولا سيما الولايات المتحدة بغرض رسوم جمركية، واتخاذ اقتصادات أخرى بما فيها الصين بإجراءات انتقامية. ومع تصاعد نبرة الحمائية في المجال التجاري، ازداد القلق على السياسة التجارية، ما أثر على قرارات الاستثمار العالمي.

## وفود خليجية تزور مطار دمشق تمهيداً لاستئناف الرحلات



(الداوتي ونهرا)

اجتماع القصر الجمهوري

عقد في القصر الجمهوري في بعبداء اجتماع ترأسه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحضره الرئيس المكلف سعدا لحريزي وزير المالية علي حسن خليل، وزير الاقتصاد راند خوري، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس لجنة المال والبنائين ابراهيم كنعان، رئيس جمعية المصارف جوزف طربية ووكيل وزير المالي علي حسن خليل بعد الاجتماع المالي في القصر الجمهوري: «بحثنا تنفيذ الإصلاحات التي اقترنت بها موازنة ٢٠١٨ من جهة وما التزمتم به

أعلنت مؤسسة الطيران السورية أن وفدا من شركة الطيران العماني زار مطار دمشق الدولي للاطلاع على حالته الفنية، ومن المتوقع أن يزوره قريبا وفدان خليجيان آخران تمهيدا لاستئناف الرحلات.

وأكد مدير مؤسسة الطيران العربية السورية، شفاء النوري، أن زيارة الوفد العماني جاءت قبل يومين، مضيفاً أن شركة طيران الخليج البحرينية والاتحاد الإماراتي للطيران قدما أيضا بطلب للاطلاع على حالة المطار، في سياق الاستعداد لإعادة تسيير الرحلات إلى دمشق. وشهدت الفترة الأخيرة ما اعتبره الكثير من المحللين بداية التطبيع بين سوريا ومحيطها العربي، إذ أعادت الإمارات في ديسمبر الماضي

وعن الخسائر التي تعرض لها القطاع المالي والمصرفي من جراء ما حدث في اليومين الماضيين قال خوري: لا يمكن تحديد الخسارة وكيفية احتسابها، ولكن من المؤكد أن خسارة قد وقعت، ونتمنى عودة الأوضاع إلى طبيعتها بعد الرسالة التطمينية التي صدرت عن اجتماع القصر الجمهوري. وفي هذا الإطار ذكرت مصادر اقتصادية مطلعة انه تم التطرق إلى تنفيذ الإصلاحات وكيفية تأمين التوازن المالي وتزوين القطاعات المنتجة.

أخر... اما وزير الاقتصاد والتجارة راند خوري فقال لـ«الديار»: أن الاجتماع كان مهما حيث تم التأكيد على سياسة الدولة والمالية ومصرف لبنان على الالتزام بالسياسة المالية المعتمدة من حيث عدم وجود نية لإعادة هيكلة الدين العام والحفاظ على حقوق حاملي ادوات الدين السيادي وحماية المودعين والالتزام بالاستحقاقات ان كانت سندات او ودائع. وكل ذلك من اجل اراحة السوق المالية بعد «الحضة» التي حصلت.

الدولة في مؤتمر سيرد من جهة اخرى وناقشنا تنفيذ الإصلاحات منها تحقيق الشراكة بين القطاع العام والخاص وتأمين التوازن المالي وتعزيز القطاعات المنتجة وخفض عجز الموازنة وموضوع إعادة هيكلة الدين العام غير مطروح على الإطلاق..

وأضاف: «الدولة اللبنانية ملتزمة الحفاظ على حقوق المودعين والمصارف وحاملي مختلف سندات الدين السيادية تقيدا بتسديد الاستحقاقات والفوائد في التواريخ المحددة من دون اي اجراء

## ...وتستعيد عضويتها في الإتحاد الدولي للخطوط الحديدية



استعادت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية عضويتها في الإتحاد الدولي للخطوط الحديدية بناء على قرار صادر عن الإتحاد تبلغته وزارة النقل السورية. وقالت الوزارة السورية في بيان لها اليوم الأحد إن المؤسسة يمكنها الآن الاستفادة من كل الميزات المرتبطة بتحديث حالتها كعضو فعال في الإتحاد

الدولي للخطوط الحديدية، كما يمكنها إنشاء حساب لها على الموقع الإلكتروني المحدد للاتحاد، والمشاركة في ورشات العمل التي تناسب اهتماماتها، وتحمل التكاليف الفنية والمعايير المعتمدة في الإتحاد مجاناً. وأشارت الوزارة إلى أن المؤسسة السورية

كانت ملتزمة طيلة السنوات التي سبقت الأزمة السورية بتسديد جميع الالتزامات المترتبة عليها للاتحاد الدولي للخطوط الحديدية، إلا أنها لم تتمكن منذ عام ٢٠١١ من سداد الرسوم بسبب الإجراءات الاقتصادية المفروضة على المصارف السورية.

## المدفوعات الخارجية: ضرورة التحوط والمعالجة

وعُدل النظرة المستقبلية من مستقرة إلى سلبية (Negative). وأعاد موديز ذلك إلى عدم الاتفاق على تشكيل حكومة. ويعني غياب الحكومة عدم السير ببرنامح الإصلاحات التي تمّ الالتزام بها في مؤتمر «سيدرن» في باريس. وينتج عن هذا الوضع عدم حصول البلد على تمويل لمشروعات البنية التحتية التي تشكل في وضعها الحالي عائقاً أمام الاستثمار الخاص، المقيم وغير المقيم. فيبقى النمو الاقتصادي على ضعفه وتباطؤه مع تفاقم كلفة الديونية العامة إزاء تصاعد المخاطر بما فيها



الجيوسياسية. ويؤذي كل ذلك حسب موديز إلى تقليص قدرة السلطة على ضبط توسع الاختلال في عجز المالية والعجز الخارجي. المعالجة ما زالت ممكنة بالرغم من الأوضاع المعقدة القائمة والمخاطر المترتبة على استمرار التدهور بوتيرة متسارعة، إذا غابت المعالجات أو فشلت.

مؤخراً، أصدرت إدارة الإحصاء المركزي مشكورة تقديرات الحسابات القومية لعام ٢٠١٧، ويتبين من مراجعتها أن ثمة ثلاثة مجاميع تستأهل التسجيل، أولاً ضعف النمو الاقتصادي حيث بلغ معدله ٠,٦ ٪ (أقل من واحد بالمائة) مقابل ١,٦ ٪ للعام السابق، ٢٠١٦ ما يجعل الناتج المحلي الإجمالي عند مستوى ٥٣,٤ مليار دولار أميركي بالأسعار الجارية مقابل ٥١ ملياراً للعام الذي سبق. وضعف النمو في لبنان ليس جديداً كما تظهره المنشورة المشار إليها، إذ بلغ معدل النمو السنوي المتوسط

للفترة السنوات ٢٠١١ حتى ٢٠١٧ فقط ١,٥ ٪. حقيقة ثانية تثبتتها إدارة الإحصاء المركزي، وهي أن الدخل القومي الإجمالي (GNI) يعادل في العام ٢٠١٧ الناتج المحلي الإجمالي. بكلام آخر، إن حركة المداخيل المرسله البنا من الشركات اللبنانية العاملة في الخارج صافية من دخل الشركات الأجنبية العاملة في لبنان والمحولة إلى الخارج لا يضيف شيئاً إلى الناتج المحلي الإجمالي. في المقابل وبالعكس، فإن تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج صافية بلدانهم تترك لنا فائضاً قدره مديريةية الإحصاء المركزي بقيمة ١,٢ مليار دولار لعام ٢٠١٧ مقابل ٢,٤ ملياراً في العام ٢٠١٦، فيصبح الدخل القومي الإجمالي المتاح (GNDI) للاستهلاك

والإدخار ٥٤,٦ مليار دولار. وتجدر الملاحظة أن تراجع تحويلات العاملين اللبنانيين في الخارج يشكل الحقيقة الثالثة التي تكشف عنها إدارة الإحصاء المركزي. ويعني هذا الواقع على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي أن منحي استبدال العمالة اللبنانية المؤهلة بعمالة أجنبية غير مؤهلة وباعداد متزايدة يمكن أن يكون قد وصل إلى حدوده القصوى: إذ يستحيل أن يستمر لبنان بهذا المعدل لأن الوضع السكاني عندنا قد دخل، من جهة أولى، في مرحلة التوازن الديمغرافي ما يعني أن معدل الولادات يكاد لا يغطي معدل الوفيات، وينتج عن ذلك، من جهة ثانية، أن القدرة على «تصدير» العمالة اللبنانية مقابل التحويلات المالية إلى البلد تنقلص عاماً بعد عام وربما وصلت بدورها إلى حدودها القصوى. يضاف إلى ذلك أن الأوضاع السياسية القائمة وتباطؤ النمو وحمم البهر والفساد يجعل المقيمين في لبنان يأسون من إمكانية الإصلاح والتغيير، فكيف لا يياس غير المقيمين.

ويرتبط بالحقائق الثلاث التي رصدتها مديريةية الإحصاء المركزي أن موازين مدفوعات لبنان الجارية والمالية ستزداد تدهوراً في السنوات المقبلة مع انعكاسات مؤلمة على الاقتصاد والاجتماع. وتشير معظم التقارير الدولية التي صدرت حديثاً والتي ستوقف عند بعضها إلى حرجة هذا الواقع لدينا. وبدل أن تنصب جهود من هم مسكون بقرار الدولة وسلطتها على التصحيح والإصلاح، نجدهم يهدرون الوقت والإمكانات في صراعات عقيمة تُثقيها العصبيّة الطائفية خارج أية رقابة فعلية أو أية محاسبة سياسية.

## شريان اقتصادي سيربط العراق بالأردن لعقود

عملية تبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين. وقال رئيس الوزراء العراقي في مؤتمر صحفي عقد بعد المباحثات، إن «التعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق والأردن سيزداد حيث تم الاتفاق على إنشاء منطقة صناعية مشتركة بمساحة ٢٤ كم مربعا».

اتفقت عمان وبغداد على الانتهاء من الاتفاقية المبدئية لأنبوب النفط، الذي سيتمد من البصرة إلى العقبة في الربع الأول من ٢٠١٩. إضافة لفتح المعابر الحدودية وتسهيل التجارة.

وأضاف عبد المهدي أنه «تم بحث مسألة الاعفاءات الجمركية مع الأردن» من جانبه، قال الرزاز في المؤتمر الصحفي، إنه اتفق مع نظيره العراقي على أن يكون ميناء العقبة من منصات تصدير النفط العراقي. واصفاً العراق بـ«رئة» الأردن، وفقاً لما نقله موقع «السورية» العراقي.

ووافق الجانبان خلال المباحثات على اتخاذ عدد من الخطوات لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين هذه أبرزها: - فتح المعابر الحدودية (الكرامة- طريبيل) لتسيير البضائع سريعة التلف قبل ٢ شباط ٢٠١٩ على أن تشمل كافة أنواع السلع بعد ذلك. - اتفاق الجانبان على إنشاء منطقة صناعية مشتركة على مساحة ٢٤ كيلومتراً مربعا.

ويقتضى أن ينقل الأنبوب النفط الخام من حقل الرملة العملاق في البصرة جنوبي العراق إلى مرافق التصدير في ميناء العقبة الأردني، على أن يزود الأردن بجزء من احتياجاته من النفط.

منح التسهيلات للبضائع العراقية المستوردة عن طريق العقبة، التي مقدماها النهائي العراق حسماً مقداره ٧٥ ٪ من الرسوم، التي تتقاضاها سلطة العقبة الاقتصادية. -إعفاء عدد من السلع الأردنية المصدرة إلى العراق من الرسوم الجمركية وذلك اعتباراً من ٢ شباط ٢٠١٩ - ربط شبكتي الكهرباء في العراق والأردن: اتفق الجانبان على اتخاذ إجراءات لتسريع

## خوري: الكازينو ادخل الى الدولة حوالي ٩٠ مليون دولار في الـ ٢٠١٨

ولغد أيضاً، لم يتصل باسيل وبطلب أي خدمة من داخل الكازينو، وأعرب عن أمله في أن «تشكل الحكومة قريبا، كاشفاً أن «لدينا وعدا من كل السياسيين أنهم سيهيرون بخطة تمديد الامتياز للكازينو». كما بين أن «لدينا خططاً للصلاات، ونأمل أن يصبح لدينا صالة لـ«البيغلو» ووصلنا إلى المراهقات عبر الإنترنت».

لفت رئيس مجلس إدارة «كازينو لبنان» رولان خوري، إلى أن «الأرباح التي حققها الكازينو عام ٢٠١٨ تبقى موضوعاً إدارياً، لكننا أدخلنا إلى صندوق الدولة حوالي ٩٠ مليون دولار، في حين أن ما كان يدخل إلى صندوق الدولة في السنتين الماضيتين لم يكن يتجاوز الـ ٦٠ مليون دولار».



خلال الاجتماع

## حميدي صقر شارك في الاجتماع العربي للعاملين في المؤسسات والشركات

وانعكاساتها على الطبقة العمالية. وعقد حميدي صقر على هامش أعمال الاجتماع، لقاءات مع وزير القوى العاملة في مصر محمد سعفان، والمدير العام لمنظمة العمل العربية فايز المطيري، حيث تم التداول في الأوضاع العمالية في المؤسسات على مستوى الوطن العربي.

شارك الأمين العام للاتحاد العمالي العام سعدالدين حميدي صقر في أعمال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العربي للعاملين في المؤسسات والشركات بصفته نائباً لرئيس مجلس الإدارة في القاهرة، حيث تم البحث في أوضاع العاملين في المؤسسات والشركات في ضوء التطورات الحاصلة في المنطقة

وأوضح «أنني لست مقرباً من رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل أو من رئيس الجمهورية ميشال عون، بل أنا في صلب الحزب السياسي، في «التيار الوطني» ورئيس حزبي اسمه جبران باسيل»، مؤكداً أنه «لغاية اليوم

أوضح «أنني لست مقرباً من رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل أو من رئيس الجمهورية ميشال عون، بل أنا في صلب الحزب السياسي، في «التيار الوطني» ورئيس حزبي اسمه جبران باسيل»، مؤكداً أنه «لغاية اليوم

## تحديات جسيمة في طريق الإقتصاد العالمي

التجارة والاستثمار يشهدان تراجعاً على الصعيد العالمي، وما زالت التوترات التجارية مرتفعة. وتعرض العديد من الأسواق الناشئة الضخمة لضغوط مالية شديدة في العام الماضي.

على هذه الخلفية التي تنطوي على تحديات جسيمة، من المتوقع أن يظل النمو في الأسواق الناشئة والبلدان النامية ثابتاً عام ٢٠١٩. وتشير التوقعات أيضاً إلى أن وتيرة الانتعاش الذي شهدته البلدان التي تعتمد إلى حد كبير على صادرات السلع الأولية ستزداد تراجعاً عن المستوى المنشود. ومن المرتقب أن يتراجع معدل النمو في العديد من البلدان الأخرى.

ويشير عدد كانون الثاني ٢٠١٩ من تقرير البنك الدولي «الأفاق الاقتصادية العالمية» إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، تتزايد مخاطر أن يسجل النمو معدلاً أضعف من المتوقع.

ومن الجدير بالذكر أن البنوك المركزية في البلدان المتقدمة ستواصل إلغاء السياسات التيسيرية التي ساندت الانتعاش الممتد من الأزمة المالية العالمية قبل عشر سنوات. بالإضافة إلى ذلك، قد تتصاعد الخلافات التجارية التي تغلي تحت السطح.

وقد أدى ارتفاع مستويات الدين ببعض البلدان، ولا سيما الفقيرة منها، إلى أن أصبحت أكثر ضعفاً أمام أسعار الفائدة العالمية الأخذ في الارتفاع، أو تغير ثقة المستثمرين، أو تقلب أسعار الصرف.

فضلا عن ذلك، تثير الأحداث المناخية الأكثر تكراراً احتمال حدوث تقلبات كبيرة في أسعار الأغذية، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر. ولأن النمو المنخفض لا يزال حاداً للفقر وزيادة الرخاء المشترك، يجب على الأسواق الناشئة والبلدان النامية أن تواجه هذا المناخ الاقتصادي العسير باتخاذ خطوات للحفاظ على الزخم الاقتصادي، وإعادة نفسها لمواجهة الاضطراب، وتعزيز النمو على المدى الطويل. ومن الوسائل المهمة للقيام بكل ذلك إعادة بناء الموازنة واحتياطات البنوك المركزية، وتعزيز رأس المال البشري، وتدعيم التكامل التجاري، والتصدي للتحديات التي تفرضها القطاعات غير الرسمية الكبيرة في بعض الأحيان.

ويصدر البنك الدولي تقرير الأفاق الاقتصادية العالمية مرتين في العام، في شهر كانون الثاني وشهر حزيران، وذلك في إطار تحليله المتعمق للمستجدات العالمية الرئيسية التي يشهدها الاقتصاد الكلي وأثرها في البلدان الأعضاء. ويعد تعزيز النمو الاقتصادي النصف والمستدام من صميم هدف البنك الدولي المتمثلين في إنهاء الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك. ويقدم تقرير الأفاق الاقتصادية العالمية معلومات قيمة لدعم تحقيق هذين الهدفين، وهو مصدر يحظى بثقة البلدان المتعاملة، والأطراف المعنية، والمنظمات الدولية، والباحثين.

### ■ مثقلون بالديون

يلوح ارتفاع مستويات الديون في الأقق بوصفه مصدر قلق له متنامي الأهمية.

ففي السنوات الأخيرة، تمكن العديد من البلدان المنخفضة الدخل من الحصول على مصادر تمويل جديدة، بما في ذلك المصادر الخاصة والدائنين خارج نادي باريس للبلدان الدافئة الرئيسية. وأتاح ذلك الأمر للبلدان المعنية تمويل احتياجات التنمية المهمة. ومع ذلك، فقد أسهم أيضاً في زيادة الدين العام.

«في مطلع عام ٢٠١٨، كان الخلال العالمي يعمل بأقصى طاقة ممكنة، لكنه فقد سرعته خلال العام، ومن الممكن أن يواجه مصاعب أكثر في العام المقبل. ومع تزايد المصاعب الاقتصادية والمالية أمام بلدان الاقتصادات الصاعدة والنامية، يمكن أن يتعرض التقدم الذي حققه العالم في الحد من الفقر المدقع للخطر. وللحفاظ على الزخم، يتعين على البلدان

الاستثمار في البشر، وتعزيز النمو الشامل، وبناء مجتمعات قادرة على الصمود.»

وارتفعت نسبة الدين الحكومي إلى إجمالي الناتج المحلي في البلدان المنخفضة الدخل من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ على مدار السنوات الأربع الماضية. وتستخدم البلدان المنخفضة الدخل نسبة متزايدة من الإيرادات الحكومية لسداد مدفوعات الفائدة. وسوف تزداد ضغوط خدمة الدين هذه على نحو أكبر إذا ارتفعت تكاليف الاقتراض كما هو متوقع في السنوات القادمة. وفي ظل هذه الظروف، إذا كان هناك تشديد في شروط التمويل على نحو مفاجئ، فقد تشهد البلدان تدفقات مفاجئة لرؤوس الأموال إلى خارجها وتضطر إلى أن تكافح لإعادة تمويل الدين.

ولعل الوضع الأمثل هو أنه يجب أن يكون الدين العام مستداماً يمكن تحمّل خدمته في ظل نطاق واسع من الظروف بتكلفة ميسورة. ومن خلال زيادة فعالية تعبئة الموارد والإنفاق العام، بالإضافة إلى تعزيز إدارة الديون والشفافية، يمكن للبلدان المنخفضة الدخل أن تحد من احتمال حدوث ضغوط مكلفة بتسبب الديون، ودعم تنمية القطاع المالي، والحد من تقلبات الاقتصاد الكلي.

عندما يكون القطاع غير الرسمي هو الوضع المعتاد قد يمكن سبيل آخر نحو تحقيق أداء اقتصادي أكثر قوة في مواجهة التحديات المرتبطة بوجود قطاع ضخم غير رسمي. ففي هذا السياق، ينتشر التوظيف وانشطة الأعمال خارج الهياكل التنظيمية والقانونية والمالية على نطاق واسع في العديد من الأسواق الناشئة والبلدان النامية.

ويشكل القطاع غير الرسمي نحو ثلث إجمالي الناتج المحلي في الأسواق الناشئة والبلدان النامية، بالإضافة إلى أن نحو ٧٠٪ من العمالة في هذه البلدان يعملون بصفة غير رسمية. وفي بعض البلدان بأفريقيا جنوب الصحراء، تمثل العمالة غير الرسمية ما يربو على ٩٠٪ من إجمالي العمالة، وينتج القطاع غير الرسمي ما يصل إلى ٦٢٪ من إجمالي الناتج المحلي. وتعتمد سبل عيش الفقراء في معظم الأحيان على النشاط غير الرسمي.

وتجدر الإشارة إلى أن القطاع غير الرسمي يزدهر في بيئات معينة، إذ يرتبط بانخفاض التنمية الاقتصادية، وارتفاع الضرائب، واللوائح التنظيمية المشددة، والفساد، وعدم الكفاءة البيروقراطية. ومع ذلك، ففي حين يوفر القطاع غير الرسمي الضخم في بعض الأحيان مزايا من حيث المرونة والتوظيف، فإنه غالباً ما يرتبط بقلّة الإنتاجية، وانخفاض العائدات الضريبية، وزيادة الفقر، وعدم المساواة.

وتظهر أبحاث جديدة أجراها البنك الدولي أن الشركات غير الرسمية تحقق ربع الإنتاجية التي تحققها شركات القطاع الرسمي. وفي الواقع، لا تتجاوز إنتاجية الشركات العاملة في القطاع الرسمي التي تواجه منافسة غير رسمية ثلاثة أرباع إنتاجية الشركات التي لا تواجه هذه المنافسة. ويزيد أجر العمال في الاقتصاد الرسمي ١٩٪ في المتوسط عمّا يكسبه من يعملون في الاقتصاد غير الرسمي. وتحقق البلدان التي لديها أكبر القطاعات غير الرسمية إيرادات حكومية أقل مما تحققه البلدان التي لديها أقل مستويات من القطاعات غير الرسمية بنسبة تتراوح من ١٠ نقاط مئوية من إجمالي الناتج المحلي.

والحقيقة أنه يمكن لصناع السياسات أن يضعوا استراتيجيات تنمية شاملة من شأنها، كإفادة غير مباشرة، أن تحد من الطابع غير الرسمي لأنشطة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم الانتباه إلى تجنب دفع العمال، عن غير قصد، إلى الانتقال إلى العمل في القطاع غير الرسمي.

ومن شأن وجود مزيج صحيح من السياسات أن يحقق

التوازن بين الإصلاحات مثل تحسين الإدارة الضريبية، وزيادة مرونة سوق العمل، وتعزيز تنفيذ اللوائح التنظيمية من خلال تحسين توفير سلع وخدمات النفع العام إلى جانب توفير أنظمة ضمان اجتماعي أكثر قوة.

### ■ سلع وأخطاء

قد يتطلب السعي إلى حماية السكان الضعفاء من ارتفاع أسعار الغذاء تحولاََ فيما تؤكد عليه السياسات بعيدا عن السياسات التجارية.

وقد سبق للسلطات أن تدخلت في الماضي بتدابير تجارية لتخفيف أثر التقلبات في أسعار السلع الغذائية الأساسية، بما في ذلك الأرز والقمح والذرة.

ولكن في حين يمكن للبلدان المختلفة النجاح كل على حدة على المدى القصير في حماية الأسواق المحلية من تقلبات الأسعار، فإن العمل الجماعي حول العالم يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التقلبات في أسعار الغذاء ودفعها إلى مزيد من الارتفاع – مما يلحق الضرر بمن لديهم أدنى هامش للأمن الغذائي. وقد تكون السياسات التي تُفُذت في ٢٠١٠-٢٠١١ مسؤولة عن ٤٠٪ من الزيادة التي طرأت على الأسعار العالمية للقمح، وربع زيادة سعر الذرة. وتشير التقديرات إلى أن القفزة التي شهدتها أسعار الغذاء في تلك الفترة دفعت ٨,٣ مليون شخص إلى وهدة الفقر.

وفي حين انخفضت أسعار الغذاء منذ بلوغها أقصى ارتفاع لها في مطلع العقد، زاد معدل الجوع وانعدام الأمن الغذائي في العالم بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٧. وارتفع عدد من يعانون سوء التغذية بنسبة ٥٪ إلى ٨٢١ مليون شخص خلال تلك الفترة، كما اعترفت مجموعة العشرين مؤخراً بالتحديات الماثلة أمام الأمن الغذائي بوصفها أولوية ملحة.

علاوة على ذلك، قد يكرر حدوث زيادات كبيرة في أسعار الغذاء على غرار الزيادات التي حدثت في ٢٠١٠-٢٠١١ إذ تزيد التغيرات المناخية الحادة من احتمال تعطيل إنتاج الغذاء.

وبدلاً من تنفيذ إجراءات داخلية مثل حظر التصدير أو تخفيض رسوم الاستيراد، فإن الأساليب الفعالة لتخفيف أثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية تشمل وجود شبكات أمان أفضل مثل التحويلات النقدية والغذائية، وبرامج التغذية المدرسية، وبرامج الأشغال العامة. ومن الأهمية بمكان أن يكون لدى مختلف البلدان استراتيجية لواجهة الأزمات الغذائية وتوفير



الموارد الكافية لهذه البرامج.

### ■ هل هي نهاية حقبة ؟

حتى مع سعي صناع السياسات وأنصارهم للحفاظ على وتيرة النمو وتسريعها في فترة من تراجع الزخم، فإنه لا يمكنهم أن يسلموا جدلاً بسمة لعبت دوراً مهماً في تحفيز النشاط في السنوات الأخيرة، وهي وجود فترة طويلة من التضخم المنخفض والمستقر.

والحقيقة أن التضخم المنخفض والمستقر يرتبط بزيادة الناتج واستقرار عملية التوظيف، وارتفاع معدل النمو وتحقيق نتائج أفضل للتنمية. على العكس، يؤدي التضخم المرتفع إلى تآكل النمو من خلال إضعاف ثقة المستثمرين، وتقويض الحوافز على الإذخار. وعلى الرغم من وجود بعض الاستثناءات المهمة، حققت الأسواق الناشئة والبلدان النامية إنجازاً ملحوظاً يتمثل في خفض التضخم من أكثر من ٩٪ في حقبة السبعينيات إلى نحو ٣,٥٪ عام ٢٠١٨.

على الرغم من ذلك، فإن الإبقاء على معدل التضخم منخفضاً أمر غير مضمون، وقد يتضاضر عدد من العوامل لزيادة التضخم في السنوات المقبلة. وبعد مضي عشر سنوات على الأزمة المالية العالمية، يعمل العديد من البلدان بكامل طاقة التوظيف أو ما يقرب من ذلك. ويمكن أن تتراجع وتيرة التكامل الاقتصادي العالمي أو يعكس اتجاهها، وقد يتآكل استقلال البنوك المركزية وشفافيتها اللذين تحققا بصعوبة، وذلك في مواجهة الضغوط من أجل تمويل الحكومات. ويمكن أن تؤدي الديون الأخذ في الازدياد إلى إضعاف الالتزام بالانظم المالية والنقدية القوية.

وإذا ارتفعت الضغوط التضخمية العالمية، فيمكن لصناع السياسات حماية مناصريهم من خلال مضاعفة دعمهم مرة أخرى لاستقلال البنوك المركزية، وإنشاء أطر مالية لضمان القدرة على تحمل الديون والحفاظ على احتياطات كافية لتحمل فترة الركود الاقتصادي.

وحيث أصبحت التوقعات الاقتصادية العالمية قائمة، وتتطلب حتمية استمرار الزخم الاقتصادي تحقيق الاستفادة القصوى من فرص النمو، وتجنب المخاطر، وبناء احتياطات لمواجهة الصدمات المحتملة. يمكن الحصول على إرشادات توجيهية في بيئة تتزايد فيها التحديات من دروس الماضي في ما يتعلق بالديون، والثقة في المؤسسات العامة، وتحقيق الأمن الغذائي، واستقرار الأسعار.

## مُفاجأة قضيةٌ غصن مُقربٌ منه استقلال!



استقال حوسيه مونيوز، كبير المسؤولين التنفيذيين في شركة صناعة السيارات اليابانية «نيسان»، بحسب ما قال المتحدث باسم الشركة في بيان بالبريد الإلكتروني إلى «رويترز».

وأتى استقالة مونيوز في أعقاب تقرير لـ «رويترز» قال إن نيسان تقصص قرارات اتخذت في الولايات المتحدة بواسطة مونيوز بينما توسع تحقيقها في مزاعم بسوء الإدارة المالية لرئيس مجلس إدارتها المحزول رجل الأعمال اللبناني الأصل كارولوس غصن.

وقالت نيسان هذا الشهر إن مونيوز، الذي يُنظر إليه على نطاق واسع في القطاع على أنه مقرب من غصن، منح إجازة «للسماح له بمساعدة الشركة عبر التركيز على مهام خاصة ناشئة عن الأحداث الأخيرة».

يُشار إلى أن غصن موقوف في اليابان منذ ١٩ تشرين الثاني الفائت.

## المكسيك : حملة شرسة ضد «مافيات» سرقة الوقود

نشرت السلطات المكسيكية مروحيات وأربعة آلاف جندي لحراسة خطوط أنابيب ومستودعات الوقود في البلاد في حملة ضد سرقة الوقود الضخمة.

وتراقب المروحيات العصابات المنظمة التي تحفر صنابير غير شرعية في مجاري تحت الأرض تحمل البنزينووقود الديزل.

واستمرت الصفوف الطويلة أمام محطات الوقود في مكسيكو سيتي والولايات المحيطة الجمعة فيما عانت شاحنات النقل للإمداد بالوقود بشكل طبيعي عبر خطوط الأنابيب.

يفهم معظم المكسيكيين الحاجة للحملة على ٣ مليارات دولار سنويا في سرقات الوقود، لكن الصبر ينفد.

وقال رئيس اتحاد العمال في المكسيك إن الخسائر الاقتصادية لنقص الوقود الآن تزيد على ٦٠ مليون دولار بسبب تأجيل نقل البضائع والعمال.

وأضاف غوستافو دي هويوس إن الإجراء الطارئ «لا يمكن أن يستمر أطول».

## شركات التكنولوجيا الخاسر الأكبر من تباطؤ الإقتصاد العالمي في الـ ٢٠١٩

ولم تنفع المؤشرات الإيجابية لأسهم الشركات التكنولوجية منذ بداية العام، مجموعة ملموسة من المختصين بتغيير وجهة نظرهم، بأن ما يصفونه «بفقاعة شركات التكنولوجيا» ستنفجر هذا العام، وهو ما يعني تراجعاً حاداً في قيمة أسهمها في الأسواق العالمية.

ويرى يوريس فينست أحد المحللين الماليين في بورصة لندن، الذين يدعون عملاءهم للحد عند الاستثمار في أسهم شركات التكنولوجيا، أن «قيمة أسهم شركات التكنولوجيا العالمية مقيمة حالياً بأعلى من قيمتها الحقيقية، ومع تراجع معدلات النمو في الصين، وتوقعات البنك الدولي الأخيرة بأن هناك غيوماً تحلق في سماء الإقتصاد العالمي، ما يعني إمكانية انخفاض معدل النمو العالمي، سينعكس ذلك حتماً على الطلب الكلي على المنتجات التكنولوجية، وستتخفض المبيعات ومعها قيمة أسهم تلك الشركات».

ويضيف لـ «الإقتصادية»، أن القدرة الابتكارية لجزء كبير من شركات التكنولوجيا الدولية، اتسمت بالثبات تقريباً في السنوات الأخيرة، ولم تفلح في تطوير إنجازات تكنولوجية ضخمة، يمكن أن تحدث ضجة في الأسواق وتثير حماس المستهلكين، وتدفع إلى زيادة الطلب، ومن ثم فإن الزيادات المحققة في المبيعات طبيعية، وأي هزة في الأسواق ستؤدي إلى تراجعها».

الدكتور كريشنا ماني أستاذ الإقتصاد الكلي في جامعة جلاسكو يعتقد أنه من السابق لأونه في الوقت الحالي وضع تصور نهائي لمسار شركات التكنولوجيا هذا العام. ويقول لـ «الإقتصادية»، «إن الآراء تتباين بشدة إزاء أداء شركات التكنولوجيا تحديداً، فجزء ملحوظ من المختصين يعتقد أن التحسن الحالي في أسهمها مؤقت، بينما يشير آخرون إلى أن الأداء السيئ لتلك الشركات في الربع الأخير من العام الماضي تم تجاوزه والمكاسب متوقعة، لكن ما يمكن قوله هو إن هناك مكاسب ستتحقق هذا العام، لكنها ليست ضخمة، ومن المشكوك فيه أن تقود شركات التكنولوجيا النمو الاقتصادي كما فعلت في عام ٢٠١٧ وبداية ٢٠١٨».

ويشير ماني إلى أنه «يجب أخذ أداء تلك الشركات في إطار الأداء العام لعدد من المتغيرات الاقتصادية الرئيسية خاصة في الولايات المتحدة وأهمها وضع الدولار، وإذا ما كان سيزداد قوة أم سيضعف في مواجهة العملات الدولية الأخرى، كما يجب الأخذ في الحسبان أيضاً تطورات سعر الفائدة في الولايات المتحدة، فإذا ما استمر الفيدرالي الأميركي في رفع الفائدة، فإن ذلك سيرك آثاراً سلبية جداً على أداء شركات التكنولوجيا، إذ سيرفع ذلك من تكلفة الاقتراض بالنسبة إليها، في الوقت الذي تتراجع فيه المبيعات نتيجة تراجع النمو».

ويقول ماني «إن رفع أسعار الفائدة سيدفع قطاعاً كبيراً من المستثمرين إلى تقليص الأسهام كنسبة من محافظتهم الاستثمارية، والتحول إلى الودائع المصرفية، ما سيؤدي حتماً إلى ضغوط ضخمة على الشركات التكنولوجية، خاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة، إذ يمكن للشركات الكبرى مثل أبل ومايكروسوفت التعامل مع تلك التحديات نتيجة ما لديها من أرصدة نقدية ضخمة».

تحظى شركات التكنولوجيا العالمية بمكانة خاصة في الإقتصاد الدولي في الوقت الراهن، فأغلب الشركات الكبرى في العالم تنتمي إلى هذا المجال.

وكانت شركة أبل أول شركة في التاريخ تتجاوز قيمتها السوقية تريليون دولار، قبل أن تتراجع في وقت لاحق نتيجة انخفاض أسهمها.

وتعتبر شركات التكنولوجيا أحد الأوصنة الرئيسية التي ترفع معدلات النمو العالمي، أضف إلى ذلك أن أسهمها تأتي في مقدم أسهم الشركات المطروحة في البورصات الدولية.

وتدفع تلك العوامل صناع القرار الاقتصادي سواء بنوكاً دولية أو رجال أعمال أو صناديق تحوط رؤوس أموالها بمليارات، إلى متابعة أداء تلك الشركات بدقة، وفي مخيلتهم دوماً انهيار أسهم شركات التكنولوجيا عام ٢٠٠٠، الذي دفع الإقتصاد العالمي نحو أزمة خائفة، خاصة أنه أدى في حينها إلى انهيار عديد من الشركات التي

تعمل في قطاعات إنتاجية أخرى، شديدة الارتباط بالتطورات في أسواق التكنولوجيا.

ولا تزال التقديرات بشأن الأداء المتوقع لشركات التكنولوجيا العالمية هذا العام محل جدل كبير بين المختصين، ويعود ذلك إلى عديد من العوامل بعضها يستند إلى التوقعات السلبية بشأن معدلات النمو العالمي في عام ٢٠١٩، والبعض الآخر يستند إلى الأداء المتوقع لشركات التكنولوجيا ذاتها.

وفي ظل التوقعات التي تشير إلى ضعف نمو الإقتصاد العالمي، تبدو شركات التكنولوجيا الخاسر الأول من هذا الوهن، فبعد أن أعلنت شركة «أبل» الأميركية خفض توقعاتها للمبيعات الفضلية، نتيجة تراجع مبيعات «آيفون» بالسوق الصينية، لحقت بها شركا «سامسونغ» و«إل جي».

وعلى الرغم من الأداء المتين لهذه الشركات خلال الأشهر الثلاثة بداية من تموز حتى أيلول من عام ٢٠١٨، إلا أن التوقعات المتشائمة حول إيرادات الربع الأخير من العام نفسه تسببت المشهد العالمي، حيث إن خفض التوقعات المتعلقة بأرباح الشركات الثلاث، يعد علامة على التحديات التي تواجه صناعة التكنولوجيا.

وخلال الفترة الماضية، حذر المختصون والمحللون من تباطؤ محتمل للنمو الاقتصادي خلال ٢٠١٩، بعد أن أعلن صندوق النقد الدولي خفض تقديرات الناتج المحلي الإجمالي العالمي لأول مرة منذ عام ٢٠١٦.

ويرى المحللون، أن اشتعال الحرب التجارية خلال العام الماضي بين أكبر اقتصادين في العالم، كان بمنزلة ضربة قوية لسوق الهواتف الذكية عالمياً، خاصة في ظل تراجع الطلب على الأجهزة الذكية عبر قطاع التكنولوجيا. ورصد جون وايت المحلل المالي في بورصة لندن المكاسب القوية لأسهم شركات التكنولوجيا في الأيام الأولى من العام الجديد، بعد أن هبطت إلى أدنى مستوى لها في ١٥ شهراً في الشهر الماضي، لكنه يؤكد أن «هذا الأمر لا يعني أن المستثمرين على ثقة بأن الصعود سيكون الاتجاه الذي ستسير فيه شركات التكنولوجيا خلال العام الحالي، فالسوق ستشهد تقلبات بشأن النمو والتقييم».

## إحتجاجات بريطانية مناهضة لإجراءات التقشف و«بريكست»



تجتمع الآلاف من الأشخاص في لندن أمس للتظاهر ضد الحكومة البريطانية، مطالبين بوقف إجراءات التقشف وإجراء انتخابات عامة جديدة في ضوء خروج بريطانيا المرتقب من الاتحاد الأوروبي و«بريكست». ووفقاً لـ«الأمانيّة» و«فيس» السياسيون وقادة النقابات من مختلف أنحاء البلاد لحضور فعالية «تجمع الشعب ضد التقشف» التي جذبت نحو خمسة إلى عشرة آلاف متظاهر، بحسب التقديرات الأولية للمنظمين.

وقال المنظمون إن إجراءات التقشف و«بريكست» قسما الأمة. ويقول ستيف ترنر من النقابة العمالية «يوناييتد»، «منذ تولي المحافظون السلطة، شهدنا زيادة التشرذم لأكثر من الضعف».

وأضاف أن جهاز الصحة الوطني والرعاية الصحية والمدارس في حالة من الفوضى جراء الأزمات تلو الأخرى. وتابع قائلاً، «نحن نواجه حكومة لا تعي تماماً المخاوف اليومية لأغلبية الشعب في هذه البلاد». وكان هناك ممثلون عن حركة «السترات الصفراء» الفرنسية، التي ألهمت المظاهرة البريطانية، موجودين في لندن. وقال إريك سيمون، «يجب أن تنضم كل الدول الأوروبية لهذه الحركة ضد التقشف»، بحسب وكالة أنباء برس أسوسييشن البريطانية. وسارت تظاهرات منفصلة من عشرات من مناصري «بريكست» في وسط لندن الذين ارتدوا سترات صفراء.

## «السترات الصفراء» تعيد زخم التعبئة ضد سياسات ماكرون الاقتصادية



اندلعت مواجهات أمس في فرنسا خصوصاً في باريس بين قوات الأمن وناشطي «السترات الصفراء»، الذين تظاهروا في يوم تعبئة جديد ضد سياسة الرئيس إيمانويل ماكرون. وبحسب «الفرنسية»، فإن أيام الاحتجاجات تشكل اختصاراً لماكرون وحكومته، ولا تزال حركة الاحتجاج التي لها آثار في الاقتصاد - بحسب السلطات - تحظى بشعبية لدى الرأي العام رغم أعمال العنف التي تتخللها. ومنذ ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٨ يندد فرنسيون ينتمون إلى الطبقات الشعبية والوسطى بالسياسة الضريبية والاجتماعية للحكومة التي يعتبرونها ظالمة ويطالبون بتحسين قدرتهم الشرائية. ولم يابه المحتجون بالتنازلات التي أعلنها ماكرون في محاولة لتهدئة الأزمة، وترى كارول ريجوير «٥٩ عاماً» التي قدمت مع زوجها من جورا «شرق» إلى بوردو، أن المتظاهرين «في انتظار إجراءات ملموسة، إن ما أعلنه ماكرون لا يعدو كونه فتاتاً يتحمله دافعوا الضرائب».

وأثارت تصريحات ماكرون الجمعة انتقادات بعدما قال «إن الاضطرابات التي يشهدها مجتمعنا سببها أحياناً أن كثيراً من مواطنينا يعتقدون أن بالإمكان الحصول على شيء بلا جهد». ومن المقرر أن تبدأ السلطات الفرنسية الثلاثاء جواراً وطنياً لتقريب الناس من صناعات القرار السياسي، ودعا ماكرون الفرنسيين إلى اغتنام «هذه الفرصة الكبيرة جداً». وجعلت السلطات من هذا الأمر أولوية في الأشهر الأولى من العام، وترى فيه بوابة خروج من الأزمة الاجتماعية. وأيضا فرصة لإمكان استعادة زمام المبادرة سياسياً.

لكن التحدي يبدو كبيراً، إذ أفاد استطلاع للمعهد الفرنسي

## مصر تعترض زخم إصدار سندات «الين» الياباني بملياري دولار هذا الأسبوع



قال مصدران حكوميان مطلعان، اليوم الأحد، إن مصر تنوي إصدار سندات مقومة بالين الياباني بقيمة ملياري دولار هذا الأسبوع.

وكانت مصر جمعت في نيسان من العام الماضي ٢,٤٦ مليار دولار من بيع سندات مقومة باليورو لأجل ٨ سنوات و ١٢ عاماً عند ٤,٧٥ و ٥,٦٢٥٪ على الترتيب.

وأضاف أحد المصدرين، أن «أحمد كجوك نائب الوزير سافر لليابان الأسبوع الماضي ومن قبلها إلى سنغافورة في جولة ترويجية، ومعه مدير بنك جيه. بي مورغان وسيلحق بهما الوزير هذا الأسبوع».

وأوضح أنه «سيتم الطرح بعد الجولة مباشرة دون الانتظار لعمل مناقصة لاختيار مديري الطرح».

واقترحت مصر بقوة من الخارج منذ أن بدأت برنامجاً للإصلاح الاقتصادي مدعوماً من صندوق النقد الدولي في أواخر ٢٠١٦.

وقال المصدر الثاني لـ«رويترز»، إن «مصر ستطرح سندات ساموراي مقومة بالين الياباني بقيمة ملياري دولار هذا الأسبوع». قيمة الطرح ستوجه لسداد ديونوية على الهيئة العامة للترول».

وسندات ساموراي، هي سندات مقومة بالين الياباني يصدرها مقرضون أجنب في طوكيو.

وتبلغ احتياجات مصر التمويلية في موازنة ٢٠١٨-٢٠١٩

## واشنطن: لا إعفاءات أخرى على النفط الإيراني



أكد برايان هوك ممثل الولايات المتحدة الخاص بإيران اليوم أن بلاده لن تمنح أي إعفاءات أخرى فيما يتعلق بقطاع النفط الإيراني ليؤكد بذلك رغبة واشنطن في القضاء على أي مصدر دخل لإيران.

وبحسب «رويترز»، أضاف هوك في مؤتمر صحفي بالعاصمة الإماراتية أبوظبي: «تتبع إيران على نحو متزايد بالعزلة الاقتصادية التي فرضتها عقوباتنا.. نريد بالفعل أن نخرج النظام من العادات».

وأشار هوك إلى أن «٨٠ في المائة من عائدات إيران تأتي من صادرات النفط وهي الدولة رقم واحد التي ترعى الإرهاب.. نريد أن نخرج من هذا النظام من الأموال التي يحتاج إليها».

ويتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ أيار عندما تخلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن الاتفاق النووي الإيراني الموقع في ٢٠١٥ بين طهران وقوى كبرى قائلين الاتفاق معيب ويصعب في صالح طهران وأعاد فرض عقوبات على إيران بعد تخفيفها بموجب الاتفاق.

وتابع هوك: «نريد اتفاقاً جديداً أفضل مع إيران لكننا في تلك الأثناء نخرج النظام الإيراني من مليارات ومليارات الدولارات وهم يتعرضون لأزمة سيولة»، مضيفاً أن طهران لن تعود لطاولة التفاوض دون ضغوط.

وذكر هوك أن واشنطن ترحب بخفض الصين لوارداتها من النفط الإيراني متوقعاً انخفاضاً أكبر في صادرات النفط الإيراني، وأضاف: «ما لنا في البداية فحسب».

وأشارت بيانات ناقلات ومصادر في قطاع النفط إلى أن صادرات إيران من الخام ستتقلص بشدة للشهر الثالث في كانون الثاني، في الوقت الذي تواجه فيه صعوبات لإيجاد مشترين في ظل العقوبات الأميركية الجديدة على الرغم من حصول مشتريها التقليديين على استثناءات مؤقتة.

وهبطت صادرات الخام الإيرانية إلى أقل من مليون برميل يوميا في تشرين الثاني، مقارنة بمبيعات معتادة عند ٢,٥ مليون برميل يوميا في نيسان.

وبذلك عادت الصادرات إلى ما كانت عليه خلال الجولة السابقة من العقوبات في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٦. وقال مشترون إن هبوط الصادرات في تشرين الثاني، الذي ألحق ضرراً بالغا بإيرادات طهران، كان سببه الغياب التام

## تركيا: نهدف لرفع حجم التجارة مع العراق الى ٢٠ مليار دولار



قال السفير التركي لدى العراق فاتح يلدر في ١١ كانون الثاني الحالي إن بلاده تهدف لرفع حجم التجارة مع العراق إلى ٢٠ مليار دولار. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده يلدر في العاصمة بغداد، تطرق خلاله إلى علاقات البلدين، وزيارة الرئيس العراقي برهم صالح الأسبوع الماضي إلى تركيا.

وأضاف يلدر: «الهدف في حجم التجارة بين البلدين هو ٢٠ مليار دولار في المرحلة الأولى (٠٠) لامتاع أمام رفعها إلى الضعف في حال رفع المعوقات أمام التجارة».

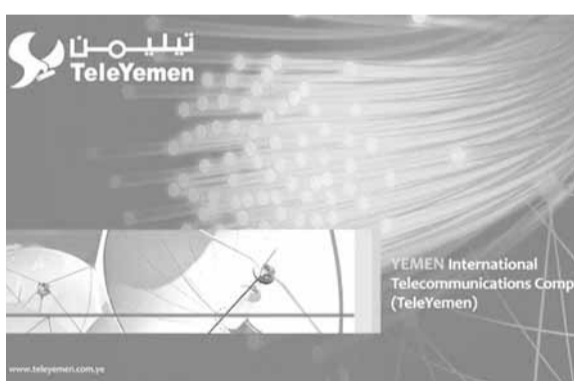
وأشار يلدر إلى أن الضريبة المزدوجة التي تفرضها بغداد هي أكبر عائق أمام التجارة بين البلدين. ولفت إلى أن الرئيس العراقي برهم صالح، أكد خلال زيارته الأخيرة إلى أنقرة الأسبوع الماضي، أن بلاده ستتوقف عن تطبيق هذا الإجراء.

والضريبة المزدوجة يشار بها إلى تحصيل الضرائب مرتين على البضائع القادمة من تركيا وتمر عبر إقليم شمال العراق، حيث يحصل الإقليم على ضريبة دخول، ولكي تنتقل البضائع منه إلى بقية المحافظات العراقية تحصل بغداد على ضريبة أخرى.

وذكر السفير بأن البلدين تربطهما علاقات مميزة، وأن أولوية أنقرة تجاه بغداد هو الحفاظ على وحدة العراق سياسة وأرضا والحفاظ على أمنه.

وشدد على أن بلاده تنتظر من الحكومة العراقية الجديدة، الوصول من خلال سياسات شاملة إلى جميع شرائح البلاد.

## نقل إدارة شركة الإتصالات اليمنية الى عدن



أصدر وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في الحكومة اليمنية لطفي باشراف، قراراً، يقضي بنقل إدارة الشركة اليمنية للاتصالات الدولية (تيليون) إلى العاصمة المؤقتة للبلاد عدن.

وأشارت المادة الثانية من القرار إلى تولي الجهات ذات العلاقة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير والتسهيلات اللازمة لتنفيذ القرار، والعمل به منذ تاريخ صدوره.

ويرجع تاريخ صدور القرار إلى اليوم الثاني من العام الميلادي الجديد، لإلته لم ينشر في وسائل الإعلام الرسمية حينها، وتم تسريب صورة من القرار في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت، عبر ناشطين على منصات التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام محلية.

واستطاعت الشرعية اليمنية، بداية شهر أيلول من العام الماضي، توفير خدمة الإنترنت بعيداً عن شركة (يمن نت) التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي الانقلابية في صنعاء، من خلال تأسيس مشغل إنترنت تقنية 4G، يحمل اسم شركة عدن نت.

وقال مدير شركة (عدن نت) منصور الوليدي، في حوار سابق مع «إرم نيوز» إنه يوجد لدى الشركة «مشروع باسم بوابة عدن الدولية»، وهو مشروع اتصالات دولية أي (صفر دولي)، يخرج من عدن»، لافتاً إلى أن: «هذا المشروع

## السعودية تعتزم إنشاء مصفاة نفط بقيمة ١٠ مليارات دولار في باكستان



قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح السبت إن السعودية تعتزم إنشاء مصفاة نفط بقيمة عشرة مليارات دولار بميناء جوار الباكستاني المطل على المحيط الهندي.

وقال الفالح للصحفيين في جوار إن السعودية تسعى لجعل النمو الاقتصادي لباكستان مستقراً من خلال تأسيس مصفاة نفط وإقامة شراكة مع باكستان من خلال الامر الاقتصادي بين الصين وباكستان.

وأضاف أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سيزور باكستان في شهر شباط لتوقيع الاتفاق، وتابع قائلاً إن السعودية ستستثمر كذلك في قطاعات أخرى.

وقال وزير البترول الباكستاني غلام سرور خان بإنشاء مصفاة نفط في جوار ستكون السعودية شريكاً مهماً في الامر الاقتصادي بين الصين وباكستان.

وكانت وكالة الأنباء السعودية ذكرت أن الفالح أجرى محادثات، مع خان ووزير الموانئ علي زبدي خلال زيارة إلى ميناء جوارديوم السبت، بشأن التعاون في مجالات

التكرير والبتروكيماويات والتعدين والطاقة المتجددة. وأضافت الوكالة أن الزيارة استهدفت «بحث الترتيبات النهائية لتوقيع مذكرات التعاون والتفاهم والاستثمار في مجالات التكرير، ومجالات أخرى.

